الكتاب: تفسير مجاهد
المؤلف: مجاهد بن جبر
الجزء: ١
الوفاة: ١٠٤
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة
تحقيق: عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي – مجمع البحوث الإسلامية – إسلام آباد
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر:
ردمك:
ملاحظات:

تفسیر مجاهد

(۱)

تفسير مجاهد
للامام المحدث المقرئ المفسر اللغوي
أبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي
رحمه الله
قدم له وحققه و علق حواشيه
عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي
مجمع البحوث الاسلامية – اسلام آباد
(باكستان)
المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة
القرآن وتفسيره
تلاوة القرآن وتدبره:
الحمد لله رب العالمين، أرسل رسله، وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، وأمرهم بتلاوة الكتاب حق تلاوته لعلهم يفلحون. وحضهم على التفكر والتفقه فيه وتدبره والاستنارة بنوره وأوجب عليهم الاهتداء بهديه، والحكم بما أنزل الله فيه وأثنى على الذين يفهمون ما يتلونه من الكتاب، ويجتهد ولاستنباط الأحكام، ويعملون بما يتلونه. وذم الذين يعضون عن كتاب الله ولا يفهمونه، ولا يطلعون على حكمه ومعانيه، ويحملونه كحمل الحمار أسفارا. وكذلك أنكر على الذين يتركون تدبره، ويضربون عن التفكر فيه فقال: (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)
ولا يمكن تدبر الكلام بدون فهم معانيه. واستدل ابن تيمية، رحمه الله، بقوله تعالى: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. قائلا:
(وعقل الكلام متضمن لفهمه، ومن المعلوم أن كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد ألفاظه، فالقرآن أولى بذلك، وأيضا

فالعادة أن يقرأ قوم كتابا في فن من العلم، كالطب والحساب ولا يستشرحوه. فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم، وقيام دينهم ودنياهم (١).)
فاستبق المسلمون فهم القرآن وتلاوته، وتنافسوا في تدبره، فكان أول من اجتهد في تدبره الرسول، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الكرام. وكانوا يقومون لله مثنى وفرادى، ويتفكرون في كتاب الله وآياته، ثم تبعهم التابعون ومن تبعهم بإحسان، رضي الله عنهم. وكان عمر، رضي الله عنه ، يعقد المجالس ليبتلي ما عند المسلمين من فهم القرآن الكريم ويوجه إليهم الأسئلة ليعرف ما عندهم من قوة الاستنباط (٢) وكان، رضي الله عنه يأمر المسلمين بأن يعلموا أولادهم اللغة العربية والنحو (٣).
تبيين الكتاب:
ثم إن الله، جل وعلا، قد بدأ بنفسه فبين للناس آياته وقال في كتابه: (قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون). وثنى بالرسل ليبينوا فقال، عزمن قائل: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه

ليبين لهم). وثلث فأوجب على كل من أوتى
الكتاب إن لا يكتمه، وأن يبين للناس ما بين الله لهم، وذم الذين
يكتمون الكتاب ولا يبينونه فقال، سبحانه وتعالى: (إن الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون * إلا تابوا وأصلحوا وبينوا
فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم
وقد أخذ الله من الذين أتوا الكتاب ميثاقا ليبينوه. فقال، تبارك
وتعالى: (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه)
فالله، سبحانه وتعالى، قد بين وأرسل الرسل ليبينوا، وأشركنا في
التبيين، فاستوى السلف والخلع في هذا الأمر. فما هذه
كتب التفاسير الضخمة، وترجمات القرآن إلى لغات العالم
المختلفة، إلا آثار السلف التي تدلنا على سيرهم المتواصل في حقل
تبيينهم الكتاب، وتدعونا إلى أن لا نألوا في تدبر القرآن، ولا ندخر
وسعنا، ونجتهد غاية الاجتهاد في سبيل هذا التبيان قصدا مخلصا
إلى الحق، فرب مبلغ أوعى من سامع.
العلم يزيد بمر الزمان ولا نهاية لفهم القرآن
إنما العلم عند الله، وما أوتينا من العلم إلا قليلا. وأمر الله رسوله
أن يدعوه فيقول: رب زدني علما. والمسلمون
كلهم شركاء في هذا الدعاء، فالعام لا يزال يزيد ولا ينتهي إلى قوم

دون قوم، وعند الله فضل وزيادة، ولا يضيع أجر المحسنين. ولو كان العلم مقصورا على قوم، لما كان لهذا الدعاء معنى، قان كل ما عند الناس من العلوم فهو معلوم، ولا تكون الزيادة في العلم إلا ما أضيف إلى المعلوم. وكل ما ترك لنا أسلافنا من العلوم فهو رأس علمنا، ولا يطلق عليه اسم الزيادة إلا بعد أن نضيف إليه جديدا مستطيبا منه، أو مما ليس منه. وقد عرف السلف هذه النقطة وعلموا أن العلم يزداد ويتوسع بمر الرمان، وفي تعليم الله إيانا هذا الدعاء حكمة تحضنا على اكتشاف ما غاب عنا من العلوم والمعارف. ومما يدلنا على أن فهم القرآن يزيد بزيادة العلوم ومر الزمان
قول من علق على قول عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، حين قال ابن مسعود، رضي الله عنه، في عبد الله بن عباس: نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس. وقد مات ابن مسعود في سنة ثنتين وثلاثين، وعمر بعده ابن عباس، ستا و ثلاثين سنة. فما ظنك بما كسب من العلوم بعد ابن مسعود؟.
انظر كيف تبين الجملة الأخيرة: فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد ابن مسعود؟. إن مر الزمان يزيد في العلوم التي تكسب معرفة القرآن، وتزيل الغوامض والحجب التي تحول دون تفسير القرآن. فقد قال الله، جل وعلا: إن هو إلا ذكر للعالمين * ولتعلمن نبأه بعد حين

إن القرآن كتاب الله وكلامه. وكما أنه ليس لله نهاية، فكذلك لا نهاية لفهم كلامه. إنما يفهم كل بمقدار ما يفتح الله عليه. والحق ما قال سهل بن عبد الله التستري: لو أعطي العبد بكل حرف من القرآن ألف فهم، لم يبلغ نهاية ما أودعه الله في آية من كتابه.

مناهج التفسير:

وعندما نطالع كتب التفسير، نجد المفسرين القدامى يبذلون جهودهم في شرح الكلمات، ومعاني المفردات، وحل مشكلات القرآن وغريبه، وبيان اختلاف القراءات، وسرد الإسرائيليات والقصص التاريخية وشي من القواعد النحوية والصرفية، وسبب النزول والناسخ والمنسوخ. وقليل منهم يتعرضون للأحكام والمسائل الفقهية. وقد جمع الطبري في كتابه، تفسير الأولين، وهو نموذج كامل لتفسيرهم غير أن الطبري يذكر الآيات، ثم يفسرها بما عنده من علم القرآن ثم يأتي بالأحاديث والآثار، وأخيرا ينتقد الأحاديث والآثار انتقاد من لا يخاف في الحق لومة لائم. ولا يرى المفسرين إلا رجالا يجتهدون فيخطئون أو يصيبون.

وتفرع التفسير، والمسائل الفقهية، واللغوي يقول في غريبه ومشكله والفلسفي يتكلم في فلسفته، والصوفي يذكر فيه أحواله وما يجد في باطنه. وكذلك فان لكل ذي علم فيه مقالا، ولكل ذي فهم فيه

رأيا. وقال الآلوسي: والعجب كل العجب مما يزعم أن علم التفسير مضطر إلى النقل في فهم معاني التراكيب، ولم ينظر إلى اختلاف التفاسير وتنوعها، ولم يعلم أن ما ورد عنه، صلى الله عليه وسلم كالكبريت الأحمر.

وقال الإمام الغزالي رحمه الله: تحريم التكلم بغير المسموع باطل إذ لا يصادف السماع من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلا في بعض الآيات. والصحابة، رضي الله عنهم، ومن بعدهم اختلفوا اختلافا كثيرا لا يمكن فيه الجمع، ويمتنع سماع الجميع من رسول الله، صلى الله عليه وسلم. والأخبار والآثار تدل على اتساع معانيه. قال، عليه السلام، لابن عباس: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فلو كان مسموعا فلا وجه للتخصيص. وقال عز وجل:

لعلمه الذين يستنبطونه وقال أبو الدرداء:

لا يفقه الرجل حتى يجعل للقرآن وجوها. وقال علي

رضي الله عنه: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب

هدى للناس:

إن القرآن، كتاب الله، يهدي الناس في كل عصر، حسب مقتضياته إلى ما فيه مصلحتهم ونجاحهم، فعلى من يريد الاهتداء به أن يعرف

المقتضيات العصرية، والمتطلبات الحاضرة، ومدى تطور العلوم في زمانه، ثم ليتفكر في آياته، يجد الله عليما خبيرا. وحيث أن القافلة الانسانية لا تزال سائرة إلى الأمام، ورائد الاسلام يرفع شأنها وينمي إمكانياتها، ويدعوها إلى الصراط المستقيم، الذي ينتهي إلى الله دائما فهي في صعود وارتقاء، فكل ما ترى في الناس من النشاط لنيل العدل وإحقاق الحق ورفع مستوى الانسانية وتوحيدها بوحدة الله وإعطاء كل ذي حق حقه، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، واستواء بني آدم أمام الله وتخليصهم من براثن المستبدين الطاغين والمستعمرين، ومنح الحريات وإلغاء الإكراه والإجبار والظلم والعدوان، وتحرير الانسانية من جميع الأوهام والخرافات ووضع الأغلال والآصار عنها، ورفع شأن العلم والعلماء، وبث روح الإحسان بين الناس، وتنشيطهم على إعمال العقل والتفكر والبحث وإتمام مكارم الأخلاق إن هي إلا من آثار هذا الكتاب الحكيم، وأشعة هذا السراج الوهاج.

مراعاة الظروف والأحوال:

إن القرآن لم ينزل دفعة واحدة. ولا يطلب من قارئه أن يختمه كم أوله إلى آخره في مدة ما. غير أنه يأمرنا أن نقرأ منه ما تيسر لنا، وان نتلوه حق تلاوته، وأن نتدبره ونحكم به ونعمل بما فيه، وأن نقيمه. وطبيعي أن أوامر القرآن كلها لا تنفذ في وقت واحد، وإنما تنفذ حسب الأحوال والمقتضيات. فللصفح والعفو أحوال، غير أحوال القتال والحرب. ولغلب المائة ألفا، أحوال لا توافق أحوال غلب المائة

مائتين. وكل آية مفتوحة لمن أراد أن يتذكر أو يخشى.

نظم القرآن:

وتكلم العلماء في نظم القرآن، فمنهم من بالغ، ومنهم من قصر. أما نظمه عندي، فكنظم أعضاء الجسد، أو كأي منظر من مناظر الكون. فهو أحسن الخالقين، لا ترى في خلقه من تفاوت وان كررت النظر ورجعت البصر مرارا. وليس لنا إلا أن نجيل أفكارنا وعقولنا في معرفة حكمته، إذا لا يمكن لنا أن الاذن مكان العين.

لقد أحكم الله نظم القرآن، وجعل في معانيه انسجاما، حتى أن كل آية أو سورة صغيرة، تراها منظومة في سلك غاياته، ولها علاقة قوية في التوجيه إلى الغرض الأسمى، الذي هو نفع الناس الشامل ومصلحتهم العامة، وفلاحهم في الدارين، وسعادتهم في الدنيا والآخرة. فالقرآن من حيث قراءته، يذكرك الله ويرغبك في الخير. يأمرك بالمعروف وينهاك عن المنكر، ويجعل نورك يسعى بين يديك، فهو كما قال الشاعر:

كالشمس من حيث التفت رأيتها
تهدي إلى عينيك نورا ثاقبا

اعجاز القرآن:

واختلف العلماء في وجوه إعجاز القرآن. وإنما إعجاز عندنا، في رسالته العليا النافعة للناس كافة، تدعوهم إلى وحدانية الله وتذكرهم آلاءه وتهيب بهم إلى خيرهم وما فيه صلاحهم، وسعادتهم الدنيوية والأخروية. الرسالة التي تبعث الحياة، وتجعل القافلة الانسانية مسرعة في سيرها

إلى الصراط المستقيم، إلى ما هو أنفع وأحسن للناس أجمعين.
لأنها رسالة للعالمين إلى يوم الدين، لا تخص أمة دون أمة، ولا عصرا دون عصر، ولا أرضا دون أرض. فقد قال الله تعالى، إن هو الا ذكر للعالمين. وقال تعالى: وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ.
هذه الرسالة لو نقلت بأمانة إلى أي لغة من لغات العالم، لكان لها في ناطقيها وقع مثل وقعها في العربية. فهناك سلمان الفارسي كان يترجم القرآن ويفسره بالفارسية، وكان لكلامه تأثير في الفرس واجتهد العلماء في ترجمة القرآن الكريم، ولذا فان القرآن المجيد ترجم إلى كثير من لغات العالم، ويمكن ترجمة رسالة القرآن الكريم من اللسان العربي المبين إلى أي لغة من لغات العالم. فالمطلوب من تبليغ ما أنزل الله إلينا، تبليغ رسالات ربنا إلى الناس بلغاتهم المفهومة. ومن المعلوم أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لما أرسل الكتب إلى الملوك لم يك أولئك الملوك يفهمون اللغة العربية. فكان يتوسط بينهم التراجم، فيفسرون هذه هذه الرسائل بلغاتهم المفهومة، وبذلك أدى الرسول صلى الله عليه وسلم، ما كان واجبا عليه من تبليغ رسالات ربه. فعلمنا بذلك أن الأمة المسلمة لا تؤدى ما يجب عليها من تبليغ رسالات ربها إلا بعد بث الترجمات، لأن التفاسير والتراجم كلها وسائل إلى تبليغ الرسالات. ولو كان إعجاز القرآن فصاحته وبلاغته في العربية فحسب، كيف آمن غير العرب به؟ وكيف كان لكلام الله وقع في نفوس العجم؟. ونعوذ بالله من أن أريد بهذا، النيل من كرامة

اللغة العربية وازدراءها، وأنا معروف في بلادي بتقديرها والتعصب لها ومؤمن بأن أحدا لا يرتقي من علم التفسير ذروته، ولا يمتطي منه صهوته إلا إذا كان متبحرا في علم اللسان، مترقيا منه إلى رتبة الإحسان
وأن أحدا من المترجمين أو المفسرين، لا يستطيع أن يؤدي ما عليه من واجبات الترجمة والتفسير، إلا بعد أن يتقن اللغة العربية واللغة التي يريد أن يترجم إليها أو يفسر بها. ولا يمكن تدبر القرآن إلا لمن أتقن اللغة العربية. وبقدر معرفته اللغتين، وفهمه من القرآن يصيب أو يخطي
فالقرآن معجزة لما في رسالة من تعليمات عليا، وإرشادات سامية وغايات نبيلة وأغراض شريفة، وأهداف قيمة، تزيد الإيمان وتحث

المؤمنين على الأعمال الصالحة ومكارم الأخلاق. وترقي عقول الناس وتزكي نفوسهم، وتطهر المجتمع تطهيرا. وليس هناك كتاب أسمى من كتاب الله في أهدافه ومعانيه وغاياته، ولن يكون أبدا. وكيف يساويه كتاب في الهدى والحكمة؟ وهو تنزيل من لدن حكيم لطيف خبير الذي يعلم ما ظهر وما هو خاف في النفوس. ومن في البشر يتجاسر فيستوي على العرش؟ ويطوي السماوات بيمينه؟ ويدعي أنه خلق السماوات والأرض وما بينهما؟ وهو رب العالمين. يعلم من خلق ولا يخفى عليه شئ في السماوات والأرض، وهو الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وليس كمثله شئ. وذلك ما أراد الله بقوله: فادعوا شهداءكم من دون الله. وأخيرا نختم كلامنا
عن الإعجاز بعبارة المغفور له العلامة شبلي النعماني:
لو قيل إن وجه إعجاز القرآن المجيد، هو فصاحته وبلاغته لكان هذا الإعجاز ما لا يختص بالنبوة. لأن الانشاء ليس بخاصة النبوة. إلا أن يقال أن نتيجة إعجاز القرآن، هو تزكية نفوس الناس وما فيه الموعظة والحكمة. فذلك ما يكون إعجاز، كما هو من خاصة النبوة أيضا. هذا هو الحق. فماذا بعد الحق إلا الضلال؟
المنقول والمعقول:
إن كل تفسير نقل من السلف إلى الخلف. يطلق عليه كلمة: المنقول أو المأثور. وليس التفسير المنقول مقصورا على الرسول والصحابة

والتابعين. وليست هذه الكلمة ضد المعقول في كل حال، فإن كثيرا من التفسير المنقول كان في أول من آراء العلماء، ونتيجة اجتهادهم وتدبرهم وخلاصة علمهم وفهمهم، وزبدة عقلهم وفقههم. فمن الممكن أن نقول أن التفسير منقول من جهة، ومعقول من جهة. ولو قلنا أن كل تفسير قديم كان في البدء مبنيا على الرأي والاجتهاد حسب ما كان عند المتقدمين من العلم والفقه، لما قلنا شططا. واختلاف آرائهم وآثارهم حجة لنا. إن تفسير الأقدمين صار لمن بعدهم منقولا، وحب القدامة ألبسها شعار القداسة. وما دام هذا من عادة الناس، فلننتظر اليوم الذي تصير فيه آراؤنا لمن جاء بعدنا منقولة. وقال المغفور له الشيخ العلامة، رشيد رضا: إن أكثرا ما روي في التفسير المأثور أو كثيره، حجاب على القرآن وشاغل لتاليه عن مقاصده العالية المزكية للأنفس، المنورة للعقول. وهذا القول يخالف قول بعض الناس أن السلف لم يغادروا لنا شيئا من تفسير القرآن فليس علينا إلا أن ننظر في كتبهم وأقوالهم وآثارهم ونستغني بها ثم إن عمل الخلف يخالف قولهم، لأن كل خلف يفسر أكثر من السلف ومع ذلك، فان كثيرا من حكمه ومعارفه لم يكشف عنه اللثام بعد وذلك ما يدعونا إلى فهم القرآن وتدبره، والاعتبار بآياته والاستنباط منه

تأثر التفسير بالحركات العلمية:

والتفسير دائما مرآة لما في عصره من التقدم العلمي، كما قال المغفور له، الأستاذ أحمد أمين: ويظهر أن تفسير القرآن الكريم

كان في عصر من العصور متأثر بالحركة العلمية فيه، وصورة منعكسة لما في العصر من آراء ونظريات علمية، ومذاهب دينية من ابن عباس إلى الأستاذ الشيخ محمد عبده. حتى لتستطيع إذا جمعت التفاسير التي ألفت في عصر من العصور، أن تتبين فيها مقدار الحركة العلمية، وأي الآراء كان سائدا شائعا وأيها غير ذلك

إن التفسير يتطور بتطور العلوم، ويتدرج إلى قبول الأفكار العلمية والفلسفية، وفي تفسير السلف ما يدل على تقدمه بالتدريج، وان باب التفسير مفتوح لمن يتدبر آيات القرآن فالمعلوم تزداد يوما فيوما وان رقى العلم وازدياده يرفع مستوى التفسير. فالمؤرخ الخبير يفسر ما في القرآن من التاريخ أحسن من الفقيه، الذي لا يعرف التاريخ والأيام والواقع. وان الطبيب الحاذق أقدر على شرح ما في القرآن من مسائل الطبيعة، وكلنا يعلم أن العلوم لا تزال في ازدهار وانتشار. وما دام العلم في تطور فلكل عالم أن يقول على قدر علمه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها. فقد قال القاضي شمس الدين الخويي:

أما القرآن فتفسيره على وجه القطع، لا يعلم إلا بأن يسمع من الرسول، عليه السلام، وذلك متعذر إلا في آيات قلائل. فالعلم بالمراد يستنبط بأمارات ودلائل، والحكمة فيه أن الله تعالى أراد أن يتفكر عباده في كتابه، فلم يأمر نبيه بالتنصيص على المراد، وإنما هو عليه السلام، صوب رأي جماعة من المفسرين، فصار ذلك دليلا

قاطعا على جواز التفسير من غير سماع من الله ورسوله.
يتطور التفسير بتطور العلوم والاتساع في التفسير:
فالعلوم لا تزال في تقدم وانتشار، والمقتضيات العصرية تضطرنا إلى أن نفسر القرآن بحسب مستوى تطورنا العلمي. فنحن في هذا العصر أشر الناس احتياجا إلى التفسير. فقد برزت المشاكل المتجددة والمسائل المستحدثة الاجتماعية لا تزال تتحدانا لحلها، ولم ينقل إلينا فيها عن السلف تفسير، لأن تلك المسائل أم تظهر في عصورهم.
فالعلماء المتقدمون ما كانوا يعزون استنباطهم واستخراجهم إلى الرسول والصحابة والتابعين. وقال أبوا حيان الأندلسي:
وقد جرينا الكلام يوما مع بعض من عاصرنا، فكان يزعم أن علم التفسير، مضطر إلى النقل، في فهم معاني تراكيبه بالإسناد إلى مجاهد وطاوس و
عكرمة وأضرابهم. وإن فهم الآيات متوقف على ذلك
والعجب أنه يرى أقوال هؤلاء كثيرة الاختلاف، متباينة الأوصاف متعارضة ينقض بعضها بعضا، ونظير ما ذكره هذا المعاصر
أنه لو تعلم أحدنا مثلا لغة الأتراك افرادا وتركيبا، حتى صار يتكلم بتلك اللغة، ويصرف فيها نثرا ونظما ويعرض ما تعلمه على كلامهم، فيجده مطابقا للغتهم، قد شارك فيها فصحاءهم، ثم جاء كتاب بلسان الأتراك فيحجم عن تدبره وعن فهم ما تضمنه من المعاني حتى يسأل عن ذلك سنقرا التركي أو سنجرا ترى مثل هذا يعد من العقلاء؟).

وكان هذا المعاصر يزعم أن كل آية نقل فيها التفسير خلف عن سلف بالسند إلى إن وصل ذلك إلى الصحابة. ومن كلامه أن الصحابة سألوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم عن تفسيرها هذا وهم العرب الفصحاء الذين نزل القرآن بلسانهم وقد روي عن علي كرم الله وجهه وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ؟ فقال ما عندنا غير ما في هذه الصحيفة أو فهما يؤتاه الرجل في كتابه وقول هذا المعاصر يخالف قول علي رضي الله عنه وعلى قول هذا المعاصر يكون ما استخرجه الناس بعد التابعين من علوم لتفسير معانيه ودقائقه وإظهار ما احتوى عليه من علم الفصاحة والبيان والإعجاز لا يكون تفسيرا حتى ينقل بالسند إلى مجاهد ونحوه وهذا كلام ساقط وانظر إلى القرطبي كيف يبين لنا هذا المعنى: أما قول بعض العلماء أن التفسير موقوف على السماع لقوله: فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول وهذا فاسد لأن النهي عن التفسير لا يخلو إما أن يكون المراد به الاقتصار على النقل والسموع وترك الاستنباط أو المراد به أمر آخر وباطل أن يكون المراد به أن لا يتكلم أحد في القرآن إلا بما سمعه فإن الصحابة رضي الله عنهم قرؤوا القرآن واختلفوا في تفسيره على وجوه وليس كل ما قالوه سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم فإن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه

التأويل فإن كان التأويل مسموعا كالتنزيل فما فائدة تخصصه بذلك

نعم هناك بعض علماء من الصحابة ومن تبعهم كره أن يقول في التفسير وكان سبب خوفه أن يقول في القرآن مالا يريده الله أو أن يقول فيه بغير علم ولا بصيرة ومع ذلك فإن كلهم كانوا يخافون أن يكتموا العلم لا سيما علم التفسير الذي يتعلق بالقرآن وبيانه وقد أوعدهم الرسول صلى الله عليه وسلم أنه من كتم علما علمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار

ومن ناحية أخرن نرى العلماء قد أفرطوا في التفسير وجاوزوا حد الاعتدال وقالوا فيه كل ما علموه من غير تبيين وتأمل حتى قال أبوا اسحق لا تستر سلوا إلى كثير من المفسرين وإن نصبوا أنفسهم للعامة وأجابوا في كل مسألة فإن كثيرا منهم يقول بغير رواية على غير أساس وكلما كان المفسر أغرب عندهم كان أحب إليهم

إن كل هذه الحقائق المذكورة لشجعت الأمة المسلمة على الاجتهاد في فهم القرآن وتدبره في كل عصر حسب مقتضياته ومستوى علمه وإجماع الأمة في كل جيل على تفسير جديد حجة قوية على أن هناك كلاما جديدا في التفسير لم يدركه القدماء وإلا فما نفع التكرار؟

وذلك ما أورثنا كتب التفسير التي لا تعد ولا تحصى ولو آمن
سلفنا بإغلاق باب التفسير بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه والتابعين لحرمنا هذا التراث التفسيري الضخم
الذي لا يزال يتدرج إلى الرقي والصعود فالتفسير لم يكمل في زمن
ماض ولا يزال يترقى إلى كماله وغايته وما دام الانسان
وفكره وعلمه في صعود مستمر ورقي متواصل لن يكمل التفسير
فالقرآن كالماء الذي تدور حياة الانسان حوله منذ فتح عينيه وكان
يروي به علته ويطهر به جسده وثيابه ويسقي به جناته ومزارعه
إلى أن جاء هذا العصر وعلمنا ما في الماء من قوى كامنة فولدنا
منه الكهرباء ونورنا به الظلمات وأدرنا به الآلات والعجلات ولم
يقف الانسان ولم ينه إعمال فكره ولسوف يطلع على قواه
الأخرى ويقضي بها مآربه المتجددة وحاجاته التي ليست لها نهاية
وعلم التفسير عندنا كزرع أخرج شطاه فازره فاستغلظ وهو
لا يزال يستوي على سوقه ثابت أصله في الأرض الطيبة وفروعه
تتصاعد إلى السماء وكما أن الماء لما ينته للإنسان منافعه
الأولى وكما أن الزرع لاقرار له بغير أصوله كذلك لابد لمن يفسر
القرآن في هذا العصر أن يستفيد من أقوال المفسرين القدماء أولا
ليتقي بها مواضع الزلل والغلط ثم يتسع له بعد ذلك الفهم والاستنباط
فقد جعل الله القرآن أصلا لجميع ما يحتاج إليه وليس كله منصوصا
فلا بد من الاستنباط والاستخراج بالرأي والعقل والعلم
وهناك متسع في التفسير لما نرى الآثار المختلفة عن الصحابة

والتابعين ومن جاء بعدهم وقول المفسرين في تفسير الآية: جائز
أن يكون كذا وجائز أن يكون كذا وقولهم: ذلك ما ذكر
فلان وجائز غير ذلك
وكل هذا يفتح لنا بات التدبر والاجتهاد وأن نقول مع العلم
أقوالا أخرى في تفسير القرآن
وهناك أمثلة كثيرة في تفسير الطبري أن الرسول عليه الصلاة
والسلام يفسر الآية أو يشرح بعض كلماتها ثم يفسر الصحابة أو
التابعون فيها تفسيرا غيره وذلك له وجوه إما أنهم لم يبلغهم حديث
الرسول صلى الله عليه وسلم وتفسيره وإما أنهم لم يروه صحيحا ثابتا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق يعتمد عليها وإما أنهم كانوا
يوسعون فيه ويرون لهم الحق أيضا في تفسير الآية على غير الوجه
الذي رووه عن الرسول عليه الصلاة والسلام وإما أنهم كانوا يعدون
تفسير القرآن أمرا اجتهاديا

ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لم يكن
من عادتهم أن يدونوا في التفسير مؤلفات كما ألفت التفاسير بعدهم
وما كل ما يقولون في التفسير يكتب فيحفظ إنما كانوا يبينون
ويشرحون معنى الآيات ويتكلمون في تفسير القرآن وشرح مفرداته
وما يتعلق بالآية من القراءات والأسباب وغيرها وكان تلاميذهم
والسامعون لأقوالهم يروون هذه الأقوال عنهم كما روى أكثر الأحاديث
ويكتبون آثارهم فجاءت أقوالهم مختلقة متناقضة لوجوه منها أن بعض
المفسرين قالوا في أول الأمر شيئا في تفسير الآية ثم بدا لهم معنى آخر
فتركوا الأول وقالوا بالآخر ومنها أن بعض الوضاعين نسبوا إليهم
أقوالا استغلالا لمكانتهم المحترمة بين الناس ومنها أن بعض الرواة
عنهم لم يرووا ما قالوه بصحة وأمانة فصح بعض أقوالهم ولم
يصح بعضها فعلى قارئ تفسيرهم أن يعرف الصحيح من الضعيف
وليعلم أن أقوالهم التفسيرية وإن أسندت إليهم فإنها آراؤهم
لا تقبل إلا بعد الفحص والنقد حينما نرانا موافقة لما جاء عندنا
من العلوم ملائمه بما يقتضيه عصرنا فقد قال الإمام أحمد بن
حنبل ثلاثة أمور ليس لها إسناد التفسير والملاحم والمغازي
وقد شاع بين العلماء أن أقوال التابعين في الفروع ليست بحجة فكيف

تكون حجة في التفسير؟ وقد روى عن الامام أبي حنيفة أيضا
وما نقل عن الصحابة فهم رجال ونحن رجال وفى رواية
أخرى عن أبي حنيفة أيضا وما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم
تخير نا من أقوالهم ولم نخرج عنهم وما جاء عن التابعين فهم رجال
ونحن رجال
ثم إن مجاهدا تابعي فلا يحيد تفسيره عن طريق تفسير التابعين
وأساليبهم إلا ما أوتى من فقه المسائل الدينة وحرية الرأي وإعماله
أو ما اختص بقوة لغوية ومعرفة عوائد العرب وأيامهم وأديانهم
فهذه ميزة التي تتجلى في تفسيره وبقدر تفوقه في هذه المعارف يعلو
مكانه بين المفسرين التابعين إن تفسير مجاهد مأثور من جهة النقل
ومعقول من جهة الكفر
مجاهد وابن عباس:
كان مجاهد من أكبر تلاميذ ابن ابن عباس يروي أقواله التفسيرية
وكونه تلميذه لا يمنعه من أن يفسر آية أو كلمة من القرآن على غير
ما فسره ابن عباس ويأتي بقول جديد في تفسيره وذلك القول الذي
ينتهي سنده إلى مجاهد هو ما نسميه تفسيره لأن كل ما يرويه عن
ابن عباس فهو تفسير ابن عباس ومن المحتمل أن يكون بعض

ما روي عن مجاهد وانتهى إليه سنده من قول ابن عباس وكل ما اتفق من عبارة مجاهد مع ألفاظ ابن عباس يعد من روايات ابن عباس

ومن يطالع تفسير الطبري يجد روايات كثيرة رواها ابن عباس أو مجاهد عن ابن عباس ثم يرى أن كثيرا من روايات مجاهد تختلف عن روايات ابن عباس لفظا ومعني أما الاختلاف اللفظي بين تفسير ابن عباس وتفسير مجاهد فكثير وبمجرد إلقاء نظرة عابرة يطلع عليه قارئ تفسير الطبري

مجاهد والطبري:

إن ما جاء في تفسير مجاهد هذا من الروايات والآثار المسندة إلى مجاهد أكثريتها مروية في الطبري بإسناده عن مجاهد بألفاظها تماما أو باختلاف يسير وذلك ما يؤيد صحة انتسابه إلى مجاهد والطبري كثيرا ما يذكر تفسير مجاهد مع تفاسير الصحابة

وفي بعض المواضع يقدم تفسيره عليم تفسير ابن عباس كما يظهر
من تفسير الآية ولا تتبعوا السبل
وللطبري أسلوب خاص في تفسيره فهو يكتب الآية
أو الآيات ويفسرها أولا بما عنده من علم القرآن وفهمه
ثم يأتي بالأحاديث والآثار والأقوال التفسيرية فيأخذ بعضها ويرد
بعضها على طريقته الخاصة ويتكلم فيها كلام المحدث المفسر الفقيه
اللغوي الخبير بأساليب اللغة وقواعدها وبوجوه التفسير
والتأويل وله منهج خاص في تقديم رأي على رأي وتفضيل معنى
على معنى فكثيرا ما نراه يتفق مع مجاهد ولا يخالفه إلا في مواضع
قليلة وكل بعد ذلك بعد أن ينتقد الأقوال انتقادا علميا سليما
ويروي الطبري عن مجاهد في نسخ الآية قولا ثم يرد عليه
وينتقد الطبري قول مجاهد في قوله تعالى راعنا
أنه بمعنى خلافا ويعلق عليه أما قوله بمعنى خلاقا فما لا يعقل
في كلام العرب لأن راعيت في كلام العرب إنما هو على أحد وجهين
أحدهما بمعنى فاعلت من الرعية وهي الرقبة والكلاءة والآخر بمعنى

إفراغ السمع بمعنى أرعيته سمعي وأما راعيت بمعنى خالفت فلا وجه له مفهوم في كلام العرب

ثم يتذكر الطبري فيجد وجها ومبررا لما ذهب إليه مجاهد فيقول بعده

إلا أن يكون قرأ ذلك بالتنوين ثم وجهه إلى معنى الرعونة والجهل والخطاء على النحو الذي قاله عبد الرحمن بن زيد

ويخالف الطبري قول مجاهد في تفسير كلمات الله إن المراد بها عيسى عليه السلام

لغوية مجاهد:

إن معظم تفسير مجاهد يشتمل على شرح الغريب وتعبيرات خاصة وحل الكلمات الصعبة وتوضيح الألفاظ الغامضة وتبيين العبارات العويصة أو غير المألوفة وفي كثير من آثاره التفسيرية يتجلى لنا مجاهد كأنه لغوي خبير قادر على كلام العرب ولغتهم عارف بأساليب بيانهم وتصريف لسانهم واصطلاحاتهم وكان يقول من لم يكن عالما بلغات العرب لا يحل له التفسير وفوق ذلك فإنه فقيه يدرك بقريحته الوقادة فحوى الكلام وكنه معاني الآية

ومن الصواب أن يقال إن مجاهدا كان من رواد اللغويين العرب وتفسيره أول معجم شرح فيه كلمات القرآن غريبه ومشكله على طراز كتب اللغة المعاجم التي لم تكن مؤلفة في عهده حسب ترتيب

حروف الهجاء ورأينا خلال دراستنا تفسير مجاهد مقدرته
وبراعته في معرفة لغة العرب نكتفي منها بذكر بعض الأمثلة التي
تدل على ذلك:
رفع البيت:
هناك قولان في رفع البيت الأول تعظيمه والثاني بناؤه
ويقول مجاهد في قوله تعالى في بيت أذن الله أن ترفع
أي تبنى وقال غيره تعظم وفضل الطبري القول الثاني
مستشهدا بقوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت
ثم قال إن الأغلب من معنى الرفع في البيوت والأبنية ما قاله
مجاهد
العتيق:
وقال مجاهد في قول الله بالبيت العتيق أعتقه
الله عز وجل من الجبابرة أن يدعيه أحد منهم
المهيمن:
قال مجاهد المهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب

حرمات الله:
ومن يعظم حرمات الله قال مجاهد: الحرمة مكة
والعمرة وما نهى الله عنه من معاصيه
ييأس
قال مجاهد في قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا
أفلم يتبين
الحور
وهكذا ترى مجاهدا يصرف الكلمة ويفسرها بطرق مختلفة
لتضلعه من معرفة لغة العرب فهو يفسر كلمة الحور بقوله
البيض والنساء ثم يقول الحور البيض قلوبهم وأنفسهم
وأبصارهم كأنه يشتق الكلمة من قولهم حررت الثوب إذا غسلته
وبيضته ثم تراه يميل إلى أن الكلمة مشتقة من حار بصره يحار
إذا عشي بصره أو تحير أو من حار الماء إذا وقف وتردد فيقول أن
الحور يحار فيهن الطرف
ولمجاهد معان جميلة في تفسير بعض الآيات تلتاط بالقلب وتؤثر
في النفس تأثيرا عميقا وإليكم بعض الأمثلة
توبة نصوحا
قال مجاهد أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن
لا يعود إليه أبدا

لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
قال مجاهد لا تمنعكم النفقة في حق خيفة العيلة
لا تمنن تستكثر
قال مجاهد لا تمنن أي لا تضعف أن تستكثر من الخير
مرتفقا
قال مجاهد في قوله تعالى وساءت مرتفقا
أي مجتمعا
وعلق الطبري على تفسير مجاهد هذا فقال الارتفاق بمعنى الاجتماع
لا أعرفه في كلام العرب وإنما الارتفاق افتعال من المرفق وإما
من الرفق
ويمكن أن يقال أن ما قاله الطبري بعيد من الصواب فإن الارتفاق
كما هو افتعال من المرفق هو افتعال أيضا من الرفاقة والرفقة بمعنى
الجماعة والقوم وهو كذلك افتعال من الرفيق من قولهم ارتفق أي
اتخذ الرفاق أو الرفقاء إذا فلمعنى مجاهد وجه في كلام العرب
والمعنى أن جهنم ساءت مجتمعا لمن يريد أن يتخذ هنالك رفقاء ويجتمع
بهم ويعاشرهم لأن هؤلاء الرفقاء لا يسرونه ولا يرضونه
مجاهد ومعرفة الاصطلاح لغة العرب
وذكر الطبري عن مجاهد في قوله تعالى فردوا أيديهم في
أفواهم قال ردوا عليهم قولهم وكذبوهم ثم
يشرح الطبري قول مجاهد قائلا ردوا أيادي الله التي لو قبلوها
كانت أيادي ونعما عندهم فلم يقبلوها إنهم كانوا

يضعون أيديهم على أفواه الرسل ردا عليهم قولهم وتكذيبا
لهم أي كفوا عما أمروا بقبوله من الحق ولم يؤمنوا به
ولم يسلموا ويقال إذا أمسك على الجواب فلم يجب رد يده في فمه
وفي بعض المواضع لا يتفق تفسيره مع أسلوب القرآن ونظمه
وسياقه فقد كلمة مسلمة في قوله تعالى مسلمة لا شية
فيها أي مسلمة من الشيه وقال الآخرون مسلمة
من العيوب والعوار وفضل الطبري قول الآخرين قائلا إن قول
الآخرين أولى بتأويل الآية مما قاله مجاهد لأن سلامتها لو كانت من
سائر أنواع الألوان سوى لون جلدها لكان في قوله مسلمة مكتفى
عن قوله لاشية فيها وفي قوله لاشية فيها ما يوضح أن
معنى قوله مسلمة غير معنى قوله لاشية فيها وهي مع ذلك
صحيحة مسلمة من العيوب
مجاهد والتفقه في القرآن:
عن الوليد بن أبي مغيث عن مجاهد قال إذا التقى المسلمان
فتصافحا غفر لهما قال قلت لمجاهد بمصافحة يغفر لهما
فقال مجاهد أما سمعته يقول لو أنفقت ما في الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم فقال الوليد لمجاهد
أنت أعلم مني
وفي رواية أخرى أن عبدة بن لبابة قال لقيت مجاهدا فأخذ

بيدي وقال إذا تراءى المتحابان في الله، فأخذ أحدهما بيد صاحبه وضحك إليه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر. قال عبدة فقلت له إن هذا ليسير. قال لا تقل ذلك، فإن الله يقول لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) قال عبدة فعرفت أنه أفقه مني

وكان مجاهد يجهد أن يزيد في علمه من التفسير وكان يقول أحب الخلق إلى الله تعالى أعلمهم بما انزل.

انفراد مجاهد بتفسير الآية

أن مجهدا يفسر الآية (واللذان يأتيانها منكم) الخ

بإتيان الرجل، والآية (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم). الخ بالسحاق. والآية (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الخ. بالزنى.

قال أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي، الشهير بأبي حيان في تفسيره الكبير المسمى بالبحر المحيط في التفسير الآية (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم) إلى آخرها

(والفاحشة هنا الزنا باجماع من المفسرين إلا ما نقل عن مجاهد وتبعه أبوا مسلم في أن المراد به المساحقة

ثم يعلق أبوا حيان والذي يقتضيه ظاهر اللفظ هو

قول مجاهد وغيره إن اللاتي مختص بالنساء وهو عام أحصنت
أو لم تحصن وأن اللذان مختص بالذكور وهو عام من المحصن وغير
المحصن فعقوبة النساء الحبس وعقوبة الرجال الأذى
وتكون هاتان الآيتان وآية النور قد استوفت أصناف الزناة
ويؤيد هذا الظاهر قوله من نسائكم وقوله منكم
مجاهد وفقه المسائل:
قليلا ما نرى مجاهدا يتكلم في المسائل الفقهية فقد ذكر
الطبري عن مجاهد في قوله تعالى فإذا قضيت الصلاة
أنه كره أن يباع بعد زوال الشمس قبل انقضاء
الصلاة وقال لمثل هذا البيع إنه مردود
تفسير مجاهد ونقاده من المعاصرين
وفي الطبري عن مجاهد في قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب
قال هو عبد الله بن سلام وسئل سعيد بن جبير
أهو عبد الله ابن سلام فقال هذه السورة مكية فكيف يكون عبد الله
ابن سلام؟
وفي الطبري عن مجاهد في قوله تعالى أحلوا قومهم دار
البوار هم أصحاب بدر
وانتقده ابن زيد قائلا وقد بين الله ذلك وأخبرك به فقال
جهنم يصلونها وبئس القرار

مجاهد وإعمال الرأي في التفسير
إن رأي المرء يكون خلاصة علمه وعقله وفهمه ولباب تجربته
وخبرته ودراسته ومبلغ تفكره وتدبره ونتيجة إيمانه وعقائده
ويبقي المرء أعمي وأصم بغير استعماله فكم حث الله في القرآن على
إعمال العقل والرأي فقال أفلا تعقلون وقال أفلا يرون؟
وما الشورى إلا جماع عقول الناس وعلومهم ولباب أفكار الناس
وآرائهم ليختار ما هو أصوبها وأحسنها ومن المستحيل أن يطلب منا
الدين أن نضع عقولنا وآراءنا بجانب ونتفكر ونتدبر بدونها
فمجاهد في آثار التفسيرية سواء كانت مروية ومسموعة أو لغوية
ومعقولة يختارها برأيه وعقله إذ ليس كل ما يسمعه يرويه بل
نرى مجاهدا أكثر التابعين إعمالا لرأيه وكان يقول أفضل
العبادة الرأي الحسن
وكان يقول في شرح المفردات والتراكيب قولين أو أكثر
وقد جاء بكثير مما لم يقله أحد قبله فقريب من الصواب
ما قاله المستشرق الشهير جولد تسيهر في شأنه وإعمال رأيه
كان مجاهد يفسر القرآن بالمعقول ويبدي عن ميله إلى التفسير
بالرأي أيضا في تفسير الآية ٦٥ من سورة البقرة إن الله مسخ الذين
اعتدوا في السبت قردة خاسئين ففي ذلك يقول مجاهد إن

المسخ لم يقع على أجسامهم بل على قلوبهم فبقوا أناسا لهم نفوس
القردة وإذ يكون المراد مجرد التمثيل كما مثل الذين حملوا التوراة
في موضع آخر (الآية ٥ من سورة الجمعة) بمثل الحمار يحمل
أسفارا فقد ذهب إليه مجاهد أبعد مما اجترأ عليه من
بعده علماء المعتزلة الذين ذكروا وجوها معقولة في تفسير المسخ - بتأثير
الملابسات الجوية ونحوها - دون أن يخالجهم شك صريح في
وقوع ذلك المسخ المادي وقال جولد تسيهر أيضا:

ونحن نقوم على أرض أمتن وأثبت إذا علمنا من أسانيد كثيرة
عن رؤية السعداء لله أن واحدا من ثقات الرواة هو مجاهد المكي المتوفى
حوالي ١٠٢ – ١٠٣ عن ثلاثة وثمانين عاما من أوثق تلاميذ ابن
عباس ويعترف الثقات القدماء بأن تفسيره للقرآن أصح وجوه
التفسير استعبد التفسير المألوف لتعبير الآية إلى ربها ناظرة
ورأى في ذلك التعبير عن الرغبة إلى الله أو الرغبة في
انتظار جزائه مع تعليقه على ذلك بقوله ولا أحد من الخلق يراه
وانتقد الذهبي مجاهدا بقوله ومن أنكر ما جاء عن مجاهد في التفسير في قوله عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا بني إسرائيل
قال يجلسه معه على العرش
مجاهد والإسرائيليات:
إن آثار مجاهد المروية في تفسير الطبري والدر المنثور تشتمل على
كثير من الإسرائيليات والقصص المعروفة بين أهل الكتاب أي
النصارى واليهود ومن العجب أن جامع هذا التفسير أي تفسير مجاهد
الذي نقدمه إليكم يجتنب عن الإسرائيليات فلا يوجد فيه إلا شئ
قليل من الإسرائيليات التي ثبتت عن مجاهد عند المحدثين والمفسرين
والتي لأجلها اتهموه بإيراد الإسرائيليات في تفسيره فقد روي
أنه سئل الأعمش مالهم يثقون تفسير مجاهد؟ فقال كانوا

يرون أنه يسأل أهل الكتاب وقيل أنه كان يحدث عن صحيفة
جابر
منهج تفسير مجاهد
إن مجاهدا يشرح الألفاظ الصعبة بما عنده من ملكة معرفة
اللغة ويفسر العبارات المشكلة والتعبيرات المغلقة بما عنده من العلم
بأساليب العرب واصطلاحاتهم ويراعي في شرح لألفاظ والتعبيرات
مجرى الكلام وسياقه ويزيل عن القارئ ما يختلج في صدره من
معاني القرآن وما في الآيات من الإشكال والإبهام ويدفعه ذكاؤه وحب
ابتكاره إلى أن يأتي بمعان جديدة كما يمنعه اجتهاده وتدبره من أن يرضى
بالتقليد أو يروي عن أساتذته كل ما سمعه منهم فإنه مفسر لغوي
أديب ومحدث مجتهد مبتكر
ويشرح مجاهد ما في الآيات من عوائد العرب وتقاليدهم شرحا
وافيا ويذكر شيئا من سبب نزول الآيات والقصص التي تتعلق بها
وقليلا ما نجده يتكلم في المسائل الفقهية أو في الناسخ والمنسوخ
أو في اختلاف القراءات فمجاهد يبقي بتفسيره القديم الصالح ويزيد
الجديد النافع ويبعث قارئه على التفكير والابتكار
إن تفسير مجاهد مرآة فقهه ورأيه وفهمه من القرآن على ضوء
ما كان معه من معرفة لغة العرب وكلامهم واصطلاحاتهم فهو مفسر

مجتهد يراعي مقتضيات عصره ويترك لنا أسوته وهي الاجتهاد في تدبر القرآن لنصيب مرة ونخطئ أخرى وكل ذلك لتتقدم النهضة التفسيرية وتشرق الأرض بنور ربها وتسرع القافلة الانسانية إلى ما فيه من صلاح العباد وخير عيال الله كلهم

تفسير القرآن بالقرآن:

يفسر مجاهد القرآن بالقرآن فكثيرا ما يرى قاري هذا التفسير أمثلته ونحن نورد هنا بعض الأمثلة

يقول مجاهد في تفسير الآية ١٣ من سورة العنكبوت وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم ثم فسر هو كقوله ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم

ويقول مجاهد في تفسير الآية ٣٢ من سورة فاطر

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه أصحاب المشأمة والمقتصد: أصحاب الميمنة

والسابق بالخيرات السابقون

من الأمم كلها

ويقول مجاهد في تفسير الآية ١٨ من سورة فاطر وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شئ قال هو كقوله ولا تزر وازرة وزر أخرى

ترجمة مجاهد
هو الإمام الثقة، المحدث الفقيه المسر، المقري التابعي الكبير أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي المخزومي
ولد في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخصاب رضي الله عنه سنة إحدى وعشرين من الهجرة.
حليته
كان مجاهد قصير القامة، روي أن طاوسا قال لمجاهد لو كان

من قصرك في طولي في قصرك، جاء منا رجلان مستويان
كان مجاهد أبيض الرأس واللحية، وكان يكره الخضاب
بالسواد، وما كان يتختم.
أخلاقه
كان مجاهد دائم التفكير متواضعا، قال الأعمش كنت
إذا رأيت مجاهدا ازدريته، مبتذلا كأنه خربندج قد ضل حماره
وهو مهتم. فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ، والرواية الأخرى تبين
سبب اهتمامه وقلقه، قال الأعمش كنت إذا رأيت مجاهدا تراه
مغموما، فقيل له في ذلك فقال أخذ عبد الله، يعنى ابن عباس، بيدي
ثم قال أخذ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بيدي وقال لي يا عبد الله
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
كان مجاهد مولى لبني مخزوم وكان يخدم مولاه، وعن مجاهد أنه
قال كنت أقود مولاي السائب وهو أعمى فيقول يا مجاهد
دلكت الشمس؟ فإذا قلت نعم قام فصلى الظهر

وكان مجاهد كاسمه مجاهدا يتجهز للغزو ويقاتل في سبيل
الله وإعلاء كلمة الله كان مجاهد لا يصر على قوله السابق وكان يستعد
لتغيير رأيه إذا بان له مغمز الرأي الأول أو جاءه من البينة والعلم ما لم
يأته قبل أو رأى في الأمر رأيا جديدا لم يخطر بباله من قبل
فقد روي عن منصور قال سألت مجاهدا فقلت أرأيت
دعاء أحدنا يقول اللهم إن كان اسمي من السعداء بأثبته فيهم وإن
كان في الأشقياء فامحه منهم واجعله في السعداء فقال حسن
ثم أتيته بعد ذلك بحول أو أكثر من ذلك فسألته عن ذلك فقال
إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين * فيها يفرق كل أمر حكيم
يقضي في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق
أو مصيبة ثم يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء فأما كتاب الشقاء
والسعادة فهو ثابت لا يغير
كان مجاهد شديد الرغبة إلى معرفة ما لم يتبين له من تفسير الآيات
روي أنه قال لو أعلم من يفسر لي الآية والمحصنات من النساء إلا
ما ملكت أيمانكم إلى قوله فما استمتعتم به منهن إلى آخر
الآية من سورة النساء: ٢٤، لضربت إليه أكباد الإبل
كان مجاهد يرعى أدب القرآن ويقول إذا تثاءبت وأنت تقرأ
القرآن فأمسكت عن القرآن تعظيما حتى يذهب تثاؤبك وكان

يرخص للمريض في التماس البركة من القرآن روي ليث عن مجاهد
لا بأس أن تكتب القرآن ثم تسقيه المريض وكان مجاهد
يكره التعشير والطيب في المصحف
وكان بين مجاهد وعكرمة ما يكون بين العلماء المعاصرين
وكان شئ الرأي في عكرمة فقد قال مجاهد فيه ما له أخزاه الله
وماله لعنه الله تحت تفسير الآية ١١٩ من سورة النساء وانظر
تعليق رقم - ١ - على هامش الصفحة ٢١٧ للمحقق محمد محمود شاكر
أسفاره:
كان مجاهد مسفارا يحب السفر امتثالا بقوله تعالى قل سيروا
في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين وكان
لا يسمع بأعجوبة إلا اشتقاق إلى رؤيتها قيل إنه ذهب إلى حضرموت
ببئر برهوت وذهب إلى بابل وعليها وال فقال مجاهد تعرض على هاروت وماروت
فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب به فقال
اليهودي بشرط أن لا يدعو الله عندهما قال فذهب إلى قلعة فقطع
منها حجرا ثم قال خذ برجلي فهوى به حتى انتهى إلى جوية
فإذا هما معلقين منكسين كالجبلين فما رأيتهما قلت سبحان الله

خالقكما فاضطربا فكأن الجبال تدكدكت فغشي علي وعلى اليهودي
ثم أفاق قبلي فقال قد أهلكت نفسك وأهلكتني
وسافر مجاهد إلى القسطنطينية روى الطبري في تاريخه فأقام
مسلمة بالقسطنطينية قاهرا لأهلها ومعه وجوه أهل الشام خالد بن
معدان وعبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ومجاهد بن جبر حتى أتاه
موت سليمان
وسافر مجاهد إلى العراق واستقر في الكوفة وأقام بها حتى عد
من أهل العراق قال ابن قتيبة كان أشد أهل العراق في الرأي
والقياس الشعبي وأسهلهم فيه مجاهد
قال مجاهد كنت أصحب ابن عمر في السفر فكنت إذا أرادت
أن أركب يأتيني فيمسك ركابي فإذا ركبت سوى علي ثيابي
قال مجاهد فجاءني مرة فكأني كرهت ذلك فقال يا مجاهد
إنك ضيق الخلق
وذكر أبوا محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ المصري المتوفى
سنة ٤٠٩ ه أن مجاهدا صاحب ابن عباس يعد في المصريين وذكر
ياقوت الحموي في ترجمة مجاهد بن جبر هذا سفره إلى مصر وإقامته

بها ونرى أن هذه الرواية إنما تتعلق لمجاهد بن جبر مولى بني نوفل وهو غير مجاهد بن جبر المخزومي المفسر لأنه لم يبلغ في عهد عمر رضي الله عنه من العمر ما يستخلفه عمرو بن العاص على الخراج وقد ولد في عهد عمر ومع ذلك فلسنا نستبعد سفر مجاهد إلى مصر وإقامته بها

أساتذته وتلامذته ورواته:

قال ابن حجر العسقلاني روى (مجاهد) عن علي وسعد بن أبي وقاص

والعبادلة الأربعة ورافع بن خديج وأسيد بن
ظهير وأبي سعيد الخدري وعائشة وأم سلمة
وجويرية بنت الحارث وأبي هريرة وأم بنت أبي طالب
وجابر بن عبد الله وعطية القرظي وسراقة بن مالك بن جعشم
وعبد الرحمن بن أبي ليلى وقائد السائب وعبد الله بن السائب
المخزومي وأبي معمر عبد الله بن سخيرة وعبد الرحمن صفوان
بن قدامه وأبي عياض عمرو بن الأسود ومورق العجلي وأبي
عياش الزرقي وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأم كرز الكعبية
وخلق كثير
وروى عنه أيوب السختياني وعطاء وعكرمة وابن عون
وعمرو بن دينار وفطر بن خليفة وتأبوا اسحق السبيعي وأبوا
الزبير المكي ويونس بن أبي إسحاق وقتادة وعبيد الله بن أبي
يزيد وأبان بن صالح وبكير بن الأخنس وحبيب بن أبي ثابت

والحسن بن عمر الفقيمي والحسن بن مسامخ بن يناق والحكم بن عتيبة وزبيد اليامي والعوام بن حوشب وسلمة بن كهيل
وسليمان الأحوال وسليمان الأعمش ومنصور وسيف بن سليمان ومسلم البطين وطلحة بن مصرف وعبد الله بن كثير القارئ
وعبد الكريم بن مالك الجزري ومزاحم بن زفر وعبدة بن أبي أمامة وعثمان بن عاصم أبو حصين وعثمان أبوا المغيرة وعمر بن ذر
وآخرون
ابنه
ابنه عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر، كان يروي عن أبيه
وكان ضعيفا في الحديث كذبه سفيان الثوري، وقال وكيع
كانوا يقولون أنه لم يسمع من أبيه وقال أحمد (ابن حنبل) ليس
بشئ ضعيف الحديث وقال ابن معين وأبوا حاتم ضعيف وقال
النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن الجوزي أجمعوا
على ترك حديثه قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه
وفي تفسير الطبري حدثنا المعتبر بن سليمان قال سمعت عبد
الوهاب بن مجاهد يحدث عن أبيه في قوله إني أعلم ما لا تعلمون
قال علم من إبليس المعصية وخلقه لها وعلم من آدم
الطاعة وخلقه لها وعلق عليه محققه الأستاذ محمود محمد شاكر

أما هذا الأثر بزيادة وعلم من آدم الطاعة الخ فلم نجده في
موضع آخر
مكانته العلمية:
كان مجاهد يحب العلم ويلتمسه أينما كان فإذا وجد صحيفة
جابر اطلع عليها وإذا رأى أهل الكتاب يعلمون شيئا لم يستحي
أن يسأله منهم ولم يوقفه حبه للعلم على الكتب والرجال فحسب
وإنما كان يسافر لطلب العلم يشتاق إلى أن يرى الآثار التاريخية بنفسه
ولم يرد بعلمه إلا وجه الله
تعلم التفسير من ابن عباس ولزمه مدة ليقرأ عليه القرآن وتخصص
بالتفسير حتى قيل إنه أعلم الناس بالتفسير يقول مجاهد عن نفسه
قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى
خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله فيم نزلت وكيف كانت؟
وقال ابن أبي مليكة رأيت مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير
القرآن ومعه ألواحه فيقول له ابن عباس اكتب قال حتى سأله
عن التفسير كله
وسار في الأرض وزار العلماء فزاد علما وتجربة وعاشر علما

العرب فتمهر في معرفة اللغة العربية وأساليب العرب وتراه
لا يتكلم إلا في المعلوم من اللغة وأساليبها ومعاني القرآن وإذا علم
الحق رجع إليه ولا يخاف في الله لومة لائم حتى قال سفيان
الثوري إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك واعتمد على
تفسيره المحدثون والمفسرون كان فقيها عالما لغويا محدثا مفسرا
واتفق الناس على إمامته
كان مجاهد عالما بالقراءات واختلافها جمع الطبري في تفسيره
ما اختلف فيه من القراءات وينسب إليه بعض القراءات
المختلفة أخذ عنه القراءة عرضا جماعة منهم عبد الله بن كثير
وأبوا عمرو بن العلاء وغيرهما وقرأ عليه الأعمش وابن
محيصن وحميد بن قيس وزمعة بن صالح وكان كما تذكره الزر كلي شيخ القراء
آراء العلماء فيه
قال ابن سعد كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث وقال ابن
حبان كان فقيها ورعا عابدا متقنا وقال أبوا جعفر الطبري
كان قارئا عالما وقال العجلي مكي تابعي ثقة وقال الذهبي
أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به وقال القطان

مرسلات مجاهد أحب إلينا من مرسلات عطاء وقال ابن معين
وأبوا زرعة ثقة قال سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل ما رأيت
أحدا أراد بهذا العلم وجه الله تعالى إلا عطاء وطاوسا ومجاهدا وقال
عبد السلام ألن حرب عن مصعب كان أعلمهم بالتفسير مجاهد
وقال قتادة أعلم من بقي بالتفسير مجاهد وقال ابن جريح
لأكون سمعت من مجاهد أحب إلى من أهلي ومن مالي وقال
النباتي مجاهد ثقة بلا مدافعة وقال حماد لقيت عطاء وطاوسا
ومجاهدا وشامت القوم فوجدت أعلمهم مجاهدا وقال مجاهد
كان ابن عمر يأخذ لي الركاب ويسوي علي ثيابي إذا ركبت
وعن مجاهد قال لي ابن عمر وددت أن ابني سالما وغلامي نافعا يحفظان
حفظك وقال ابن عطية ومن المفسرين المبرزين في التابعين
الحسن البصري ومجاهد وسعيد بن جبير وقال ابن تيمية رحمه الله
القول الصواب هو أئمة السلف – قول مجاهد أو نحوه –
فإنهم أعلم بمعاني القرآن لا سيما مجاهد فإنه كان آية في
التفسير ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغير هما من أهل

العلم وكذلك الإمام أحمد وغيره ممن صنف في التفسير يكرر الطرق
عن مجاهد أكثر من غيره
قال ألن قتيبة كان أشد أهل العراق في الرأي والقياس
الشعبي وأسهلهم فيه مجاهد حدثني أبوا الخطاب قال حدثني
مالك بن سعيد قال نا الأعمش عن مجاهد أنه قال أفضل العبادة
الرأي الحسن
قال ابن كثير رحمه الله مجاهد أحد أئمة التابعين المفسرين كان
من أخصاء أصحاب ابن عباس وكان أعلم أهل زمانه بالتفسير حتى
قيل إنه أم يكن أحد يريد بالعلم وجه الله إلا مجاهد وطاوس
قال ابن كثير إذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة
ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى أقوال
التابعين كمجاهد بن جبر فإنه كان آية في التفسير
قال أبوا جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله إن من المفسرين من
حمدت طرائقه ومدحت مذاهبه كابن عباس والحسن وقتادة
ومجاهد وغيرهم هذا في الطبقة الأولى

مجاهد في السجن:
ولما خلع عبد الرحمن بن الأشعث الحجاج في العراق
خلع معه العسكر وجماعة من العلماء والقراء والحفاظ ومن أكابر
التابعين كالإمام الشعبي وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وغيرهم
وذلك من سنة ٨٠ إلى سنة ٨٣ من الهجرة ولما انهزم ابن الأشعث
انتشر حماته ومشايعوه واختفى العلماء والأئمة وتوجه أكثرهم إلى
مكة وكانوا يستخفون فلا يخبرون أحدا أسماءهم وكما يرى القارئ
فيما بعد كان مجاهد في هذه الجماعة وكان إذ ذلك عمر بن عبد العزيز
على مكة وكان يعرض عن هذه الجماعة ولا يزعجهم فلما
ناب خالد بن عبد الله القسري مناب عمر بن عبد العزيز أخرج من
كان بمكة من أهل العراق كرها
وكتب الحجاج إلى الوليد أن أهل النفاق والشقاق قد لجأوا إلى
مكة فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فيهم فكتب الوليد إلى
خالد وكان إذ ذاك واليا على مكة أن يقبض عليهم ويرسلهم إلى
الحجاج فقبض خالد على عطاء وسعيد بن جبير ومجاهد
وطلق بن حبيب وعمرو بن دينار
فأما عمرو بن دينار وعطاء فأرسلا لأنهما مكيان وأما
الآخرون فبعث بهم إلى الحجاج فمات طلق في الطريق وحبس مجاهد
حتى مات الحجاج (سية ست وتسعين) وقتل سعيد بن جبير

وفاته
واختلف المؤرخون في وفاته فقال يحيي القطان مات سنة أربع
ومائة وقال ابن حبان مات بمكة وهو ساجد وقد جاوز الثمانين
مخطوطة تفسير مجاهد وتاريخها:
بعث مجمع الأبحاث الإسلامية وفده سنة ١٩٦٤ م للبحث
عن الكتب الإسلامية المطبوعة منها ولا مخطوطة لمكتبة المجمع وزار
الوفد خلال جولته الشرق الأوسط وعدة بلاد أوربية واستورد إلينا
ذخيرة من الكتب القيمة وكان في هذه الكتب الواردة تفسير مجاهد هذا
النادر كانت مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصري في القاهرة
ومن هنا صورتها جامعة الدول العربية لمعهد احياء المخطوطات وطلب وفد
المعهد من جامعة الدول العربية أن تصور لنا أيضا نسخة من نسختها
المصورة وهذه النسخة المصورة هي النسخة الوحيدة التي اعتمدنا عليها

في قراءة تفسير مجاهد وتحقيق نصه ورقم هذه النسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية ١٠٧٥ تفسير ولها ٩٨ ورقة وقياسها ١٧ ٢٦ سم وتاريخ نسخ المخطوطة سنة ٥٤٤ ه ذكر هذه النسخة في فهرست المخطوطات المصورة الأستاذ فؤاد سيد

لهذه المخطوطة ثمانية أجزاء

(١) يبتدي الجزء الأول من سورة البقرة وينتهي إلى سورة النساء الآية: ٤٣

(٢) ويبتدي الجزء الثاني من سورة النساء الآية ٤٦ وينتهي إلى سورة الأنفال

(٣) ويبتدئ الجزء الثالث من سورة التوبة وينتهي إلى سورة بني إسرائيل الآية ٢٤

(٤) ويبتدي الجزء الرابع من سورة بني إسرائيل الآية ٢٥ وينتهي إلى سورة الفرقان الآية ٢٥

(٥) ويبتدي الجزء الخامس من سورة الفرقان الآية ٢٧ وينتهي إلى سورة يس

(٦) ويبتدي الجزء السادس من سورة الصافات وينتهي إلى سورة والنجم

(٧) ويبتدي الجزء السابع من سورة اقتربت (القمر) وينتهي إلى سورة عم يتساءلون

(٨) ويبتدئ الجزء الثامن من سورة والنازعات وينتهي إلى سورة الناس
ثم إن تفسير مجاهد هذا هو رواية أبي القاسم عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن عبيد الهمذاني وينتهي سنده إلى مجاهد عن طريق إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد وهذا معظم طرق إسناده وهناك طرق أخرى أيضا
وفي بداية كل جزء ونهايته صور سماعات الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الملك ابن الحسن بن خيرون عن عمه أبي الفضل أحمد بن خيرون عن عمه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن
وابتدي سماع الجزء الأول في شهر الله الأصم رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ووقع الفراغ منه في يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وخمس مائة
وفي نهاية هذه النسخة المصورة ما نصه
جامعة الدول العربية (سطر)
معهد إحياء المخطوطات (سطر)
آخر النسخة (سطر)
تمت تصويرا بدار الكتب الملكية المصرية في يوم الخميس ٥ من صفر المنير سنة ١٣٦٧ ه الموافق ١٨ من ديسمبر سنة ١٩٤٧ م

وهذه النسخة المصورة هي النسخة الوحيدة التي اعتمدت عليها
في قراءة تفسير مجاهد وتحقيق نصه إذ لم نجد لهذا التفسير
نسخة أخرى وأسميها في تعليقي المخطوطة أو الأصل وقارنتها
بكل ما وجدته في تفسير الطبري والدر المنثور وتفسير سفيان
الثوري وغيرها من تفسير مجاهد
وتكلم العلماء في صحة تفسير مجاهد عن ابن أبي مجيح
فقال يحيي بن سعيد لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد
أولم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله عن القاسم بن أبي
بزة وقال ابن حيان ابن أبي نجيح نظير ابن جريج في
كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير رويا عن مجاهد
من غير سماع وقال ابن الأنباري والذي يروي القول الآخر
عن مجاهد هو ابن أبي مجيح ولا تصح روايته التفسير عن مجاهد
أما العلماء الآخرون من علماء الجرح والتعديل فإنهم
يقولون أنه ثقة وهو من الأئمة الثقات وقال ابن أبي حاتم
قلت لأبي ابن أبي مجيح عن مجاهد أحب إليك أم خصيف
قال ابن أبي نجيح إنما يقال في ابن أبي مجيح القدر وهو صالح

الحديث قال ابن المديني كان يرى الاعتزال وأما الحديث
فهو فيه ثقة وقد اعتمد الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري على تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الإمام
ابن تيمية والشافعي في كتبه أكثر الذي ينقله عن ابن
عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكذلك البخاري في صحيحه
يعتمد على هذا التفسير وقول القائل لا تصح رواية ابن أبي نجيح
عن مجاهد جوابه ان تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد
من أصح التفاسير بل ليس بأيدي أهل التفسير كتاب في التفسير
أصح من تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد إلا أن يكون نظيره
في الصحة
إلى قارئ هذا التفسير
إن أكثر اعتمادنا في تصحيح مخطوطتنا على تفسير الطبري
فإذا وجدنا فيه ما يوضح عبارة أصلنا الناقصة لم نلتفت بعده إلى تفسير
آخر إلا قليلا وكذلك الزيادات التفسيرية عن مجاهد التي أضفناها إلى أصلنا
فإن معظمها من تفسير الطبري والزيادات التفسيرية نوردها في
تعليقاتنا حسب ترتيب الآيات فلنفرض أن الآيات ٤٩ و ٥٠ و ٥١
لم تفسر في تفسير مجاهد ووجدنا لها آثار مجاهد التفسيرية في تفسير

الطبري وغيره فانا نرقم عند نهاية تفسير الآية ٤٧ رقم التعليق ونسرد
في التعليق تفسير الآيات غير المفسرة على ترتيبها ولا نحيل على مجلدات
تفسير الطبري أو صفحاته فليطلب القارئ تلك الآثار في تفسير
الطبري في السورة المفسرة والآية المفسرة إذا كان بين عبارة الطبري
وبين عبارة المخطوطة اختلاف يسير جدا لا يزيد في المعني ولا ينقص
منه ولا يفيد زيادة جديدة فكثيرا ما نتركه على حاله وقليلا ما نذكره
وجدنا في تفسير مجاهد آثارا تفسيرية بدون ذكر نص الآيات
فأثبتنا في نهايتها أرقام الآيات حتى يطلع القارئ على أن هذه الآثار
تفسير تلك الآيات فيراجعها في المصحف
إن جامع هذا التفسير قد يقدم تفسيرا لآية من حقها أن تؤخر
وكذا بالعكس فاتبعنا ترتيبه بدون تغيير فإذا بحث القارئ عن
تفسير الآية في مكانها الأصلي ولم يجده هناك فليلتمسه فوقها
أو تحتها بقليل
وهناك بعض السور في هذا التفسير لم يذكر فيه جامعه وراويه
من تفسير مجاهد إلا آثار قليلة جدا غير أنا نجد في التفاسير الأخرى
أقوالا تفسيرية عن مجاهد فأشرنا إليها
كثيرا ما يجد القارئ في تعليقاتنا كلمات وفي رواية أخرى
أو وفي أخرس ولا تذكر بعدها عمن هذه الرواية فأمثال هذه
الروايات كلها عن مجاهد فليتنبه

وختاما أحمد الله الذي وفقني لإنجاز هذا البحث
وإتمام هذا العمل الجليل وأسجل شكري الجزيل
لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني – أمير
دولة قطر المفدى الذي تقبل هذا المجهود
بقبول حسن أدام الله حسناته لإعلاء كلمة الله وخلد
دولته وحرسها وجعلها مركزا حصينا لدين الله الخالص
وأشكر الأخ الفاضل الكريم سعادة مبارك ناصر
الكواري سفير دولة قطر في باكستان الذي قدر هذا
المجهود وتفضل علي بتقديم هذا الكتاب النادر إلى صاحب السمو
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر المفدى
كما أشكر الأخ المحترم فضيلة الشيخ عبد الله
إبراهيم الأنصاري مدير الشؤون الدينية بدولة قطر
الذي أشرف على اللجنة التي أنشئت لمراجعة هذا الكتاب
وبذل عنايته في إبراز القراء الكرام فجزاهم الله
الجزاء الأوفى إن أردنا إلا الإحسان والإصلاح ما استطعنا

وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنبنا
وله الحمد في الأولى وفي الآخرة وصلى الله على سيدنا ونبينا
محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا
خادم القرآن ولغته
المخلص
عبد الرحمن الطاهر السورتي
مجمع البحوث الاسلامية اسلام آباد (باكستان)

هذان القوسان توضع بينهما الآيات القرآنية أو أجزاؤها
() = = لاسم السورة ورقم الآية ومثلهما صغيران
مع رقم يشير إلى إيضاح مقصود في الهامش
ما بينهما زيادة من المحقق اقتضتها الضرورة بسب
تمزيق أو خرم أو طمس وعدم وضوح العبارة في المخطوطة
= هاتان الشرطتان في نهاية الهامش دليل على أن هناك
بقية للعبارة في بداية هامش الصفحة التالية
() ما بينهما أقوال بعض الأئمة والعلماء أو الكتاب الآخرين
تتعلق بموضوع الكتاب
ثنا نا حدثنا
نبا أنبأنا
أنا أخبرنا

مجاهد بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة الصدوق أبو منصور محمد ابن عبد الملك بن الحسن بن خيرون رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع في شهر الله الأصم رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة قال أخبرنا عمي العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون فأقر به في شوال من سنة اثنتين وثمانين أربع مائة قال أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قراءة عليه قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الهمذاني قراءة عليه في الجانب الشرقي سوق يحيى مشرعة التبانين في المسجد قدم علينا وقت الحج في غرة ذي القعدة من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني قال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ورقاء ومحمد ابن الفضل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقترئون من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجاوزون العشر حتى تعلموا ما فيه من العلم والعمل قال فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا

[تفسير سورة البقرة]
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم [قال ثنا] آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال من أول البقرة
أربع آيات في نعت المؤمنين وآيتان في نعت الكافرين وثلاث عشرة
آية في نعت المنافقين
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال [ثنا] آدم
قال نا روقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
وإذا خلوا إلى شياطينهم أصحابهم المنافقين والمشركين
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله [عز وجل]

في طغيانهم يعمهون يعني في ضلالتهم يعني
يترددون [يقول زادهم الله ضلالة إلى ضلالتهم وعمى إلى عماهم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد [في قوله] اشتروا الضلالة
بالهدى يقول آمنوا ثم كفروا فلما أضاءت
ما حوله قال أما إضاءة النار فاقبالهم
إلى المؤمنين وإلى الهدى وأما ذهاب (نورهم فإقبا) لهم إلى الكافرين
وإلى الضلالة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل والله

محيط بالكافرين [يقول جامعهم في جهنم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وادعوا
شهداءكم من دون الله يعني ناسا يشهدون
أنا عبد الرحمن قال نا [إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن] ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله الذي
رزقنا من قبل يقول ما أشبهه (به) يقول
من كل صنف مثل
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله واتوا به
متشابها قال خيار أيضا وفي قوله ولهم
فيها أزواج مطهرة قال طهرن من الحيض والغائط

والبول والبزاق والنخامة والمني والولد
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة يعني
الأمثال كلها صغيرها وكبيرها يؤمن بها المؤمنون ويعلمون أنه
الحق من ربهم ويهديهم الله بها وما يضل به إلا الفاسقين
يقول يعرفه الفاسقون فيكفرون به
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال نعظمك ونكبرك فقال الله عز وجل
إني أعلم ما لا تعلمون قال علم من إبليس المعصية

وخلقه لها
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وأتوا به متشابها
قال خيار أيضا
أنا عبد الرحمن بن الحسن قال نا إبراهيم قال ثنا
آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال علم
آدم الأسماء كلها يعني ما خلق الله كله فقال أنبئوني بأسماء
هؤلاء بأسماء هذه التي حدث بها آدم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله بعضكم
لبعض عدو يعني إبليس وآدم

أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال آمنوا
بما أنزلت يعني القرآن مصدقا لما معكم
يعني الإنجيل
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلا على الخاشعين
يقول إلا على المؤمنين حقا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وأني
فضلتكم على العالمين قال على من بين ظهريهم

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإذ
آتينا موسى الكتاب قال هو القرآن والفرقان
فرق فيه بين الحق والباطل
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أمر موسى قومه
[عن أمر ربه عز وجل أن يقتل] بعضهم بعضا بالجنزير ففعلوا
فتاب الله عليهم
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال
نا آدم قال [نا] ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله وكلوا منها حيث شئتم رغدا [يعني]
لا حساب عليهم

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز
وجل المن السلوى قال المن صمغة
والسلوى طائر
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
[وقولوا حطة] قال باب حطة باب إيلياء
بيت المقدس أمر موسى قومه أن يدخلوا الباب ويقولوا حطة
وطؤطئ الباب ليخفضوا رؤوسهم فلما سجدوا قالوا حنطة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فكلوا
منها حيث شئتم رغدا يعني لا حساب عليهم
فنتق الجبل فوقهم يقول أخرجه من الأرض فرفعه فوقهم كالظلة

كالسحابة قال والجبل الطور بالسريانية
تخويفا فدخلوا سجدا على حرف أعينهم إلى الجبل
وهو الجبل الذي تجلى له ربه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
والصابئين قال هم قوم بين المجوس واليهود
لا دين لهم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الفوم
الخبز
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله كونوا
قردة خاسئين قال لم يمسخوا قردة ولكنه

كقوله كمثل الحمار يحمل أسفارا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن [ابن أبي نجيح] عن مجاهد في قوله
بقوة قال يعمل بما فيه
أنا عبد الرحمن [قال نا إبراهيم قال] ثنا
آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
عز وجل فجعلناها نكالا لما بين يديها يعني
لما مضى من خطاياهم وما خلفها يعني
التي أهلكوا بها
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لو أنهم إذ
قال لهم موسى إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
ما كانت لأجزأت عنهم فقالوا ادع لنا ربك يبين

لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر
فادعوا دمه عندهم فضرب بفخذ البقرة فقام حيا
(وقال) قتلني فلان ثم عاد في ميتته فقال الله والله مخرج
ما كنتم تكتمون يعني تغيبون

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإن
من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإلى قوله
وإن منها لما يهبط من خشية الله قال كل حجر
يتفجر منه الماء أو ينشق عن ماء أو يهبط من جبل فمن
خشية الله عز وجل نزل بذلك القرآن
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أفتطمعون أن
يؤمنوا لكم يعني الذين يحرفونه والذين يكتمونه
والأميين منهم والذين نبذوا ما أوتوا من الكتاب وراء ظهورهم
كأنهم لا يعلمون هؤلاء كلهم يهود
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أتحدثونهم بما فتح الله عليكم
قال هذا قول يهود قريظة حين قال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا إخوة القرود والخنازير فقالوا له من
حدثك بهذا وذلك حين أرسل إليهم عليا عليه السلام فآذوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم يا أخوة القردة والخنازير
يقول الله لا يعلمون الكتاب إلا أماني يعني كذبا
وإن هم إلا يظنون يعني يكذبون
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال عمدوا إلى ما أنزل
الله عز وجل في كتابه من نعت محمد صلى الله عليه وسلم فحرفوه
عن مواضعه يبتغون بذلك عرضا من عرض الدنيا فقال الله عز وجل
فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون
يعني من الخطيئة

كأنهم لا يعلمون فهذا كله في اليهود

أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت اليهود
الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما العذاب مكان كل ألف يوم
فقال الله قل أتخذتم عند الله عهدا أي موثقا بهذا الذي تقولون
إنه كما تقولون فلن يخلف الله عهده
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الخطيئة
يعني مما يعذب الله عليها
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإذ
أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله قال
هذا في ذكر اليهود إلى قوله كأنهم لا يعلمون
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن علي الأزدي قال
كانت اليهود تقول اللهم ابعث لنا هذا النبي يحكم بيننا وبين الناس
يستفتحون به أي يستنصرون به على الناس
فقال الله عز جل بئسما اشتروا فإن به أنفسهم إلى قوله

كأنهم لا يعلمون فهذا كله في اليهود

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا تقولوا راعنا
يقول خلافا وقولوا انظرنا يقول قولوا
أفهمنا يا محمد بين لنا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عبيد بن عمير المبثي عمر في قوله
ما ننسخ من آية أو ننسها يقول أو نتركها
نرفعها من عندكم فنأتي بمثلها أو بخير منها
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن أصحاب ابن
مسعود في قوله ما ننسخ من آية أي
نثبت خطها ونبدل حكمها أي نرجئها عندنا
نأت بها أو بغيرها
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ور قاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أم تريدون أن تسألوا

رسولكم كما سئل موسى من قبل قال سألوا موسى أن
يريهم الله جهرة وسألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم أن
يجعل لهم الصفا ذهبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وهو لكم كمائدة بني إسرائيل فأبوا ورجعوا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح في قوله وسعى في خرابها
قال النصارى كانوا يطرحون الأذى في بيت المقدس
ويمنعون الناس أن يصلوا فيه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم [قال نا آدم
قال نا] ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كل له قانتون أي كل له
مطيعون فطاعة الكافر في
سجود ظله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ك نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية
قال النصارى تقوله يقول الله كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم يعني اليهود

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يتلونه حق
تلاوته قال يعلمون به حق علمه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم قال فمن نعمه
أنه فجر لهم الحجر وأنزل عليهم المن والسلوى وأنجاهم من
عبودية آل فرعون في نعم كثيرة
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس
يقول قال الله لإبراهيم إني مبتليك بأمر فما هو فقال
إبراهيم تجعلني للناس إماما فقال الله عز وجل نعم فقال
إبراهيم وامنا فقال الله نعم فقال إبراهيم وتجعلنا مسلمين
لك فقال الله نعم فقال إبراهيم ومن ذريتنا أمة مسلمة لك
قال الله نعم قال إبراهيم وتتوب علينا قال الله نعم قال

إبراهيم وتجعل هذا بلدا آمنا قال الله نعم قال الله ومن كفر
فأمتعه أيضا فإني أرزقه في الدنيا حين استرزق
إبراهيم لمن آمن به ثم مصير الكافرين إلى النار
قال ابن أبي نجيح سمعت هذا من عكرمة ثم عرضته على
مجاهد فلم ينكره
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله مثابة للناس
ويقول لا يقضون منه وطرا أبدا وأمنا
يقول لا يخاف من دخله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح في قوله
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال مقامه عرفة

والمزدلفة والجمار
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأرنا مناسكنا
يقول أرنا مذبحنا
النبي انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد صبغة الله قال
يعني فطرة الاسلام التي فطر الناس عليها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال هذا في قول اليهود
والنصارى إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا
هودا أو نصارى فقال الله عز وجل لهم

لا تكتموا مني شهادة إن كانت عندكم فيهم وقد علم الله أنهم يكذبون
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال السفهاء من الناس هم اليهود قالوا ما ولاهم عن قبلتهم يعني حين ترك بيت المقدس
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي جريح عن مجاهد ما ولاهم يقول ما صرفهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد جعلناكم أمة وسطا أي عدلا لتكونوا شهداء على الناس على الأمم كلها اليهود والنصارى والمجوس قال ورقاء حدثني ابن أبي نجيح أنه سمع أباه يقول قال عبيد بن عمير يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ناديه ليس معه أحد فتشهد له أمة محمد صلى الله عليه وسلم أنه قد بلغ

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ك نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن كانت لكبيرة
يعني ما أمروا به من التحويل من قبلة بيت
المقدس إلى الكعبة فلما حولوا إلى الكعبة حول الرجال مكان النساء
والنساء مكان الرجال
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله شطره يعني نحوه انا عبد الرحمن قال نا
إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن فريقا منهم يعني من
أهل الكتاب ليكتمون الحق
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال يقول لكل صاحب ملة قبلة
فهو مستقبلها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لئلا يكون
للناس عليكم حجة يعني على أمة محمد صلى الله عليه وسلم

وحجتهم [قولهم] تركت قبلتنا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كما أرسلنا فيكم
رسولا منكم يقول كما فعلت بكم فاذكروني
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال يقول هم أحياء عند
ربهم يرزقون من ثمرة الجنة ويجدون ريحها
وليسوا فيها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت الأنصار إن السعي
بين هذين الحجرين من عمل الجاهلية يعنون الصفا والمروة فأنزل الله
عز وجل أنه من شعائر الله أي من الخير الذي أخبرتكم
عنه ولم يحرج من لم يطف بينهما ومن تطوع خيرا فهو

خير له فتطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بينهما
فكانت سنة قال ورقاء قال ابن أبي نجيح قال عطاء بن أبي رباح
يبذل مكانه أسبوعين بالكعبة إن شاء
انا عبد الرحمن قال نا
إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إن الذين يكتمون
ما أنزلنا من البينات والهدى قال هم أهل الكتاب
كتموا نعت محمد صلى الله عليه وسلم وصفته
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يحبونهم كحب الله
يعني مباهاة ومضادة للحق بالأنداد بالأوثان
والذين آمنوا أشد حبا لله من الكفار لآلهتهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وتقطعت بهم الأسباب

يعني المودة أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال
نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا تتبعوا خطوات
الشيطان قال خطاه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد غير باغ ولا عاد
يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا
خارج في معصية الله عز وجل
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال
نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فما أصبرهم
على النار ما أعملهم بالباطل

أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد فمن عفي لمن أخيه شئ
وهو العفو عن الدم وأخذ الدية ثم قال فمن اعتدى يقول
بعد أخذه الدية فله عذاب أليم
أنبأ عبد الرحمن قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد ولكم في القصاص حياة يعني
نكالا تناهيا
انا عبد الرحمن قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إن ترك خيرا
يعني مالا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان الميراث للولد والوصية
للوالدين والأقربين أفمن بدله يعني من
بدل الوصية
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان الميراث للولد والوصية للوالدين
والأقربين أفمن وبدله يعني من بدل الوصية أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فمن خاف من موص

جنفا أو إثما يعني تحيفا وإن وإثما فأسرف أمروه
بالعدل وإن قصر عن حق قالوا له افعل كذا اعط كذا اعط فلانا
كذا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كانوا يصومون
فإذا أمسوا أكلوا وشربوا وجامعوا فإذا رقد أحدهم حرم ذلك عليه
إلى مثلها من المقابلة وكان منهم رجال يختانون أنفسهم في ذلك
فخفف الله عنهم وأحل لهم الطعام والشراب والجماع قبل النوم
وبعده في الليل كله
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله الرفث

يعني الجماع
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وابتغوا ما كتب الله
لكم يعني الولد يقول إن لم تلد هذه فهذه
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس وإذا اعتكف
فلا يجامع النساء
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس في قوله
وعلى الذين يطيقونه قال يتكفلونه ولا يستطيعونه طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فأطعم مسكينا آخر فهو خير له
وليست منسوخة قال ابن عباس ولم يرخص في هذه الآية إلا للشيخ
الكبير الذي لا يطيق الصيام والمريض الذي علم أنه لا يشفى
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وتدلوا
بها إلى الحكام يقول لا تخاصم وأنت ظالم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والفتنة أشد من القتل
قال يقول ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد من
أن يقتل محقا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حتى لا تكون فتنة
يقول لا يكون شرك ويكون الدين لله فإن انتهوا
فلا عدوان إلا على الظالمين يقول لا تقاتلوا
إلا من قاتلكم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال فخرت قريش بردها رسول
الله صل الله عليه وسلم يوم الحديبية محرما في ذي القعدة عن
البلد الحرام فأدخله الله مكة في العام المقبل في ذي القعدة فقضى
عمرته قضاها بيوم الحديبية فقال الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن [عطاء بن السائب] عن سعيد بن جبير
في قوله لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة [يعني
] ترك النفقة في سبيل الله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة يقول لا يمنعكم النفقة في حق خيفة العيلة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأتموا الحج والعمرة لله يعنى
أمروا به فيهما فإن أحصرتم يعني بمرض أو
حبس أو كسر أو بأمر يعذر به ولا يحلق رأسه ولا يحل إلى
يوم النحر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فمن كان منكم
مريضا فأدهن أو تداوى أو اكتحل أو كان به اذى من رأسه
أو غيره فحلق ففدية من صيام وهو ثلاثة أيام أو صدقة وهو

فرق بين ستة مساكين أو نسك وهو شاة
بمكة أو بمنى
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه والقمل يسقط على وجهه فقال له أيؤذيك هوامك قال
نعم فأمره أن يحلق قال وهم بالحديبية لم يتبين لهم أنهم
يحلقون بها وهم على طمع من دخول مكة فأنزل الله عز وجل
الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة
مساكين أو يصوم ثلاثة أيام أو ينسك بشاة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح
عن ابن عباس قال الحصر حصر العدو فيبعث بهديه إن كان
لا يصل إلى البيت من العدو فإن وجد من يبلغها عنه إلى مكة بعثها
وأقام مكانه على إحرامه وواعده فان أمن فعليه أن يحج ويعتمر
فإن أصابه مرض يحبسه وليس معه هدي حل حيث حبس وإن
كان معه هدي لا يحل حتى يبلغ محله وليس عليه أن يحج [من]

قابل ولا يعتمر إلا أن يشاء قال ابن أبي نجيح وسمعت عطاء بن
أبي رباح يقول من حبس في عمرته فبعث بهديه فعرض لها
فإنه يتصدق ويصوم ومن اعترض لهديه وهو حاج فإن محل الهدي
يوم النحر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج يقول من اعتمر من يوم الفطر إلى يوم
عرفة فما استيسر من الهدي
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فمن لم يجد
يعني الهدي فصيام ثلاثة أيام في الحج آخرهن يوم عرفة
وسبعة إذا رجع حيث كان وذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام يقول على من حج الهدي من
الغرباء وليس على أهل مكة هدي إذا اعتمروا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله الحج أشهر
معلومات شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة انا
عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا أبو جعفر الرازي
وورقاء عن مغيرة عن إبراهيم قال شوال
وذو القعد وعشر من ذي الحجة

انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فمن فرض فيهن
الحج يعني من أهل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الرفث الجماع
والفسوق المعاصي في الحج يقول ليس
هو شهر ينسأ قد بين الحج فيه ولا شك فيه وذلك أنهم كانوا في
الجاهلية يسقطون المحرم يقولون صفر بصفر ويسقطون شهر ربيع
الأول ثم يقولون شهر ربيع بشهر ربيع

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وتزودوا
قال كان أهل الآفاق يحجون بغير زاد يتوصلون
بالناس فأمروا أن يتزودوا
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم قال التجارة
في الموسم
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كانت قريش
تقول إنما نحن الحمس لا نخلف الحرم والمزدلفة كما أمروا
أن يبلغوا عرفات
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فمن الناس
من يقول ربنا آتنا في الدنيا يعني نصرا ورزقا ولا

يسأل لآخرته شيئا انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فمن تعجل
في يومين فلا إثم عليه يقول لا حرج عليه ومن تأخر فلا إثم
عليه لا حرج عليه
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ادخلوا في السلم كافة
يعني في الاسلام جميعا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن يبدل نعمة
الله يعني يكفرها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كان الناس أمة واحدة
قال يعني بالناس آدام
نا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يسألونك عن
الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وذلك أن رجل من بني
تميم أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقي

ابن الحضرمي يحمل خمرا من الطائف إلى مكة فرماه
بسهم فقتله وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة وأول يوم
من رجب وكان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش
عهد فقالت قريش أفي الشهر الحرام قتلتهم ولنا عهد فأنزل
الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
إلى قوله وإخراج أهله منه يقول كل هذا أكبر من قتل ابن
الحضرمي ثم قال الفتنة يعني الكفر بالله وعبادة
الأوثان أكبر من هذا كله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن حصين ابن عبد الرحمن عن أبي مالك قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش وناسا من المسلمين
إلى المشركين فلقوهم ببطن نخلة والمسلمون يرون أنه آخر يوم من
جمادى وهو أول يوم من رجب فقتلوا عمرا بن الحضرمي فقال
لهم المشركون ألستم تزعمون أنكم تحرمون الشهر الحرام وقد
قتلتم فيه فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
إلى قوله وإخراج أهله منه يقول هذا كله أكبر عند الله من
الذي استنكرتم والفتنة التي أنتم مقيمون عليها يعني الشرك
أكبر من القتل أي من قتل ابن الحضرمي
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
يعني كفار قريش
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يسألونك
عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير هذا أول
ما عيبت به الخمر ومنافع للناس ما يصيبون فيها ومن الميسر
والميسر هو القمار وإنما سمي الميسر لقولهم أيسروا أي أجزروا
هو كقوله ضع كذا وكذا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن طاوس في قوله قل العفو
يعني الميسر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله العفو
الصدقة المفروضة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء [عن ابن أبي نجيح عن مجاهد] في قوله ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن يعني نساء أهل

الكتاب ثم أحل لهم نساء أهل الكتاب
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ويسألونك
عن المحيض قال أمروا أن يعتزلوا مجامعة النساء
في المحيض ثم قال فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمرك الله
قال أمروا أن يأتوهن إذا تطهرن من حيث نهوا عنه
في محيضهن
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم قال أمروا بالصلة
والمعروف والإصلاح وإن حلف حالف ألا يفعله
فليفعله وليكفر يمينه
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم قال هو أن يحلف بالله ولا
يعلم إلا أنه صادق بما حلف عليه ثم لا يكون كذلك ولكن
يؤاخذك بما كسبت قلوبكم يقول بما عقدت
عليه قلوبكم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله للذين يؤلون

من نسائهم قال يوقف إذا مضت أربعة أشهر
حتى يراجع أو يطلق
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء يعني ثلاث حيض
ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
يعني الحمل يقول لا تقول المرأة لست حبلى وهي حبلى ولا تقول إني حبلى وليست حبلى وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
يعني في العدة
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تمسكوهن ضرار قال الضرار أن يطلق الرجل امرأته تطليقة ثم يراجعها عند آخر يوم يبقى من الأقراء ثم يطلقها ثم يراجعها عند آخر يوم من الأقراء يضارها بذلك

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فلا تعضلوهن
نزلت في امرأة من مزينة طلقها زوجها تطليقة
فعضلها أخوها معقل بن يسار أن تتزوجه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله والوالدات
يرضعن أولادهن قال يعني الوالدات المطلقات لا تضار والدة
بولدها يقول لا تأبى أن ترضعه ضرارا ليشق على أبيه
ولا مولود له بولده يقول ولا يضار الوالد بولده فيمنع أمه أن
ترضعه ليحزنها بذلك وعلى الوارث مثل ذلك يعني الولي من
كان فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور يقول غير مسيئين
في ظلم أنفسهما ولا إلى صبيهما دون الحولين فلا جناح عليهما
وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم خيفة الضيعة على الصبي
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف
بحساب ما أرضع به الصبي
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا جناح عليكم

فيما عرضتم به من خطبة النساء قال هو قول الرجل للمرأة في
عدتها إنك لجميلة وإنك لتعجبين وسلم ويضمر خطبتها ولا يبديه
لها هذا كله حل معروف ولكن لا تواعدوهن سرا
يقول لا يقول لها لا تسبقيني بنفسك فإني ناكحك هذا
لا يحل
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن المغيرة عن الشعبي في قوله
إلا أن يعفون يعني المرأة والذي بيده عقدة النكاح
هو الزوج هذا قول شريح
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن المغيرة عن إبراهيم قال والذي بيده عقدة النكاح
هو الولي
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وقوموا لله قانتين
قال مطيعين
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن مغيرة عن إبراهيم في قوله فإن خفتم فرجالا
أو ركبانا قال هذا عند المطاردة في القتال يصلي
ركعتين الراكب والراجل حيث كان وجهه يومئ برأسه إيماء
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فرجالا
يعني مشاة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن حصين ابن عبد الرحمن السلمي عن هلال بن يساف
قال كانت أمة من بني إسرائيل إذا وقع الوجع فيهم خرج

أشرافهم وأغنياؤهم وأقام سفلتهم وفقراؤهم فمات الذين أقاموا
ونجا الذين خرجوا فقال الأشراف لو أقمنا كما أقام هؤلاء
لهلكنا كما هلكوا وقالت السفلة لو ظعنا كما ظعن هؤلاء نجونا
كما نجوا فأجمع رأيهم جميعا في سنة من السنين على أن يظعنوا
وظعنوا جميعا فماتوا كلهم حتى صاروا عظاما تبرق فكنسهم أهل
البيوت وأهل الطرق عن بيوتهم وطرقهم فمر بهم نبي من الأنبياء
فقال يا رب لو شئت أحييتهم فعبدوك وولدوا أولادا يعبدونك ويعمرون
بلادك فقيل له تكلم بكذا وكذا فتكلم به فنظر إلى العظام
تخرج من عند العظام التي ليست منها إلى العظام التي هي منها ثم
ثم قيل له تكلم بكذا وكذا فتكلم به فنظر إلى العظام فكسيت
لحما وعصبا ثم قيل له تكلم بكذا وكذا فتكلم به فنظر فإذا
هم قعدوا عنه يسبحون الله ويكبرونه فأنزل الله عز وجل فيهم ألم
تر إلى الذين خرجوا من ديارهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها قال أنى يحي هذه الله بعد موتها
أي كيف يحيي الله قال كان نبيا وكان اسمه أرميا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح قال سمعت عمرو بن دينار يقول في
قوله ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف

قال وقع الطاعون في قريتهم فخرج ناس وأقام ناس فنجا الذين
خرجوا وهلك الذين أقاموا فلما وقع الطاعون في قريتهم فخرج
ناس وأقام ناس فنجا الذين خرجوا وهلك الذين أقاموا فلما وقع
الطاعون الثانية خرجوا بأجمعهم فأماتهم الله ودوابهم ثم
أحياهم فرجعوا إلى بلادهم وقد توالدت ذريتهم ومن
تركوا
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ألم تر
إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا
ملكا نقاتل في سبيل الله قال هم الذين قال الله عز
وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلواة
وآتوا الزكاة فقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم
طالوت ملكا فكان طالوت على الجيش أميرا
فبعث أبو داود مع داود بشئ إلى إخوته فقال داود لطالوت ماذا لي
وأقتل جالوت قال لك ثلث ملكي وأنكحك ابنتي فأخذ داود
مخلا فجعل فيها ثلاث مروات يعني ثلاثة أحجار وسمى أحجاره
إبراهيم وإسحاق ويعقوب ثم أدخل يده فقال بسم الله إلهي وإله

آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب فخرج الذي على اسم إبراهيم
فجعلها في مرجمته فرمى بها جالوت فخرقت ثلاثا وثلاثين
بيضة على رأسه وقتلت ما وراءه ثلاثين ألفا يقول والله يؤتي
ملكه من يشاء يعني سلطانه قال ابن أبي نجيح
وسمعت مجاهدا يقول أقبلت السكينة والصرد وجبريل عليه
السلام مع إبراهيم خليل الرحمن عز وجل من الشام قال
مجاهد فبلغني أن السكينة لها رأس كرأس الهرة وجناحان
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لفسدت الأرض
يقول لهلك أهلها
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض قال كلم الله موسى وأرسل
محمدا صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل

ولا يؤوده حفظهما يقول لا يضر به أو يكثره
حفظهما
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله استمسك بالعروة
الوثقى قال يعني الإيمان
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله استمسك بالعروة
الوثقى قال يعني الإيمان
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح [عن مجاهد] ألم تر إلى الذي حاج
إبراهيم في ربه قال هو نمروذ بن كنعان

أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فصرهن إليك
قال يقول انتفهن بريشهن ولحومهن ومزقهن تمزيقا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله بربوة
الربوة المكان الظاهر المستوي
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يؤتي الحكمة
من يشاء
قال القرآن يؤتي إصابته من يشاء أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنفقوا من

طيبات ما كسبتم قال من التجارة أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله يعني مهاجري قريش بالمدينة مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال أمروا بالصدقة عليهم وفي قوله
تعرفهم بسيماهم يعني من التخشع
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله الذين يأكلون
الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
يعني يوم القيامة لما أكل الربا في الدنيا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وذروا ما بقي من
الربا قال يكون للرجل على الرجل الدين فيقول لك
زيادة كذا وكذا وتؤخر عني

انا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن المغيرة عن إبراهيم قال نا عن شريح
في قوله وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة قال
هذا في الدين انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا يقول إذا كانوا قد شهدوا قبل ذلك
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
نسختها الآية التي بعدها لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه من الشك واليقين

[تفسير] سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال القيوم
يعني القائم على كل شئ
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
مصدقا لما بين يديه يعني لما قبله من كتاب أو رسول
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله آيات محكمات
يقول أحكم ما فيها من الحلال والحرام وما سوى ذلك
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأخر متشابهات
يقول يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله كذلك يجعل الله الرجس على الذين

لا يؤمنون وكقوله زادهم هدى وآتاهم تقواهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ابتغاء الفتنة
يعني الهلكات التي أهلكوا بها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله زيغ
قال شك
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والراسخون في العلم قال
يعلمون تأويله ويقولون آمنا به كل من عند ربنا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
وبئس المهاد قال بئس ما مهدوا لأنفسهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا

ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة في محمد صلى الله عليه وسلم
وأصحابه ومشركي قريش يوم بدر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح [عن مجاهد] قال القنطار سبعون ألف دينار
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد المسومة قال المصورة حسنا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن معقل بن أبي مسكين في قوله إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون

بالقسط من الناس قال كان النبي من بني إسرائيل
يأتيه الوحي ولا يأتيه كتاب فيقوم
فيذكر قومه فيقتل فيقوم
رجال ممن اتبعه وصدقه فيذكرونهم فيقتلون فهم الذين يأمرون
بالقسط من الناس
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل قال ما نقص من أحدهما دخل
في الآخر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تخرج الحي من الميت
يعني تخرج النطفة والبيضة والحبة وأشباه هذا تخرج منه
الحي وتخرج الميت من الحي فتخرج النطفة

والبيضة والحبة تخرجها من الحي
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا يتخذ المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين قال يعني إلا مصانعة في الدين
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكفلها زكريا
يقول ساهمهم بقلمه فسهمهم فكان كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يعني ثمرا في غير زمانه
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا

ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله مصدقا بكلمة من
الله قال يعني عيسى بن مريم وسيدا وحصورا قال
الذي لا يقرب النساء
آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا يقول
تومئ إيماء
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن عطاء عن سعيد بن جبير قال الحصور الذي لا يأتي النساء
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله وجد
عندها رزقا قال وجد عندها عنبا في مكتل في غير حينه
فهنالك دعا ربه أي عند ذلك دعا ربه فقال إن الذي رزق مريم هذا
في غير حينه لقادر على أن يرزقني ولدا من امرأتي العاقر
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب في قوله إلا رمزا قال

اعتقل لسانه من غير مرض
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وسبح بالعشي
يعني من ميل الشمس إلى أن تغيب
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وطهرك
يعني جعلك طيبة إيمانا
أنبأ عبد الرحمن قال نا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله إذ يلقون أقلامهم
يعني زكريا وأصحابه استهموا بأقلامهم على مريم حين دلت عليهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأنبئكم بما تأكلون
وما تدخرون يعني ما خبأتم منه عيسى يقوله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الأكمه
الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وجئتكم بآية
من ربكم قال يعني ما بين لهم عيسى من الأشياء
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أرطأة قال الحواريون الغسالون يحورون
الثياب أي يغسلونها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد آمنوا بالذي أنزل على
الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره قال هم
اليهود صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار صلاة
الفجر وكفروا آخر النهار مكرا منهم ليروا الناس أنه قد

بدت لهم منه الضلالة بعد أن كانوا اتبعوه
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يؤتي أحد مثل ما
أوتيتم حسدا من اليهود أن تكون النبوة في غيرهم
وأرادوا أن يتابعوهم على دينهم فقال (قل) يا محمد
إن الفضل بيد الله يختص برحمته من يشاء
يعني بالنبوة
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلا ما
دمت عليه قائما قال يعني مواظبا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يلوون ألسنتهم
بالكتاب يعني يحرفونه
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولكن كونوا ربانيين

قال كونوا فقهاء علماء حكماء
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإذ أخذ الله ميثاق
النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة قال هذا
خطأ من الكتاب وهي في قراءة ابن مسعود وإذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب لما آتيتكم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله طوعا وكرها
قال سجود المؤمن طائعا وسجود ظل الكافر وهو كاره
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ومن يبتغ
غير الاسلام دينا قال لما نزلت هذه الآية قال أهل
الملل كلهم نحن مسلمون
فأنزل الله ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا

يعني على الناس فحجه المسلمون وتركه المشركون
قال سمعت مجاهدا يقول كتب عمر بن الخطاب إلى
أبي موسى الأشعري أن يبتاع له جارية من سبي جلولاء ففعل
ثم دعاها عمر فأعتقها ثم تلا لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال مجاهد وهي مثل قوله ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا إلى آخر الآية ومثل قوله
ويؤثرون على أنفسهم

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال اشتكى يعقوب عرق
النسا فحرم العروق على نفسه
انا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فيه آية بينة
قال أثر قدميه في المقام آية بينة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا الربيع بن صبيح والربيع بن بدر عن علي بن أبي

طالب عن أبي أمامة في قوله فأما الذين اسودت وجوههم
يعني الحرورية ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة ولا أربعة ولا خمسة ولا
ستة ولا سبعة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله كنتم خير
أمة أخرجت للناس يقول أنتم خير الناس للناس
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
وتنهون عن المنكر قال عن الشرك
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا إبراهيم
قال نا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله إلا بحبل من الله وحبل من الناس
بعهد الله وعهد من الناس
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
أمة قائمة قال عادلة

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
لا تتخذوا بطانة من دونكم قال نزلت في
المنافقين من أهل المدينة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا قال هم بنو
حارثة وبنو سلمة يوم أحد
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
لا تأكلوا الربا إن أضعافا مضاعفة قال يعني به
ربا الجاهلية

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يكفيكم
أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
نزلت يوم بدر بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يعني من غضبهم هذا قال فلم يقاتلوهم تلك
الساعة وذلك يوم أحد وفي قوله عز وجل خمسة آلاف
من الملائكة مسومين يعني معلمين مجزوزة أذناب
خيولهم ونواصيها فيها الصوف وهو العهن وذلك
التسويم وما جعله الله إلا بشرى لكم يقول جعلها
الله لتستبشروا ولتطمئنوا إليهم قال فلم تقاتل معهم الملائكة
يومئذ قال وربما قال ابن أبي نجيح عن مجاهد لم
تقاتل معهم الملائكة يومئذ ولا قبله ولا بعده إلا يوم بدر
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن أبي عمارة في قوله ولم يصروا على ما فعلوا
يقول لم يمضوا على ما فعلوا من الإثم وهم يعلمون
يقول هم يعلمون أنه يتوب على من تاب إليه ويغفر لمن
استغفره
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولم يصروا على
ما فعلوا أي لم يمضوا على ما فعلوا من الإثم وهم يعلمون
يقول هم يعلمون أنه يتوب على من تاب إلي ويغفر
لمن استغفره
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله قد خلت من
قبلكم سنن يعني المؤمنين والكافرين في الخير
والشر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
ولا تهنوا يقول ولا تضعفوا وقال إن يمسسكم
قرح يعني جراح أو قتل

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وليمحص الله الذين
آمنوا يعني يبتلي
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله كنتم
تمنون الموت قال غاب رجال عن بدر فتمنوا
مثل بدر ليصيبوا من الأجر والثواب ما أصاب أهل بدر
فلما كان يوم أحد ولى من ولى منهم فعاتبهم الله عز وجل
في ذلك فقال ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد
رأيتموه
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن أبيه أن رجلا من المهاجرين
مر على رجل من الأنصار وهو يتشحط في دمه فقال له
يا فلان أشعرت أن محمدا قد قتل فقال الأنصاري إن

كان محمد قد قتل فقد بلغ فقاتلوا عن دينكم يقول وما
محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله ومن ينقلب
على عقبيه يقول من يرتد
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإسرافنا
قال خطايانا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله هم درجات

عند الله يقول لهم درجات عند الله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه يقول يخوفكم بأوليائه أو أولياؤه
الشياطين يخوفونكم بالفقر
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
قال هم المنافقون
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولكن الله

يجتبي من رسله من يشاء قال يخلصهم لنفسه
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد سيطوقون ما بخلوا به
يقول يكلفون أن يأتوا بما بخلوا به
يوم القيامة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال رجل
إن الله فقير ونحن أغنياء فلم يستقرضنا وهو
غني فصكه أبو بكر الصديق رضي الله عنه
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فبئس ما
يشترون قال يعني تبديل اليهود والنصارى صفة
محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتبهم ونبوته
يقول اشتروا به ما كانوا يصيبون من سفلتهم فبئس ما يشترون

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا وهم اليهود
فرحوا بإعجاب الناس وتبديلهم الكتاب ويحبون أن يحمدوا
يقول يحبون أن يحمدهم الناس عليه بما لم يفعلوا يقول
نهوى ذلك ولن نفعله
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله يا أيها الذين آمنوا
اصبروا فيقول اصبروا على دينكم وصابروا الكفار حتى
يملوا دينهم ورابطوا المشركين

[تفسير] سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله الذي خلقكم
من نفس واحدة يعني من آدم وخلق منها زوجها
يقول خلق حواء من قصيري آدم وهو نائم فاستيقظ فقال
أثا يعني امرأة وهي بالنبطية
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب يقول لا تتبدلوا الحرام من أموال
اليتامى بالحلال من أموالكم

نا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى يقول إن تحرجتم من ولاية
أموال اليتامى إيمانا وتصديقا فما تأتون في جمعكم النساء
أعظم فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
يقول وكذلك فتحرجوا من الزنا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أدنى
ألا تعولوا الا تميلوا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال السفهاء
يعني النساء نهى الله عز وجل الرجل أن يعطوا النساء
أموالهم وهن السفهاء ومن كن إن كن أزواجا أو بنات

أو أمهات فأمروا أن يرزقوهم منها وأن يقولوا لهم قولا معروفا
انا عبد الله قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا شيبان عن جابر قال سألت مجاهدا عن السفهاء فقال السفهاء من الرجال والنساء
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وابتلوا اليتامى يقول ابتلوا عقولهم حتى إذا بلغوا النكاح يقول إذا بلغوا الحلم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا ورقاء عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله من كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال

يأكل والي اليتيم من مال اليتيم قوته ويلبس منه ما يستره
ويشرب فضل اللبن ويركب فضل الظهر فإن أيسر قضاه وإن
أعسر كان في حل
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال يأكل بالمعروف
يعنى سلفا من مال يتيمه
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي رباح قال
يضع يده مع أيديهم فيأكل معهم بقدر خدمته وقدر عمله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن المغيرة عن إبراهيم قال ليس المعروف أن يلبس الحلل
والكتان ولكن المعروف ما سد الجوع ووارى العورة
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا قال هذا عند
الوصية فيقول له من حضره أقللت فأوص لفلان ولا لفلان
يقول الله عز وجل وليخش أولئك ليقولوا كما يحبون أن يقال
لهم في ولده بعده وليقولوا قولا سديدا يعني عدلا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس
في قوله يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين

قال كان الميراث للولد والوصية للوالدين
والأقربين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل للولد الذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للوالدين السدسين وجعل للزوج
النصف أو الربع وجعل للمرأة الربع أو الثمن
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا تدرون أيهم
أقرب لكم نفعا قال يعني في الدنيا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فقوله غير مضار
يقول الموصي لا يضار في الميراث أهله
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنا

أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أو يجعل الله
لهن سبيلا قال الحد
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فآذوهما
يعني سبا ثم نسختها الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد للذين يعملون السوء
بجهالة قال من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع
عن المعصية

انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها قال كان الرجل إذا توفي
كان ابنه أحق بامرأته فيقول لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن أردتم استبدال زوج
مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا
يقول إن أردتم طلاق امرأة ونكاح أخرى فلا يحل لكم من
مال المطلقة شيئا وإن كثر وهو قوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا
تأخذوا منه شيئا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقد أفضى

بعضكم إلى بعض يعني المجامعة وأخذن منكم ميثاقا غليظا
قال يعني كلمة النكاح التي استحل بها الفرج
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم
قال هن السبايا التي لهن الأزواج فلا بأس بمجامعتهن إذا
استبرأن
إلا انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس مثله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن المغيرة عن إبراهيم مثله

أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله محصنين
يعني متناكحين غير مسافحين يعني غير زانين
بكل زانية
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا متخذات أخدان
قال يعني الأخلاء
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن لم يستطع منكم
طولا أن ينكح المحصنات يقول من لم يجد غنى أن ينكح
المحصنات يعني الحرائر فلينكح الأمة المؤمنة وإن تصبروا
عن نكاح الإماء (خير لكم) وهو حلال

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ويريد الذين
يتبعون الشهوات يعني الزناة أن تميلوا يقول
أن تزنوا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يريد الله أن يخفف
عنكم يعني في نكاح الإماء وفي كل شئ رخص فيه
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح [عن مجاهد] إن تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه قال الكبائر الموجبات
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تتمنوا ما فضل الله

به بعضكم على بعض قال هذا قول النساء ليتنا
كنا رجالا فنغزو ونبلغ ما بلغوا فنزلت ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين عقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم يعني من العقل والنصر
والرفد

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن وأبو جعفر الرازي عن
يونس بن عبيد عن الحسن وحماد بن سلمة عن يونس بن عبيد
عن الحسن قال لطم رجل امرأته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها القصاص القصاص
فأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي ونزل عليه الرجال
قوامون على النساء إلى آخر فقرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم وقال أردنا أمرا وأراد الله أمرا غيره وما أراد
الله عز وجل خير وفي حديث حماد بن سلمة جرح رجل امرأته
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قانتات
مطيعات
أنبأ عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن مغيرة عن إبراهيم في قوله عز وجل واهجروهن

قال الهجر في المضجع
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال
حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن المغيرة عن الشعبي قال لا تهجر إلا في
المضجع
أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال حدثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس إن يريدا إصلاحا قال يعني
الحكمين

أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد الذين
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله

قال هم اليهود بخلوا أن يبينوا نبوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتابهم وأمروا الناس بذلك وكتموه
أن يظهروه
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
حدثنا أبو جعفر الرازي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس إلا عابري سبيل قال
يعني لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا أن يكون طريقك فيه فتمر
فيه ولا تجلس
أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا جنبا إلا
عابري سبيل يعني مسافرين لا يجدون الماء

فيتيممون ويصلون
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن الملامسة الجماع
أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد
بن عبيد القاضي الهمداني قراءة عليه قال حدثنا
إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي قال ثنا آدم بن أبي إياس
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله من
الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه يعني تبديل
اليهود التوراة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل

(سمعنا وعصينا) أي سمعنا ما تقول يا محمد
فلا نطيعك
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
واسمع غير مسمع يقول غير مقبول ما تقول
يا محمد
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وراعنا
يقول خلافا لقولك يا محمد ليا بألسنتهم أي
يلوون ألسنتهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله من قبل
أن نطمس وجوها قال عن صراط الحق فنردها
على أدبارها يعني في الضلالة
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وانظرنا
أفهمنا بين لنا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ألم تر إلى
الذين يزكون أنفسهم قال اليهود كانوا
يقدمون صبيانهم في الصلاة فيؤمونهم ويزعمون أنه لا ذنوب
لهم فتلك التزكية
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني عن حسان بن فائد
عن عمر بن الخطاب قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الجبت السحر
والطاغوت الشيطان في صورة انسان يتحاكمون
إليه وهو صاحب أمرهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي العالية
الرياحي قال الجبت الساحر والطاغوت الكاهن

انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال النقير
حبة النواة التي في وسطها
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا
آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وهم أعداء الله اليهود
حسدوا محمدا صلى الله عليه وسلم يقول الله فقد آتينا آل
إبراهيم الكتاب والحكمة وليسوا منهم وآتيناهم ملكا عظيما
يعني النبوة فمنهم من آمن به بما أنزل على محمد
يعني من اليهود ومنهم من صد عنه
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
عز وجل وأولي الأمر منكم يعني أولي الفقه في

الدين والعقل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال يعني أولي الفقه والعلم
والرأي والفضل
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأحسن تأويلا
يعني أحسن تبحرا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال تنازع

رجل من المنافقين ورجل من اليهود فقال اليهودي اذهب بنا
إلى محمد وقال المنافق اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف
فأنزل الله يريدون أن يتحاكموا فيه إلى الطاغوت وهو
كعب بن الأشرف
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولو أنهم إذ
ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله إلى قوله ويسلموا
تسليما قال هذا في المنافقين واليهود الذين
تحاكموا إلى كعب بن الأشرف
وقال (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من
دياركم) كما أمر موسى قومه ما فعلوه إلا قليل
منهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله حرجا مما
قضيت يعني شكا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وما أرسلنا

من رسول إلا ليطاع بإذن الله قال أوجب الله لهم
أن يطيعهم من شاء الله من الناس ثم أخبر أنه لا يطيعهم أحد إلا
بإذن الله
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الثبات
القليل
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإن منكم
لمن ليبطئن إلى قوله يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما فيما بين ذلك في المنافقين
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله والمستضعفين قال أمر الله المؤمنين أن
يقاتلوا عن مستضعفي المؤمنين من الرجال والنساء والولدان

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال إن الفتيل
الذي في شق النواة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يستنبطونه منهم

وهو قوله ماذا كان وماذا سمعتم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله من يشفع شفاعة
حسنة قال الشفاعة الحسنة الشفاعة وشفاعة سيئة
يعني شفاعة الناس بعضهم لبعض
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال المقيت
الشهيد
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله فحيوا بأحسن
منها قال يقول إذا سلم عليك أخوك المسلم فقال
السلام عليكم فقل له السلام عليكم ورحمة الله أو ردوها
يقول إن لم تقل السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه كما قال
السلام عليكم كما سلم ولا تقل وعليك

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله حسيبا
يعني حفيظا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فما لكم في المنافقين
فئتين قال هم قوم خرجوا من مكة حتى قدموا
المدينة يزعمون أنهم يهاجرون ثم ارتدوا بعد ذلك
فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة ليأتوا ببضائع لهم
فاختلف فيهم المؤمنون فقال بعضهم هم منافقون
فبين الله عز وجل حالهم وأمر بقتالهم فجاؤوا ببضائعهم
يريدون هلال بن عويس الأسلمي وكان بينه وبين النبي
صلى الله عليه وسلم حلف وفي قوله حصرت صدورهم
يقول حصر صدره يقول ضاق صدره أن يقاتل
المؤمنين أو يقاتل قومه يدافع عنهم بأنهم يؤمون هلالا بينه وبين

النبي صلى الله عليه وسلم عهد ثم قال ستجدون آخرين يريدون
أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم وهم ناس من أهل مكة
كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون رياء ثم
يرجعون إلى قومهم ويرتكسون وقال في الأوثان ويريدون بذلك
أن يأمنوا ههنا وههنا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم
إن لم يعتزلوا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أسلم عياش بن
أبي ربيعة وهاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه أبو جهل
بن هشام وهو أخوه لأمه ورجل أخر معه فقال إن أمك تناشدك
رحمها وحقها أن ترجع إليها وهي أسماء بنت مخرمة فأقبل
معهما فربطاه حتى قدما به مكة فكانا يعذبانه فلما رآهما الكفار
زادهم ذلك كفرا وافتنانا وقالوا إن أبا جهل ليقدر من محمد
صلى الله عليه وسلم على ما شاء ويأخذ أصحابه فأسلم ذلك
الرجل الذي كان مع أبي جهل فقتله عياش ولا يعلم بإسلامه

فأنزل الله عز وجل وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لقي
المسلمون راعي غنم فقال لهم السلام عليكم إني مؤمن فلم يقبلوا
ذلك منه فقتلوه وأخذوا غنمه فنزل فيهم ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلام لست مؤمنا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
المبارك بن فضالة عن الحسن قال خرج رجل من مكة يريد
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فمات في الطريق فقال
المشركون ما أدرك هذا شيئا فأنزل الله عز وجل ومن يخرج من
بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم يعني من قتل من ضعفاء كفار
قريش يوم بدر إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا وهم مؤمنون
كانوا مستضعفين بمكة فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هم بمنزلة الذين قتلوا ببدر من ضعفاء قريش فنزل فيهم
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا يعني طريقا فأولئك عسى
الله أن يعفو عنهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يجد في الأرض مراغما
كثيرا يعني متزحزحا عما يكره
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلاة وذلك يوم كان

النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان والعدو بضجنان فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر أربع ركعات ركوعهم
وسجودهم وقيامهم وقعودهم جميعا فهم بهم المشركون أن
يغيروا على أمتعتهم وأثقالهم إذا قاموا للعصر فأنزل الله
عز وجل وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوات فلتقم طائفة منهم
معك إلى آخر فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصحابه خلفه صفين ثم كبر بهم وكبروا جميعا ثم سجد
الأولون بسجود النبي والآخرون قيام ثم سجد الآخرون
ثم كبر بهم وكبروا جميعا فتقدم الصف الآخر واستأخر
الصف الأول فتعاقبوا السجود كما فعلوا أول مرة وقصرت
صلاة العصر ركعتين

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فأقيموا الصلاة
يقول أتموا الصلاة
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تهنوا
في ابتغاء القوم يقول لا تضعفوا في ابتغاء القوم
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إنا أنزلنا
إليك أنه الكتاب بالحق إلى قوله لهمت طائفة منهم أن يضلوك
فيما بين ذلك في ابن بيرق سرق درعا
من حديد فرمى بيهوديا بريئا فقال أصحابه للنبي
صلى الله عليه وسلم أعذره في الناس بلسانك
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله نوله ما تولى
يقول نوله في الآخرة ما تولى من الهه الباطل
في الدنيا
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلا إناثا
يعني أوثانا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله إلا إناثا
كل شئ ليس فيه روح الخشبة والحجر ونحوه
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال
نا حماد بن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولآمرنهم
فليغيرن خلق الله يعني اخصاء البهائم
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن مغيرة عن إبراهيم قال يعني دين الله عز وجل
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا أبو جعفر الرازي عن مغيرة عن إبراهيم مثله
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال يعني الفطرة
الدين
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن قال كان
أهل الجاهلية لا يقسمون للنساء ولا للصبيان شيئا يقولون

إنهم لا يغزون ولا يغنون خيرا ففرض الله عز وجل لهم الميراث
ثم قال ترغبون أن تنكحوهن فقال ليتقين رجل في مال
يتيمه إن لم يكن له حسنة وأمروا اليتيم وهو بالقسط يعني بالعدل
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال

سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول في قوله عز وجل
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما صلى الله عليه وسلم أن
يصلحا بينهما صلحا قال هو الرجل يكون عنده امرأتان
فتكون إحداهما قد عجزت أو تكون دميمة فيريد فراتها
فتصالحه على أن يكون عندها ليلة وعند الأخرى ليال ولا
يفارقها فما طابت به نفسها فلا بأس به فإن رجعت سوى
بينهما
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال هذا في الرجل
يكون عنده المرأة الكبيرة فيقول لها أنت كبيرة وأنا أريد أن
استبدل بك امرأة شابة فإن شئت فاستقري إذا على ولدك فاقسم لك
من نفسي شيئا فإن رضيت فهو الصلح الذي قال الله عز وجل
والصلح خير نزلت في أبي السنابل
ابن بعكك ثم قال ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم

يعني في الحب فلا تميلوا كل الميل يقول
لا تعمدوا الإساءة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإن يتفرقا
يعني الطلاق
أنبأ عبد الرحمن قال نا آدم قال ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإن تلووا فقال يقول تبدلوا
الشهادة أو تعرضوا يقول تكتموها
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله مذبذبين

بين ذلك قال هم المنافقون لا مع المؤمنين ولا مع اليهود
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أتريدون أن
تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا يعني حجة بينة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ابن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم
قال هو الرجل يستضيف الرجل فلا يضيفه فقد أذن له أن يذكر
منه ما صنع به أي لم يقرني ولم يضيفني
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلا من

ظلم فانتصر يجهر بالسوء
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي في قوله ويكفرهم
وقولهم على مريم بهتانا عظيما قال هو قول من
يقول منهم إن أمه جاءت به من غير عمل صالح
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولكن شبه لهم
يقول صلبوا رجلا غير عيسى وهم يحسبون
أنه عيسى عليه السلام شبه لهم
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد وإن من أهل الكتاب
إلا ليؤمنن به قبل موته قال لا يموت أحد منهم حتى
يؤمن بعيسى عليه السلام وإن غرق أو تردى
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ليؤمنن به
قبل موته قال كل صاحب كتاب فإنه يؤمن
بعيسى قبل موت صاحب الكتاب ورفع الله عيسى حيا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
يقول بما صدوا أنفسهم وغيرهم عن الحق
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قد جاءكم
برهان من ربكم
يعني حجة

[تفسير] سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أوفوا بالعقود
قال بالعهود
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أحلت لكم بهيمة الأنعام
وما ذكر معها من غير أن يحل الصيد وهو حرام
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال القلائد
اللحاء في رقاب الناس والبهائم أمان لهم وهي
من الشعائر والشعائر الهدي والقلائد والصفا والمروة والبدن هذا
كله من شعائر الله وذلك لأن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

كانوا يقولوا هذا من عمل الجاهلية فعله وإقامته وأحل
ذلك كله بالإسلام إلا القلائد اللحاء فإنه ترك
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح في قوله ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم يعني التجارة ورضوانا
يعني الأجر حرم الله على كل أحد إخافتهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أن تعتدوا
قال ذلك لأن رجلا مؤمنا من حلفاء النبي صلى الله عليه
وسلم قتل حليفا لأبي سفيان من هذيل يوم الفتح بعرفة

لأنه كان يقتل حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله من قتل بذحل الجاهلية
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وما ذبح
على النصب قال حجارة كانت حول الكعبة
كان يذبح لها أهل الجاهلية ويبدلونها إذا شاؤوا وإذا رأوا
ما هو أعجب إليهم منها
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن تستقسموا
بالأزلام قال هي قداح القمار يضربونها لكل سفر
وغزو وتجارة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الجوارح
الطير والكلاب
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال يعني ذبائحهم
حل لكم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله
وإن كنتم مرضى قال المجدور وصاحب القروح
وصاحب الجراحة الذي يخاف على نفسه إن هو اغتسل أو
توضأ أن يموت فهؤلاء يتيممون
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال

نا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن رجل يقال
له الأسلع قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه
جبريل بآية الصعيد فأراني رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف المسح للتيمم فضربت الأرض بيدي فمسحت بهما
وجهي ثم ضربت بهم الأرض فمسحت يدي إلى المرفقين
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد من حرج
قال من ضيق
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وميثاقه
الذي واثقكم به يعني الذي واثق به بني آدم في
ظهر آدم
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم قال النعم
الآلاء يقول اذكروا آلاء الله
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إذ هم قوم
أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم قال

هم يهود وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهم
حائطا لهم وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء
الجدار فاستعانهم في مغرم في دية غرمها ثم قام من
عندهم فأتمروا بينهم بقتله فأطلع الله عز وجل على
ذلك نبيه صلى الله عليه وسلم فخرج يمشي القهقري معترضا
وهو ينظر إليهم خيفتهم ثم دعا أصحابه رجلا رجلا حتى
انتهوا إليه فذلك نعمة الله عليهم وذلك آلاء الله عز وجل
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا قال من كل سبط من بني إسرائيل
رجال أرسلهم موسى إلى الجبابرة فوجدوهم يدخل في كم

أحدهم اثنان منهم يلقيهما إلقاء ولا يحمل عنقود عنبهم إلا
خمسة أنفس من قوم موسى بينهم في خشبة ويدخل في شطر
الرمانة إذا نزع حبها خمسة أنفس أو أربعة فرجع النفر كلهم
ينهي سبطه عن قتالهم إلا يوشع بن نون وكالب بن يافنة
امرا الأسباط فإنهما أمرا بقتال الجبارين وبمجاهدتهم
أي فعصوهما وأطاعوا الآخرين فهما الرجلان اللذان أنعم الله عليهما
فتاهت بنو إسرائيل أربعين سنة يصبحون
حيث أمسوا ويمسون حيث أصبحوا في تيههم ذلك فضرب لهم موسى
عليه السلام الحجر لكل سبط عين من حجر يحملونه معهم

والسبط البطن بنو فلان وبنو فلان فقال لهم موسى
عليه السلام اشربوا يا حمر فنهاه ربه عز وجل عن سبهم
وقال هم خلق فلا تجعلهم حميرا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
وعزرتموهم قال ونصرتموهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تزال تطلع على
خائنة منهم قال يعني من اليهود مثل الذي هموا به
من النبي صلى الله عليه وسلم يوم دخل عليهم حائطهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأغرينا بينهم
يقول ألقينا بينهم العداوة والبغضاء يعني بين
اليهود والنصارى
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ضمرة عن سفيان في قوله عز وجل يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء قال يغفر لمن يشاء العظيم ويعذب

من يشاء على الصغير
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وجعلكم
ملوكا قال جعل لهم أزواجا وخدم وبيوتا
ومن كان كذلك فهو ملك
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وآتاكم
ما لم يؤت أحدا من العالمين قال يعني المن والسلوى
والحجر والغمام
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
ادخلوا الأرض المقدسة يعني الطور وما حوله
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ادخلوا عليهم

الباب قال يعني قرية الجبارين
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ولد لآدم أربعة تؤم ذكر وأنثى
من بطن وذكر وأنثى من بطن فكانت أخت صاحب الحرث جميلة
وأخت صاحب الغنم قبيحة فقال صاحب الغنم أنا أحق
بها وقال صاحب الحرث أتريد أن تستأثر بوضاءتها علي
فتعال نقرب قربانا فإن تقبل قربانك فأنت أحق بها وإن تقبل
قرباني فأنا أحق بها فجاء صاحب الغنم بكبش أعين أبيض أقرن
وجاء صاحب الحرث بصبرة من طعام فقبل الكبش
فخزنه الله في الجنة أربعين خريفا وهو الكبش الذي ذبحه إبراهيم
عليه السلام فقتله صاحب الحرث فولد آدم كلهم من ولد ذلك
الكافر
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن

مهران عن ابن عباس قال أمر آدم أن يزوج أنثى هذا البطن من
ذكر ذاك البطن وأنثى ذاك البطن من ذكر هذا البطن
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إذ قربا قربانا
قال هما ابنا آدم لصلبه هابيل وقابيل قرب
هابيل شاة وقابيل بقلا فقبل من هابيل ولم يتقبل من
قابيل فقتله فقال هابيل إني أريد أن تبوءا بإثمي وإثمك
أي أريد أن يكون عليك خطيئتك ودمي فتبوء
بهما فطوعت له نفسه يقول شجعته نفسه
على قتله فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
يقول غرابا حيا حفر لغراب ميت وابن آدم القاتل
ينظر إليه وبحث عليه التراب حتى غيبه في

التراب يقول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا قال هذا مثل قوله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وما أحياها
يقول من لم يقتل أحدا فقد أحيى الناس منه
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فمن تاب من بعد ظلمه

يقول الحد كفارة
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يا أيها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم
قال هم المنافقون
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فقوله سماعون

لقوم آخرين قال المنافقون يقول هم سماعون
لليهود
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فقوله يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يعني الرجم وكان في
التوراة الرجم فكان إذا زنى منهم
حقير رجموه وإذا زنى منهم شريف حمموه وطافوا به فاستفتوا النبي صلى الله عليه
وسلم
فأفتاهم بالرجم وسألهم عما يجدونه في كتابهم فكتموه إلا
رجل منهم أعور فإنه قال كذبوك يا رسول الله إنه في التوراة
الرجم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أكالون للسحت
يعنى به الرشوة في الحكم وهم اليهود

انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد شرعة ومنهاجا
قال الشرعة السنة والمنهاج السبيل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومهيمنا عليه
قال مؤتمن على الكتب
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح أفحكم الجاهلية يبغون
قال يعنى اليهود
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فترى الذين
في قلوبهم مرض قال هم المنافقون يسارعون فيهم يقول
يسارعون في مصانعة اليهود وملاحاتهم واسترضاعهم

أولادهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة أن تكون الدائرة لليهود
فعسى الله أن يأتي بالفتح يعني حينئذ
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال
نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
قال ناس من أهل اليمن
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجعل منهم القردة
والخنازير قال القردة والخنازير مسخت من يهود
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقالت اليهود يد الله
مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا قالوا لقد تحمدنا

الله بقوله (يا بني إسرائيل) حتى جعل يده مغلولة إلى عنقه وكذب أعداء الله
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله يعني حرب محمد صلى الله عليه وسلم أطفأ الله نارهم
أنبأ عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كنا إذا صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تركنا أعظم شجرة وأظلها فينزل تحتها فنزل ذات

يوم تحت شجرة وعلق سيفه فيها فجا رجل فأخذه فقال
يا محمد من يمنعك مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
يمنعني منك ضع السيف فوضعه فأنزل الله عز وجل والله
يعصمك من الناس
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لقد كفر الذين قالوا إن
الله ثالث ثلاثة قال هم النصارى
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وضلوا عن سواء

السبيل قال هم اليهود
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ولو كانوا
يؤمنون بالله والنبي) يعني المنافقين
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولتجدن أقربهم
مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى قال هم
الوفد الذين جاؤوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن المغيرة عن إبراهيم أو تحرير رقبة
قال يجزي في الرقبة الصغير الذي لم يصل ما لم يفرض

فيه رقبة مؤمنة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الميسر
كعاب فارس وقداح العرب والقمار كله
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال نزلت هذه الآية
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
فيمن كان يشرب الخمر ممن قتل ببدر وأحد
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تناله أيديكم
قال يعني النبل وتناله أيديكم

أيضا صغار الصيد الفراخ والبيض ورماحكم
فقال كبار الصيد
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال المتعمد
غير الناسي لحرمه ولا مريد غيره فقد حل
وليست له رخصة ومن قتله ناسيا لحرمه وأراد غيره فأخطأ
فذلك العمد المكفر وعليه مثله من النعم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثل ما قتل من النعم

يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة فإن لم
يجد هديا ولم يبلغ ثمنه هديا اشترى بثمنه طعاما فأعطى كل
مسكين مدين فإن لم يجد الثمن صام لكل مدين يوما
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
ورقاء عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال
صيده ما صيد منها وطعامه ما لفظ

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال (طعامه)
حيتانه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
هيثم عن المغيرة عن إبراهيم قال (طعامه) المملوح
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (متاعا لكم)
أهل القرى (وللسيارة) لأهل الأمصار وأجناس
الناس كلهم

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا أبو مشعر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو مشعر وثنا سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أول من أله الاله وسيب السيوب وبحر البحائر انظر

الآية ١٠٣ وغير دين إبراهيم عليه السلام عمرو بن لحي بن
قمعة (كذا) بن خندف قال النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته
يجر قصبه في النار يتأذى به أهل النار صنماه على
ظهره وناقتين به كان سيبهما ثم استعملهما يعضانه بأفواههما
ويطآنه بأخفافهما أشبه ولده به أكثم بن أبي الجون
فقال أكثم يا رسول الله أيضرني ذلك شيئا قال لا أنت رجل
مؤمن وهو كافر
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق الفزاري عن أبي ميسرة قال في
المائدة ثمانية عشر فريضة محكمة لم ينسخ منها شئ قوله
المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام والجوارح
مكلبين وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من

قبلكم وتمام الوضوء إلى قوله فتيمموا صعيدا
طيبا والسارق والسارقة فاقطعوا هذا أيديهما
وما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
فهذه كلها محكمة لم ينسخ منها شئ
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
شهاد بينكم إذا حضر أحدكم الموت وهو أن
يموت المؤمن فيحضر موته مسلمان أو كافران فلا يحضر

غيرهما فإن رضي ورثته بما شهدوا عليه من تركته فذلك
ويحلف الشاهدان أنهما لصادقان فإن عثر يقول
وجد لطخ أو لبس أو تشبيه حلف الأوليان من الورثة
واستحقا وأبطلا أيمان الشاهدين الأولين

[تفسير] سورة الأنعام
بسم الله الرحمن الرحيم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون يعني يشركون
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قضى أجلا
يعني الآخرة وأجل مسمى عنده يعني الدنيا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولو نزلنا
عليك الكتاب في قرطاس فلمسوه بأيديهم يقول لو
لمسوه ونظروا إليه لم يصدقوا به
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم

قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقالوا لولا
ثم أنزل عليه ملك أي في صورة ملك يقول الله عز وجل
ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر يعني لقامت الساعة
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا يقول لجعلناه في
صورة رجل أي في خلق رجل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن بني إسرائيل قالوا لموسى سل لنا ربك هل يصلي
فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أخبرهم أني أصلي وإن
صلاتي أنه سبقت رحمتي غضبي لولا ذلك لهلكوا
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قل أي شئ
أكبر شهادة قال أمر محمد صلى الله عليه وسلم أن يسأل
قريشا أي شئ أكبر شهادة ثم أمر أن يخبرهم فيقول
الله شهيد بيني وبينكم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأوحي إلي هذا لقرآن

لأنذركم به ومن بلغ يعني ومن أسلم من العجم وغيرهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ قال من بلغه القرآن
فكأنما بلغه محمد صلى الله عليه وسلم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والله ربنا ما
كنا مشركين قال هذا قول أهل الشرك حين رأوا
كل أحد يخرج من النار غير أهل الشرك ورأوا الذنوب تغفر ولا
يغفر الشرك ولا لمشرك فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين يقول
الله عز وجل (انظر كيف كذبوا على أنفسهم
) يعني تكذيب الله إياهم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا
آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومنهم من يستمع إليك
يعني قريشا

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهم ينهون عنه
يقول قريش ينهون عن الذكر وينأون عنه
يتباعدون عنه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إنما يستجيب
الذين يسمعون يقول المؤمنون يسمعون الذكر والموتى
يبعثهم الله يقول والكفار يبعثهم الله مع الموتى
أي مع الكفار
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فتحنا عليهم أبواب
كل شئ يعني رخاء الدنيا ويسرها على القرون الأولى
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ثم هم يصدفون
أي يعرضون
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أرأيتكم إن أتاكم

عذاب الله بغتة يعني فجأة آمنين أو جهرة يعني
وهم ينظرون
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد هل يستوي الأعمى
يعني الضال والبصير يعني المهتدي
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
في قوله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
قوله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث إلى
آخر السورة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يعني المصلين بلالا
وابن أم معبد كانا يجالسان النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قريش محقرتهما لولاهما وأمثالهما لجالسناه فنهى عن طردهم
إلى قوله أليس الله بأعلم بالشاكرين ونزلت فيهم

أيضا وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فقل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم
يعني أمة محمد صلى الله عليه وسلم فأعفاهم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض يعني ما فيهم من

الاختلاف والفتن
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا يقول يستهزئون بآياتنا فنهى نبي
الله صلى الله عليه وسلم أن يقعد معهم إلا أن ينسى فإذا ذكر
فليقم وذلك قوله فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين ثم قال وما على الذين يتقون من
حسابهم من شئ يعني إن قعد ولكن لا يقعدن
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ويعلم ما جرحتم
بالنهار يعني ما كسبتم ثم يبعثكم فيه يعني
في النهار أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وذكر به أن تبسل نفس

يعني أن تسلم نفس
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا قال هو مثل قوله ذرني
ومن خلقت وحيدا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قل أندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا يعني به الأوثان بعد إذ هدانا الله
كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران قال
هو رجل حيران يدعو أصحابه إلى الطريق ذلك مثل من يضل
بعد الهدى
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال حدثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الملكوت الآيات

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم يعني بعبادة الأوثان
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد واجتبيناهم
يعني أخلصناهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا أبو هلال الراسبي عن الحسن قال فإن يكفر بها هؤلاء
يعني إن تكفر بها أمتك فقد وكلنا بها النبيين
والصالحين
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لقد تقطع بينكم
يعني تواصلكم في الدنيا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إن الله فالق

الحب والنوى قال يعني الشقتين اللتين فيهما
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فمستقر ومستودع
قال المستقر في الأرحام والمستودع في الأصلاب
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فالق الإصباح
يعني إضاءة الفجر
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وخرقوا له بنين وبنات
يقول كذبوا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد دارست أي
فاقهت قرأت على يهود وقرؤوا عليك
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأقسموا بالله قال
سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم بآية وحلفوا
له ليؤمنن بها فقال الله عز وجل وما يشعركم
يقول وما يدريكم أنهم مؤمنون ثم أوجب عليهم أنهم لا يؤمنون
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد زخرف القول

تزيين الباطل بالألسنة غرورا
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم قال
قال المشركون اما ما ذبح الله لكم يعنون الميتة فلا
تأكلون وأما ما ذبحتم أنتم فهو لكم حلال فقال الله
عز وجل وإن أطعتموهم إنكم لمشركون
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأقسموا
بالله سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم
أن يأتيهم بآية حلفوا له ليؤمنن بها
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو من كان ميتا
فأحييناه قال ضالا فهديناه وجعلنا له نورا يمشي به في

الناس فهو الإيمان كمن مثله في الظلمات يعني في
الضلال (ليس بخارج منها) أبدا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أكابر
مجرميها قال عظماؤها
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون
قال الرجس مالا خير فيه
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يا معشر الجن
يقول يا معشر الجن قد كثر من أغويتم من الإنس
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجعلوا لله مما ذرأ
من الحرث والأنعام نصيبا قال كانوا يسمون لله جزءا
ولشركائهم يعني لأوثانهم جزءا فما ذهبت به الريح مما

سموا لله إلى جزء أوثانهم تركوه وقالوا الله غني عن هذا وما
ذهبت به الريح من جزء أوثانهم إلى جزء الله ردوه وأما الأنعام
فالبحيرة والسائبة والوصيلة والحام
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد زين لكثير من
المشركين قتل أولادهم شركاؤهم يعني شياطينهم
يأمرونهم أن يئدوا أولادهم خيفة العيلة يعني الموءودة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنعام وحرث
يعني ما جعلوا لله ولشركائهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد خالصة لذكورنا
يعنون السائبة والبحيرة ومحرم على أزواجنا يعنون النساء

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق الهمذاني عن عبد الله بن أبي الهذيل
عن ابن عبا س في قوله ما في بطون هذه الأنعام خالصة
لذكورنا يعني اللبن
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد سيجزيهم وصفهم
يعني قولهم الكذب في ذلك
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وآتوا
حقه يوم حصاده قال نافلة واجبا حين يصرم
سوى الزكاة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم ثنا آدم قال ثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود في قوله

ومن الأنعام حمولة وفرشا قال الحمولة ما قد
حمل من الإبل والفرش صغار الإبل التي لم تحمل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ثمانية أزواج
قال نهى الله عن البحيرة والسائبة
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر يعني النعامة والبعير ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومها يعني المرابض أو الحوايا
وهو المبعر ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فإن
كذبوك يعني اليهود

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شئ
قال هذا قول قريش لقولهم إن الله حرم هذا
يعنون البحيرة والسائبة والوصيلة والحام
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تتبعوا السبل
يعني البدع والشبهات والضلالات
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال حدثنا آدم

قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد تماما على الذي
أحسن يعني على المؤمن
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن تقولوا إنما أنزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا قال يعني اليهود
والنصارى يعني لئلا تقوله قريش
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يأتي بعض
آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال نا
شيبان عن عاصم بن أبي النجود عن المعرور بن سويد
عن أبي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصادق والمصدوق يقول قال الله عز وجل يا ابن آدم الحسنة
عشر أو أزيد والسيئة واحدة أو أغفرها

أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكانوا شيعا
قال يهودا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
ونسكي قال النسك يعني به ذبيحتي في
الحج والعمرة

[تفسير] سورة الأعراف
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحسين
ابن علي قال نا آدم بن أبي اياس قال نا ورقاء بن عمر
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فلا يكن في صدرك حرج منه
يعني شكا منه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عبيد بن عمير الليثي في قوله
عز وجل والوزن يومئذ الحق قال يؤت بالرجل
العظيم الطويل الأكول الشروب فلا يزن عند الله جناح
بعوضة

انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولقد خلقناكم
يعني خلق آدم ثم صورناكم يعني في ظهر آدم
عليه السلام
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لأقعدن لهم صراطك
المستقيم قال يعني الاسلام الدين الحق
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد اخرج منها مذموما
يعني منفيا مدحورا يعني مطرودا
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لآتينهم من بين
أيديهم يعني من حيث يبصرون ومن خلفهم
يعني من حيث لا يبصرون
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يخصفان
يعني يرقعان كهيئة الثوب
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الرياش
المال
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قد أنزلنا عليكم لباسا
يواري سوأتكم قال كان ناس من العرب يطوفون
بالبيت عراة فأمروا باللباس

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إنه يراكم هو وقبيله
قال قبيله الجن والشياطين
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد يقول اجعلوا
وجوهكم عند كل مسجد إلى الكعبة حيث ما صليتم في كنيسة
أو غيرها

انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله كما
بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
يعني شقيا وسعيدا
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد خذوا زينتكم عند كل
مسجد يعني به قريشا لتركها الثياب في الطواف
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وينالهم
نصيبهم من الكتاب قال من الشقاء والسعادة

مثل قوله فمنهم شقي وسعيد
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لكل
ضعف يعني مضاعفا من العذاب
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ما كان لكم
علينا من فضل يعني من تخفيف العذاب
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية
الرياحي في قوله حتى يلج الجمل قال هو الجمل
الذي على أربع قوائم وكان يقرؤها الحمل
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال هو حبل السفينة

أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في سم الخياط
قال هو ثقب الإبرة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا أبو معشر قال نا يحيى بن شبل عن يحيى بن عبد الرحمن
المزني عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أصحاب الأعراف فقال هم ناس قتلوا في سبيل الله
عز وجل في معصية آبائهم منعهم من دخول الجنة معصيتهم
آبائهم ومنعهم من النار قتلهم في سبيل الله
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الأعراف
حجاب بين الجنة والنار والسور له باب وأصحاب
الأعراف يطمعون أي في دخول الجنة يعرفون كلا بسيماهم
فأصحاب النار سود الوجوه زرق الأعين

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فاليوم
ننساهم يقول نتركهم في النار كما نسوا
يقول كما تركوا أن يعملوا ليومهم هذا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد هل ينظرون إلا
تأويله يعني جزاؤه (و) ثوابه
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد الذين نسوه من
قبل يقول أعرضوا عنه
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كذلك نخرج
الموتى يعني نمطر السماء حتى تشقق عنهم الأرض

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد البلد الطيب
والذي خبث كل ذلك من الأرض السباخ وغيرها
مثل بني آدم منهم الخبيث والطيب
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إنهم كانوا
قوما عمين قال يعني عمين عن الحق
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فعقروا
الناقة وعتوا عن أمر ربهم قال غلوا في الباطل

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فأخذتهم الرجفة
قال الصيحة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إنهم أناس يتطهرون يقول يتطهرون
من أدبار النساء والرجال استهزاء بهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون يقول
بكل سبيل حق
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وتصدون عن
سبيل الله من آمن يقول تصدون من يريد الاسلام
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة يقول مكان الشر الرخاء

والعدل والعافية والولد
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله حتى عفوا
يقول كثرت أموالهم وأولادهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل قال هو كقوله
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين قال يعني القرون الماضية
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أولم يهد
للذين يقول أولم يبين لهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فلما كشفنا
عنهم الرجز قال يعني العذاب إلى أجل هم بالغوه
يعني إلى عدد مسمى من أيامهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ونزع
يده يعني من جيبه فإذا هي بيضاء للناظرين
يعني من غير برص
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
فإذا هي تلقف ما يأفكون قال يعني يكذبون
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فوقع الحق
يعني ظهر الحق

أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ويذرك وآلهتك
قال ويذرك وعبادتك
أنبأ عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا يعنون قبل إرسال
الله إياك وبعده
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا حماد بن سلمة قال نا أبو سنان عن وهب بن منبه في
قوله قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا
قال قالت بنو إسرائيل لموسى يا موسى إن فرعون
كان يكلفنا اللبن ويعطينا التبن قبل فلما جئتنا كلفنا اللبن
مع التبن وقال موسى يا ر ب أهلك فرعون حتى متى تبقيه
فأوحي إليه يا موسى إنهم لم يعملوا العمل الذي أهلكهم به بعد
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولقد أخذنا
لم آل فرعون بالسنين يعني بالجوع ونقص من الثمرات
يعني دون ذلك
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فإذا
جاءتهم حدثنا الحسنة قال يعني العافية والرخاء قالوا لنا هذه
أي نحن أحق بها وإن تصبهم سيئة يعني بلاء وعقوبة
يطيروا يقول يتشاءموا بموسى ومن معه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
(الطوفان) قال الطوفان الموت على كل حال (والجراد)
تأكل مسامير أبوابهم وثيابهم (والقمل) الدبى
(والضفادع) تسقط على فرشهم وفي طعامهم (والدم) يكون

في ثيابهم ومائهم وطعامهم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل وهو ظهور
قوم موسى على فرعون وتمكين الله لهم في الأرض وما ورثهم فيها
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
وما كانوا يعرشون يقول وما كانوا يبنون من
البيوت والمساكن ما بلغت وكان عنبهم غير معروش

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وتفصيلا لكل
شئ قال يعني ما أمروا به ونهوا عنه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله سأريكم
دار الفاسقين يقول سأريكم مصيرهم في الآخرة
أنبأ عبد الرحمن قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم يعني حين دفنوها ألقى عليها السامري
قبضة تراب من أثر فرس جبريل عليه السلام فصارت
عجلا جسدا له خوار

أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا
تجعلني مع القوم الظالمين قال يعني مع
أصحاب العجل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن الرقي وقتادة في قوله
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال
اختارهم لتمام الموعد
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فلما أخذتهم
الرجفة يقول ماتوا ثم أحياهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد هدنا إليك
قال تبنا إليك

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا آدم قال نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله يوم سبتهم شرعا ويوم لا
يسبتون قال حرمت عليهم الحيتان يوم السبت
فكانت تأتيهم يوم السبت شرعا بلاء ابتلوا به ولا تأتيهم
في غيره إلا أن يطلبوها بلاء أيضا بما كانوا يفسقون
فأخذوها يوم السبت استحلالا ومعصية لله عز وجل
فقال الله عز وجل كونوا قردة خاسئين
إلا طائفة منهم لم يعتدوا ونهوهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بعذاب بئيس
يعني أليما شديدا
أنبأ عبد الرحمن قالا ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقطعناهم في
الأرض يعني اليهود

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإذ تأذن ربك
قال يعني قال ربك
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فخلف من
بعدهم خلف يعني النصارى يأخذون عرض هذا الأدنى
يقول ما أشرف لهم من شئ من الدنيا حلالا كان أو حراما
يشتهونه أخذوه ويتمنون المغفر وأن يجدوا الغد
مثله يأخذوه
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله والذين
يمسكون بالكتاب يعني اليهود والنصارى

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
حدثنا شيبان عن جابر عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس
في قوله واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
قال هو بلعام بن باعر وكان في بني إسرائيل رجل
أوتي كتابا فانسلخ منه فأخلد إلى شهوات الدنيا ولذاتها ولم
ينتفع بما أعطي من الكتاب
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال هو بلعام بن
باعر من بني إسرائيل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولو شئنا

لرفعناه بها يعني لدفعنا عنه
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إن تحمل عليه يلهث
يقول إن تطرده بدابتك أو برجليك فهو سواء يعني
يلهث فهو مثل الذي يقرأ الكتاب ولا يعمل به
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قوله ولقد ذرأنا لجهنم
يقول خلقنا لجهنم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يسألونك كأنك
حفي عنها يقول كأنك استحفيت عنها

السؤال حتى علمتها
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا يخليها
لوقتها إلا هو يقول لا يأتي بها إلا هو
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فمرت به
قال استمرت بحمله
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد جعلا له شركاء فيما
آتاهما قال كان لا يعيش لآدم وحواء عليهما
السلام ولد فقال لهما الشيطان إذا ولد لكما فسمياه

عبد الحارث ففعلا وأطاعا فذلك قوله جعلا له شركاء
فيما آتاهما
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
خذ العفو يعني من أخلاق الناس وأعمالهم بغير
تحسس
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إذا

مسهم طائف من الشيطان قال هو الغضب
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإخوانهم
يعني من الشياطين يمدونهم في الغي أي يمدون
المشركين في الغي استجهالا
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال حدثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لولا اجتبيتها
يقول لولا ابتدعتها من قبل نفسك
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصلاة فسمع قراءة فتى من الأنصار
فنزل وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا
فكان لا يروى بالذكر بأسا

[تفسير] سورة الأنفال
بسم الله الرحمن الرحيم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
يسألونك عن الأنفال قال يعني عن الغنائم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وجلت
قلوبهم يعني فرقت قلوبهم

أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله كما
أخرجك ربك من بيتك بالحق يقول كذلك أخرجك
ربك من بيتك بالحق
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يجادلونك
في الحق يعني في القتال هم الذين قالوا لم نأخذ
أهبة القتال
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مردفين
يعني ممدين
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إذ
يغشيكم النعاس أمنة منه قال يعني أمن من الله

وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به وهو المطر أنزله
عليهم قبل النعاس ويذهب عنكم رجز الشيطان
يعني وسوسة الشيطان فأطفأ بالماء الغبار والبدت
ابن به الأرض وطابت به أنفسهم وثبتت به أقدامهم
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فلم تقتلوهم
يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حين قال بعضهم
قتلت وقال بعضهم قتلت فقال الله عز وجل فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت يعني
به محمدا صلى الله عليه وسلم حين حصب الكفار
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح يعني كفار قريش وذلك أنهم
قالوا ربنا افتح بيننا وبين محمد وأصحابه أي احكم بيننا

وبين محمد وأصحابه ففتح الله بينهم يوم بدر بالحق
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله سمعنا وهم
لا يسمعون يعني عاصين
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
إن شر الدواب قوله قال هم نفر من بني عبد الدار
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد الصم البكم
الذين لا يعقلون قال لا يتبعون
الحق أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
إذا دعاهم لما يحييكم يقول إذا دعاكم للحق
يعني الإيمان
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يحول بين المرء الكافر

وقلبه حتى يتركه لا يعقل
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يجعل لكم
فرقانا قال مخرجا لكم في الدنيا والآخرة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء قال
هذا قول النضر بن الحارث بن كلدة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم

قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهم يستغفرون
قال وهم يسلمون
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد وهم يستغفرون
قال وهم يصلون
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلا مكآء
قال هو إدخالهم أصابعهم في أفواههم يعني
التصفير والتصدية التصفيق يخلطون بذلك على
النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ليصدوا عن سبيل الله
قال هو نفقة أبسفيان على الكفار يوم أحد
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال

حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
وإن تعودوا فقد مضت سنة الأولين يعني قريش يوم
بدر وفي غيرها من الأمم قبل ذلك
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وما أنزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان هو يوم بدر فرق
فيه بين الحق والباطل
أنباعبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله والركب
أسفل منكم يعني به أبا سفيان وأصحابه مقبلين من
الشام تجارا لم يشعروا بأصحاب بدر ولم يشعر أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم بكفار قريش ولا كفار قريش بمحمد
صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى التقى على ماء بدر من
يستقي لهم كلهم فاقتتلوا فغلبهم أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم وأسروهم
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
ولو اراكهم كثيرا لفشلتم يقول لفشلت له يا محمد
ولفشل ذلك أصحابك إذا رأوا ذلك في وجهك
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني يذهب نصركم قال فذهبت
ريح أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حين نازعوا
يوم أحد
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل

خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
قال كان أبو جهل ومشركوا قريش الذين قاتلوا نبي الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر خرجوا ولهم بغي وفخر وقد قيل لهم
يومئذ ارجعوا فقد انطلقت عيركم وسلمت فقالوا والله
لا نرجع حتى يتحدث أهل الحجاز بمسيرنا وعددنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن قريشا قد أقبلت بفخرها
وخيلائها ليحادوك محمد ويحادوا إلى رسولك وبلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يومئذ قآءت كان مكة مقاليدها
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز
وجل ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون

وجوههم وأدبارهم قال ذلك يوم بدر
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
كدأب آل فرعون قال كفعل آل فرعون
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله والذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
بنو قريظة مالؤوا على نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وآخرين من
دونهم قال هم بنو قريظة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وأما تخافن

من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء يعني بني قريظة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن جنحوا للسلم
فاجنح لها يعني الصلح يعني قريظة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن نجيح عن مجاهد وإن يريدوآ أن
يخدعوك يعني قريظة
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال كان أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعلوا على كل رجل
منهم قتال عشرة من الكفار فضجوا من ذلك فجعل على

كل رجل منهم قتال رجلين فنزل التخفيف من الله عز وجل
فقال الآن خفف الله عنكم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا
آدم قال ثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
لولا كتاب من الله سبق لأهل بدر لمسكم
فيما أخذتم من الغنائم والفدى (عذاب عظيم)
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لولا كتاب
من الله سبق لأهل بدر

[تفسير] سورة التوبة
بسم الله الرحمن الرحيم
أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد
عبيد القاضي الهمذاني قراءة عليه قال حدثنا إبراهيم بن الحسن
بن علي الكسائي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
يعني خزاعة ومدلج ومن كان له عهد من غيرهم وذلك
أنه أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك حين
فرغ منها فأراد الحج ثم قال إنه يحضر البيت مشركون
يطوفون بالبيت عراة فلا أحب أن أحج حتى أحج وليس معي مشرك
فأرسل أبا بكر ابن أبي قحافة وعلي بن أبي طالب فطافا
بالنا س بذي المجاز وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها كلها

وبالموسم كله فآذنو أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة
أشهر وهي الأشهر الحرم المنسلخات المتواليات عشرون
من آخر ذي الحجة إلى عشر يخلون من ربيع الآخر أن
لا عهد لهم فآذن الناس كلهم بالقتال إلا أن يؤمنوا
أنبأ عبد الرحمن حدثنا إبراهيم حدثنا آدم ثنا
ورقاء عن سليمان الشيباني عن سعيد بن جبير قال هو
يوم النحر
أخبرنا عبد الرحمن حدثنا إبراهيم ثنا هشيم وورقاء
عن سليمان الشيباني عن ابن أبي أوفى قال يوم النحر يعني
يوم الحج الأكبر
أنبأ عبد الرحمن حدثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال يوم الحج الأكبر

حين الحج أيامه كلها
أنبأ عبد الرحمن حدثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك
فأجره يقول انسان يأتي فيسمع ما تقول ويسمع ما أنزل عليك
فهو آمن حتى يسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه من حيث
جاء
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة
قال الإ العهد

انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله اشتروا بآيات الله ثمنا
قليلا قال هو أبو سفيان بن حرب أطعم حلفاءه وترك
حلفاء محمد صلى الله عليه وسلم
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإن نكثوا
أو أيمانهم يعني عهدهم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهموا باخراج الرسول
قال يأثر الله ذلك وهم بدؤوكم أول مرة
يعني قريشا حين قاتلوا حلفاء محمد صلى الله عليه
وسلم
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ويشف صدور قوم مؤمنين
قال يعني خزاعة حلفاء محمد

أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهفي قوله أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام قال لما أمروا بالهجرة قال العباس
ابن عبد المطلب أنا أسقي الحاج وقال طلحة أخو بني عبد
الدار أنا أحجب الكعبة فلا أهاجر فنزل يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إلى قوله فتربصوا
حتى يأتي الله بأمره
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره
قال يعني بالفتح فتمكة وهذا حين أمروا
بالهجرة قال العباس وطلحة ما قالا وهذا كله قبل فتح مكة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
قال هذا أول ما نزل من براءة يعرفهم نصره
أو يوطئهم) أو يوطنهم عبد لغزوة تبوك

انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله
من فضله قال قال المسلمون كنا نصيب من
متاجر المشركين فوعدهم أن يغنيهم من فضله عوضا لهم بأن
لا يقرب المشركون المسجد الحرام بعد عامهم هذا
فهذه الآية مع أول براءة في القراء ومع آخرها في التأويل
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر إلى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
قال نزل هذا حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بغزوة تبوك
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن عطاء
بن السائب عن أبي البحتري في قوله اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله قال أطاعوهم فيما أمروهم به
من حرام الله وحلاله فجعل الله طاعتهم لهم عبادة

أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن حصين
بن عبد الرحمن عن زيد بوهب قال مررت بالربذة فقلت
لأبي ذر الغفاري ما أنزلك ههنا فقال إني كنت بالشام
فقرأت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم فقال رجل
إنما هذه الآية لأهل الكتاب وليست فينا فقلت هي
فينا وفيهم فنزلت هذا المنزل فوالله لا أدع ما قلت ولو
أمر علي عبد حبشي ما عصيته
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا قال هذا في شأن النسئ لأنه كان
ينقص من السنة شهرا

أنا عبد الرحمن نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد في قوله ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم إلى الأرض قال هذا حين أمروا بغزوة
تبوك بعد الفتح وبعد الطائف وبعد حنين أمروا بالنفر

في الصيف حين خرفت النخل وطاب الثمر واشتهيت الظلال
وشق عليهم الخروج
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلا تنصروا فقد نصره الله
قال ذكر ما كان من أول شأنه حين أخرجوه يقول فالله
ناصره كما نصره وهو ثاني اثنين
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال لما استنفر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس إلى تبوك قالوا فينا الثقيل وذو الحاجة
والضيعة والمنتشر أمره والشغل فأنزل الله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا

انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين وذلك أنه قال ناس
استأذنوا الرسول فإن أذن لكم فاقعدوا وإن لم يأذن لكم فانفروا
قال مجاهد في قوله عفا الله عنك لم أذنت لهم
إلى قوله ما على المحسنين من سبيل ما بينهما في
المنافقين
نا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولأوضعوا خلالكم
يعني لأرفضوا
عليه انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد يبغونكم الفتنة يعني
يبطئونكم يعني عبد الله بن نبتل ورفاعة بن تابوت وعبد الله
بن أبي بن سلول وأوس ابن قيظي
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد وفيكم سماعون لهم يعني
محدثين بأحاديثكم عيون غير منافقين
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال لما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغزوا معي تبوكا تغنموا بنات الأصفر نساء
الروم قالوا ائذن لنا ولا تفتنا بالنساء يقول الله
ألا في الفتنة سقطوا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قد أخذنا أمرنا من قبل
يعني حذرنا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد إحدى الحسنيين يعني
القتل في سبيل الله أو الظهور على أعداء الله
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله لو يجدون ملجأ أو مغارات أو
مدخلا محرزا لهم يأوون إليه منكم

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ومنهم من يلمزك في الصدقات
يقول يتهمك يسألك ويروزك
أبي انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح في قوله والمؤلفة قلوبهم قال كانوا ناسا
يتألفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعطية عيينة بن بدر
ومن كان معه

انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد هو أذن يقولون سنقول
ما شئنا ثم نحلف له فيصدقنا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم يقول كانوا يقولون
القول بينهم ثم يقولون عسى الله ألا يفشي هذا علينا يقول الله عز وجل قل
استهزئوا (إن الله مخرج ما تحذرون
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب
قال قال رجل من المنافقين يحدثنا محمد أن ناقة
فلان بوادي كذا وكذا في يوم كذا وكذا وما يدريه ما الغيب
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد ويقبضون أيديهم قال لا يبسطونها
بالنفقة في حق

انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد ولقد قالوا كلمة الكفر قال قال رجل من
المنافقين لئن كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من
الحمير فقال له رجل من المؤمنين والله إن ما يقول محمد حق
ولأنت شر من حمار فهم المنافق بقتل المؤمن فذلك همهم
بما لم ينالوا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن حصين
بن عبد الرحمن عن أبي مالك في قوله الذين يلمزون المطوعين
قال أمر رسول الله بالصدقة فجاء عبد الرحمن
ابن عوف بقبضة ذهب وجاء رجل من الأنصار بصاع من تمر
فقال المنافقون لعبد الرحمن بن عوف ما جاء بهذا إلا رياء
وقالوا للأنصاري إن كان الله لغنيا عن صاع هذا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات يعني عبد الرحمن بن عوف إذ جاء بصدقة
ماله والذين لا يجدون إلا جهدهم رجلا من
الأنصار آجر نفسه ليلة على صاع من تمر فجاء به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال المنافقون لقد كان الله غنيا عن صاع هذا
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لما نزلت إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال رسول الله سأزيد
على سبعين مرة فأنزل الله عز وجل في سورة المنافقين
لن يغفر الله لهم عزما
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الخوالف
يعني النساء وهي ما بعدها إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين في المنافقين

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد اعترفوا بذنوبهم قال هو
قول أبي لبابة إذ قال لقريظة ما قال وأشار إلى حلقه بأن
محمد يذبحكم إن نزلتم على حكمه
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد والذين اتخذوا مسجدا ضرارا قال لهم
المنافقون وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
يعني أبا عامر الراهب

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم يقول إلا أن يموتوا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد السائحون ما الصائمون
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا المبارك بن فضالة
عن الحسن قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانا يستغفر
لأبويه المشركين قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين فأنزل الله
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
إلى قوله فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه
فأمسكوا عن الاستغفار لهم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال الأواه الموقن

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون يعني بيان الله
للمؤمنين في الاستغفار للمشركين خاصة وبيانه في طاعته
ومعصيته عامة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله والذين اتبعوه في ساعة العسرة
يعني في غزوة تبوك
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وما كان المؤمنون لينفروا كآفة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة وذلك أن ناسا

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا في البوادي
فأصابوا من الناس معروفا من الخصب ما ينتفعون به ودعوا من
وجدوا من الناس إلى الهدى فقال لهم الناس ما نراكم إلا
قد تركتم صاحبكم وجئتمونا فوجدوا من ذلك في أنفسهم تحرجا وأقبلوا من البادية
كلهم حتى دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة
يعني بعضا ويقعد بعض ليتفقهوا وليسمعوا ما في الناس
وما انزل بعدهم ولينذروا قومهم يعني لينذروا الناس
كلهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد أولا يرون أنهم يفتنون يعني يبتلون
في كل عامر مرة أو مرتين بالسنة والجوع

[تفسير] سورة يونس عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل وبشر الذين
آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم يعني إن لهم خيرا
عند ربهم
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد إنه يبدأ الخلق ثم يعيده يقول
يخلقه ثم يميته ثم يعيده يعني ثم يحييه
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها
قال هو مثل قوله من كان يريد الحياة الدنيا

وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله يدبر الأمر قال
يقضي الأمر وحده
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله يهديهم ربهم بإيمانهم
قال يكون لهم إيمانهم نورا يمشون به
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قال هو قول الرجل لولده
وأهله وماله إذا غضب عليهم اللهم لا تبارك فيه
اللهم العن يقول لو عجل له ذلك لقضي إليهم أجلهم
أي لهلك من دعا عليه فأماته
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا
يعني بالناس آدم وحده فاختلفوا يعني حين

قتل ابن آدم أخاه
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد إذا لهم مكر في آياتنا
يعني استهزاء بالرسل وتكذيبا بالقرآن
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال الحسنى مثلها حسنى والزيادة
مغفرة ورضوان
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله إن كنا عن عبادتكم لغافلين
قال هذا قول كل شئ كان يعبد من دون الله
عز وجل
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت

يقول تختبر كا نفس ما أسلفت
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد أفمن يهدي إلى الحق وهو الله أحق
أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى وهي الأوثان
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله فإذا جاء رسولهم يعنى يوم
القيامة قضي بينهم بالقسط يعني بالعدل
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وإما نرينك بعض الذي نعدهم يعني من
العذاب في حياتك يا محمد أو نتوفينك فإلينا مرجعهم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فجعلتم منه حراما وحلالا
قال يعني البحيرة والسائبة والوصيلة والحام
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله إذ يفيضون فيه يعني

في الحق بما كان
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد ثم اقضوا إلى ولا تنظرون
يقول اقضوا إلي ما في أنفسكم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وتكون لكما الكبرياء في الأرض
يعني الملك
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه
يعني أولاد الذين أرسل إليهم موسى من طول الزمان
ومات آباؤهم أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
يعني لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون فيقولون

لو كانوا على حق ما عذبوا بأيدينا ولا سلطنا عليهم فيفتتنون بنا
ولا بعذاب من عندك
انا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
يعني مصر والإسكندرية
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد واجعلوا بيوتكم قبلة يعني
اجعلوا مساجدكم نحو الكعبة وذلك حين خاف موسى ومن معه من
فرعون وقومه أن يصلوا في الكنائس الجماعة فأمروا أن
يجعلوا في بيوتهم مساجد مستقبل الكعبة يصلون فيها
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد ربنا اطمس على أموالهم يقول
أهلكها واشدد على قلوبهم يعني الضلالة فلا
يؤمنوا يعني بالله فيما يرون من الآيات حتى يروا العذاب
الأليم
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا سنيد بن داود
نا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن محمد بن
كعب القرظي في قوله ربنا اطمس على أموالهم
قال اجعل سكرهم حجارة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا أبو جعفر الرازي
عن الربيع بن أنس قال قلت لأبي العالية أرأيت قول الله
قد أجيبت دعوتكما وإنما الحديث في ذكر موسى
قال دعا موسى وأمن هارون عليهما السلام
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فاليوم ننجيك ببدنك
يعني بجسدك من البحر ميتا

أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فلولا كانت قرية آمنت أي كما
آمن قوم يونس فنفعها إيمانها أي كما نفع قوم يونس إيمانهم
فلم تكن قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس

[تفسير] سورة هود عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ويؤت كل ذي فضل فضله
يعني ما احتسب به من ماله أو عمل برجله أو بيده
أو بكلامه أو يطاول به من أمره كله
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله يثنون صدورهم
يعني شكا وامتراء في الحق
أنا عبد الرحمن أنبأ إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن

حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد بن الهاد في قوله
إلا إنهم يثنون صدورهم قال كان أحدهم إذا مر
برسول الله ثنى صدره ورفع ثوبه على رأسه لكيلا يسمع
القرآن والذكر
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد ليستخفوا منه يعني من الله عز
وجل إن استطاعوا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وكان عرشه على الماء يعني
قبل أن يخلق شيئا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء نا ابن
أبي نجيح عن مجاهد ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة
معدودة يعني
إلى أجل معدود

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما
أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون
يعني به أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
أنبأ عبد الرحمن أنبأ إبراهيم نا آدم نا أبو جعفر
الرازي نا الربيع بن أنس عن أبي العالية قال جاء جبريل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بشر أمتك بالنساء
والدين والرفعة والنصر والتمكين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جبريل ثم مه فقال جبريل ثم من عمل منهم عمل
الآخرة للدنيا لم يكن له يوم القيامة من ذلك نصيب
قال فاسترجع رسول الله فقال إنا لله وإنا إليه راجعون
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ويتلوه شاهد منه

قال يتبعه حافظ من الله أي ملك
انا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ويقول الاشهاد
قال الأشهاد الملائكة
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وأخبتوا لا إلى ربهم يقول اطمأنوا
أنبأ عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد إن أجري إلا على الله يعني
[إن] جزائي إلا على الله

أنبأ عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد فلا تبتئس يقول
فلا تحزن
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد ووحينا يقول كما
نأمرك
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وفار التنور يقول انبجس
الماء منه آية لنوح أن يركب بأهله ومن آمن معه
في السفينة
أنبأ عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم [نا] ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد قد جادلتنا يعني ماريتنا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله من كل زوجين
اثنين يقول من كل صنف ذكر وأنثى

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها
يعني سموا الله حين تركبون وحين تجرون وحين
ترسون
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله وغيض الماء يعني
نقص الماء
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد وقضي الأمر يقول قضي
هلاك قوم نوح
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله الجودي جبل
في الجزيرة تشامخت الجبال منه يومئذ من الغرق
وتواضع الجودي لله فلم يغرق وأرست عليه سفينة نوح
عليه السلام

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن عطاء
ابن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي ما كنت تعلمها أنت
ولا قومك من قبل هذا يقول ما كنت تعلم هذا
الذي قصصنا عليك من قبل هذا القرآن
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ويزدكم قوة إلى قوتكم
قال شدة على شدتكم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا
بسوء قال اصابتك الأوثان بجنون
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد إن ربي على صراط مستقيم
يعنى على الحق
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله هو أنشأكم من الأرض واستعمركم

فيها يعني أعمركم فيها
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يجادلنا في قوم لوط
قال يخاصمنا في قوم لوط
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله يهرعون إليه
يعني الإسراع في المشي
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد حجارة من سجيل قال
هي بالفارسية أولها حجر وآخرها طين
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله مسومة قال معلمة
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد وما هي من الظالمين ببعيد
يرهب بها قريشا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وإليه أنيب يعني أرجع
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وراءكم ظهريا يقول
تركوا ما جاء به شعيب وراءهم ظهريا

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد بقية الله خير لكم يعني طاعة الله
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد وأتبعوا في هذه لعنة يعني في الدنيا
ويوم القيامة زيدوا لعنة أخرى فتلك
اللعنتان
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وما زادوهم غير تتبيب
يعني غير تخسير
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عطاء غير مجذوذ يعني
مقطوع
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد وزلفا من الليل قال ساعة

من الليل صلاة العتمة
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه
يعني في ملكهم وتجبرهم وتركهم الحق
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا مبارك بن فضالة
عن الحسن في قوله عز وجل ولا يزالون مختلفين
قال على أديان شتى إلا من رحم ربك فإنهم لا يختلفون يقول
ولذلك خلقهم قال خلق خلقا للجنة وخلقا للنار
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وجاءك في هذه الحق
يعني في هذه السورة

[تفسير] سورة يوسف عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل نرتع
قال يحفظ بعضنا بعضا نتكالأ نتحارس
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وجاءوا على قميصه بدم كذب

يعني بدم سخلة شاة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله فصبر جميل
يقول صبر ليس فيه جزع
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله إنه ربي أي سيدي
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن حصين
عن مجاهد عن ابن عباس في قوله وآتت كل واحدة منهن
سكينا يقول أعطت كل واحدة منهن سكينا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وأسروه بضاعة قال أحد
عشر رجلا منهم باعوه حين أخرج المدلي دلوه وأسروه بضاعة
يعني صاحب الدلو ومن معه قالوا لأصحابهم إنما استبضعناه خيفة
أن يستشركوهم فيه إن علموا بثمنه واتبعهم اخوة

يوسف يقولون للمدلي وأصحابه استوثقوا منه لا يأبق حتى
أوقفوه بمصر فقال يوسف حين أوقفوه من يبتاعني ويبشر
فاشتراه الملك وهو مسلم
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال باعوه باثنين وعشرين درهما
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولنعلمه من تأويل الأحاديث
قال عبارة الرؤيا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قالت هيت لك قال هي
كلمة عربية يدعون بها أي هلم لك فدعته به

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وشهد شاهد من أهلها
قال يعني قميصه أي القميص هو الشاهد
والشاهد إن كان مشقوقا من دبره فتلك الشهادة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قد شغفها حبا قال
دخل حب يوسف في شغافها
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
حصين عن مجاهد عن ابن عباس في قوله واعتدت لهن متكأ
قال هو الأترج
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد واعتدت لهن متكأ
قال طعاما

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وآتت كل واحدة منهن
سكينا قال أعطت كل واحدة منهن سكينا
انا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وقطعن أيديهن قال حزا
حزا بالسكاكين
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد وقطعن أيديهن
حزا
حزا بالسكاكين
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن
حصين عن مجاهد عن ابن عباس في قوله وقطعن أيديهن
قال لما رأين يوسف جعلن يقطعن أيديهن وهن يحسبن أنهن يقطعن الأترج
انا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد أكبرنه يعني أعظمنه
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وقلن حاش لله أي معاذا الله
ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك من الملائكة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات
يعني قد القميص من دبره

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله نبئنا بتأويله
يعني تأويل ما رأينا فلما عبر لهما قالا ما رأينا رؤيا
إنما كنا نلعب فقال يوسف قضي الأمر الذي فيه تستفتيان
قد وقعت الرؤيا على ما أولت
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك يوسف يقول هذا للذي نجا من
السجن اذكرني للملك فلم يذكره حتى رأى الملك الرؤيا وذلك
لأن يوسف أنساه الشيطان ذكر ربه وأمره بذكر
الملك وابتغاء الفرج من عند الملك فلبث في السجن بضع سنين
لقوله اذكرني عند ربك
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد الآن حصحص الحق يقول

تبين الحق
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد إلا أن يحاط بكم يقول
إلا أن تهلكوا جميعا
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن المبارك عن ابن جريج في قوله والله على ما نقول وكيل
قال شهيد
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال لبث في السجن بضع سنين
وقال البضع ما بين الثلاث إلى التسع
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فلما آتوه موثقهم يقول
لما أعطوه عهدهم

انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها
قال خيفة العين على بنيه
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال السقاية هو الصواع
كان يشرب فيه يوسف وهما واحد
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد ولمن جاء به حمل بعير
قال يعني حمل حمار طعاما وهي لغة
انا عبد الرحمن انا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وأنا به زعيم قال
الزعيم هو المؤذن الذي قال أيتها العير إنكم لسارقون

أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إن يسرق فقد سرق أخ له
من قبل يعنون يوسف
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون
يعني بما يقولون وهذا قول يوسف عليه السلام
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله كبيرهم قال
يعني شمعون الذي تخلف وأكبر منه في الميلاد روبيل
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وما كنا للغيب حافظين
أي لم نشعر أنه سيسرق
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد يا أسفي على يوسف
يقول يا جزعا على يوسف
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فهو كظيم يعني كظيم

الحزن أي شديد الحزن
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد تفتأ تذكر يوسف
لا تفتر من حب يوسف لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حرضا
والحرض دون الموت
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد وجئنا ببضاعة مزجاة
يعني قليلة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد لولا أن تفندون يقول
لولا أن تقولوا ذهب عقله
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فلما أن جاء البشير ألقاه على
وجهه وهو يهودا بن يعقوب
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد ورفع أبويه على العرش
يعني على السرير
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا المبارك بن
فضالة عن الحسن في قوله قد آتيتني من الملك وعلمتني من
تأويل الأحاديث إلى قوله توفني مسلما وألحقني
بالصالحين قال إن يوسف ألقي في الجب وهو
ابن سبع عشرة سنة وغاب عن أبيه ثمانين سنة وعاش بعد
ما لقي أباه وجمع الله له شمله ورأى تأويل رؤياه ثلاث وعشرين
سنة ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة فلما
جمع الله له شمله ورأى تأويل رؤياه اشتاق إلى ربه فقال توفني
مسلما وألحقني بالصالحين يعني بآبائه إبراهيم
وإسحق ويعقوب قال الحسن وكذلك السيد الصالح يشتاق إلى
ربه عز وجل
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم

مشركون قال إيمانهم قولهم الله يخلقنا
ويرزقنا ويميتنا وهو إيمان المشركين
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد أفأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب
الله يعني عذابا يغشاهم فيهلكهم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد حتى إذا استيئس الرسل
أن يصدقهم قومهم وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا جاء الرسل
نصرنا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث عن ابن عباس في
قوله عز وجل حتى إذا استيئس الرسل يعني من قومهم أن
يستجيبوا لهم وظنوا أنهم قال ظن قومهم أن الرسل
كذبوهم جاء الرسل نصرنا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قول لقد كان في قصصهم عبرة
يعني في قصص يوسف وإخوته

[تفسير] سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها
أي بعمد لا ترونها
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وفي الأرض قطع متجاورات
قال طيبها وعذبها وخبيثها والسباخ
والجنات وما معها

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد يسقى بماء واحد بماء السماء
يقول هذا مثل لبني آدم صالحهم وخبيثهم وأبوهم واحد
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا إسرائيل وشريك
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب في قوله صنوان وغير
صنوان قال الصنوان النخل المجتمع الثلاث والأربع
وأكثر وأكثر من ذلك أصله واحد وغير صنوان
النخل المتفرق كل نخلة على حدة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد مثله
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد في قوله وقد خلت من قبلهم المثلات

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد ولكل قوم هاد قال نبي
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وما تغيض الأرحام قال يعني إهراقة
المرأة الحبلى الدم حتى يحش الولد وما تزداد
إذا لم تهرق الحبلى الدم إذا تم الولد وعظم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد له معقبات من بين يديه ومن خلفه

يعني من الملائكة
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يحفظونه من أمر الله
يعني بأمر الله
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وينشئ السحاب الثقال
يعني الذي فيه الماء
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد كباسط كفيه إلى الماء
يقول يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيديه فلا يأتيه
أبدا

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أم جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم يقول حملهم ذلك على
أن يشكوا في الأوثان
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها
يعني ملأها ما أطاقت فاحتمل السيل زبدا رابيا والزبد الذي
في السيل ثم استقبل فقال ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية أو متاع فالمتاع الحديد والنحاس والرصاص وأما
زبد مثله فخبث ذلك وهو مثله مثل الزبد فيذهب فأما الزبد
فيذهب جفاء يقول يذهب جمود في الأرض وأما ما ينفع
الناس فيمكث في الأرض يعني الماء وهما

مثلا للحق والباطل
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في
الآخرة إلا متاع يعني قليلا ذاهبا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ألا بذكر الله تطمئن القلوب
قال يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم وقلوب أصحابه
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله طوبى لهم قال
طوبى هي الجنة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال كفار قريش يا محمد سير لنا
جبالنا فتتسع لنا أرضنا فإنها ضيقة أو قرب لنا الشام
فإنا نتجر إليها أو أخرج لنا آباءنا من القبور نكلمهم فأنزل
الله عز وجل ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض
إلى آخر الآية

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح في قوله تصيبهم بما صنعوا قارعة قال تصاب
منهم سرية أو تصاب فيهم مصيبة أو تحل يا محمد قريبا
من دارهم حتى يأتي وعد الله يعني فتح مكة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد أم بظاهر من القول قال
بظن من القول
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجا هد والأحزاب من ينكر بعضه
قال بعض القرآن
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن

ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت
قال قالت قريش حين أنزل وما كان لرسول أن
يأتي بآية إلا بإذن الله ما نراك يا محمد تملك من
شئ ولقد فرغ من الأمر فنزل يمحو الله ما يشاء ويثبت
تخويفا ووعيدا لهم أي إن شئنا أحدثنا له من أمرنا
ما شئنا ويحدث في كل شهر رمضان فيمحو ما يشاء
ويثبت ما يشاء أرزاق الناس ومصائبهم وما يقسم لهم
انا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ننقصها من أطرافها
يقول موت أهلها
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا المسعودي عن
قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله أو تحل

قريبا من دارهم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
حتى يأتي وعد الله يعني فتح مكة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح ومن عنده علم الكتاب قال هو
عبد الله بن سلام

[تفسير] سورة إبراهيم عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
يعني بالبينات قال ورقاء وقال ابن جريج
الآيات التسع هي البينات
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وذكرهم بأيام الله قال بنعم الله عز وجل
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فردوا أيديهم في أفواههم

يقول ردوا عليهم قولهم وكذبوهم
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد واستفتحوا يعني الرسل
كلهم يقول استنصروا على قومهم يقول الله وخاب كل
جبار عنيد يعني معاند للحق مجانبه
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ويسقى من ماء صديد
يعني القيح والدم
انا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ما أنا بمصرخكم أي بمغيثكم وما
أنتم بمصرخي أي بمغيثي
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها قال يعني كل ستة أشهر
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد كل حين يعني كل سنة

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي جريج في قوله بدلوا نعمة الله كفرا ونعمة
الله محمد والإيمان بدلوه كفرا وهم كفار قريش ببدر
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا حماد بن
سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال
ذاك إذا قيل لفي القبر من ربك وما دينك ومن
نبيك فيقول الله ربي والإسلام ديني ونبيي محمد
جاءنا بالبينات من عند الله فآمنت به وصدقت فيقال
صدقت على هذا عشت وعليه مت وعليه تبعث
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وسخر لكم
الأنهار يعني بكل بلدة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله وآتاكم من كل ما سألتموه
يقول كل ما رغبتم إليه فيه
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مهطعين يعني
مديمي النظر
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله مقنعي رؤوسهم يعني رافعي رؤوسهم
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا إسرائيل عن
أبي إسحاق الهمذاني عن مرة بن شراحيل في قوله وأفئدتهم
هواء قال منخرقة لا تعي أو تغني شيئا
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ما لكم من زوال
يعني لا يموتون لقريش
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله يوم تبدل الأرض قال
تبدل أرضا بيضاء كأنها الفضة والسماوات

كذلك كأنها الفضة
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا حماد بن سلمة
عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت قال هي النخلة
وتلا ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
فقال الحنظلة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا أبو الربيع
السمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لو أن إبراهيم خليل الرحمن قال فاجعل أفئدة
الناس تهوي إليهم لحجه اليهود والنصارى ولكنه قال
فاجعل أفئدة من الناس فخص به المؤمنين

[تفسير] سورة الحجر
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين قال ذلك يوم القيامة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ما ننزل الملائكة إلا بالحق
يعني بالرسالة والعذاب
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإنا له لحافظون
أي عندنا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم حدثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد ولقد جعلنا في السماء بروجا
يعني الكواكب
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله إنما سكرت أبصارنا
أغشيت أبصارنا
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد وأنبتنا فيها من كل شئ موزون
مقدر مقدور
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ومن لستم له برازقين
يعني الأنعام والدواب
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد المستقدمين القرون الأول

والمستأخرين أمة محمد
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال الصلصال الطين والحمأ
المسنون المنتن
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن مسلم الأعور
عن مجاهد قال الصلصال الماء الطيب من المطر
وغيره يستنقع في الأرض فيصير طينا مثل الخزف فيتصلصل
قال أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله هذا صراط
علي مستقيم يقول الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه
لا يعرج على شئ
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد أبشرتموني على أن أمسي الكبر

قال عجب من كبره وكبر امرأته
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد إنكم قوم منكرون
أنكرهم نبي الله لوط
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد بل جئناك بما كانوا فيه يمترون
قال قالوا للوط بل جئناك بعذاب قومك قال
وكان لوط قد أخبرهم أن العذاب نازل بهم فيكذبونه
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح في قوله ولا يلتفت منكم أحد يقول
لا ينظر وراءه
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله للمتوسمين قال
للمتفرسين
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد وإنها لبسبيل مقيم يقول
بطريق معلم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وإنهما لبإمام مبين يعني
بطريق معلم أيضا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله سبعا من المثاني
قال هي السبع الطول الأول
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله والقرآن العظيم
قال هو سائر القرآن
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا
به أزواجا منهم قال يعني الأغنياء الأمثال الأشباه
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
أهل الكتاب فرقوه وبددوه وهم قريش فرقوا القرآن

فقالوا هذا سحر وشعر
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد فاصدع بما تؤمر يقول
أجهر بالقرآن في الصلاة
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين قال الموت

[تفسير] سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
أبي نجيح عن مجاهد ينزل الملائكة بالروح من أمره
قال لا ينزل ملك إلا معه روح
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد لكم فيها دف ء ومنافع قال
يقول فيها ما ينسج ومنها ما يركب ولبن ولحم
انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس يعني إلا
بمشقة
أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد وعلى الله قصد السبيل
يعني طريق الحق على الله عز وجل

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وترى الفلك مواخر فيه
يقول تمخر الرياح والسفن ولا تمخر منها إلا الفلك العظام
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله أن تميد بكم
يقول أن تكفأ بكم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة
ومن أوزار الذين يضلونهم يعني يحملون ذنوبهم
وذنوب من أطاعهم ولا يخفف ذلك عن من أطاعهم
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قد مكر الذين من قبلهم
يعني مكر نمروذ بن كنعان وهو الذي حاج إبراهيم في ربه
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد في قوله الذين تتوفاهم الملائكة
طيبين يقول أحياء وأمواتا قدر الله ذلك لهم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد لنبوئنهم في الدنيا. يقول:
ليرزقنهم في الدنيا رزقا حسنا
انا عبد الرحمن، نا إبراهيم، نا آدم، ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد: أو يأخذهم على تخوف
قال يأخذهم بنقص النعم نقص من عاهدهم من هذا وهو
نمروذ بن كنعان وقومه

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وله الدين واصبا قال
الإخلاص واصبا يعني دائما
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح في قوله فإليه تجأرون يعني تتضرعون
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وتصف ألسنتهم
الكذب تقول ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى يقول كفار قريش
لنا البنون ولله البنات
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد وأنهم مفرطون قال
منسيون في النار
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
قال سكر الخمر قبل تحريمها والرزق الحسن
طعامه

أنبأ عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فاسلكي سبل ربك ذللا
يقول لا يتوعر عليها كل مكان سلكته
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد برادي رزقهم يعني
مثل آلهة الباطل مع الله
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد بنين وحفدة يعني
أنصارا وأعوانا وخدما

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا تسكنون فيها
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال الأثاث المتاع
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم
نا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها قال هي المساكن والأنعام
وما يرزقون منها والسرابيل من الحديد والثياب يقول تعرف
هذا كفار قريش ثم ينكرونه ويقولون كان هذا لآبائنا
فورثناها منهم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله فألقوا إليهم القول
يقول حدثوهم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا المسعودي عن
الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود في قوله الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب قال

زيدوا عقارب من نار كالبغال الدلم أنيابها كالنخل
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها أي بعد تغليظها في الحلف يقول ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة يقول نقضت حبلها بعد
إمرار قوة أن تكون أمة هي أربى من أمة قال
يعني أكثر وأعز قال كانوا يتحالفون الحلفاء فيجدون
أكثر منهم وأعز فينقضون حلف هؤلاء ويحالون هؤلاء الذين
أعز فنهوا عن ذلك يقول أن تكون أمة هي أربى من أمة
يعني أن يكون قوم أكثر من قوم وأعز
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله والذين هم به مشركون
قال يعدلون بالله عز وجل

أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد إنما سلطانه حجته
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإذا بدلنا آية مكان آية
يقول رفعناها وأنزلنا غيرها
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن
حصين بن عبد الرحمن عن عبيد بن مسلم بن الحضرمي قال
[كان] لنا غلامان نصرانيان من أهل عين التمر
يسمى أحدهما بسار والآخر خبر وكانا صيقلين وكانا
يقرآن كتابهما فربما مر رسول الله فقام عليهما فقال
المشركون إنما يتعلم محمد منهما فأنزل الله ولقد نعلم أنهم
يقولون إنما يعلمه بشر يعنون بسارا وخبرا يقول لسان الذي

يلحدون إليه أعجمي يعني بسارا وخبرا ثم قال وهذا لسان عربي مبين
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت قريش إنما يعلم محمدا عبد لابن الحضرمي رومي وكان صاحب كتب يقول الله عز وجل لسان الذي يلحدون إليه أعجمي أي يتكلم بالرومية وهذا لسان عربي مبين
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن ناسا من أهل مكة آمنوا فكتب إليهم بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن هاجروا إلينا فإنا لا نرى أنكم منا حتى تهاجروا فخرجوا يريدون المدينة فأدركهم كفار قريش ففتنوهم فكفروا مكرهين ونزل فيهم إلا من أكره وقلبه مطمئن

بالإيمان
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله قرية كانت آمنة مطمئنة
يعني مكة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام يعني في البحيرة والسائبة
ونحو هذا أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله أمة قانتا
يعني قال الأمة الذين هم على حدة والقانت المطيع
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله آتيناه في الدنيا حسنة
يعني لسان صدق
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه

يعني اتبعوه وتركوا الجمعة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وجادلهم بالتي هي أحسن
يقول أعرض عن أذاهم إياك
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
يقول لا تعتدوا يعني محمدا وأصحابه

[تفسير] سورة بني إسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح في قوله ألا تتخذا من دوني وكيلا
يعني شريكا
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
جريج في قوله ذرية من حملنا مع نوح قال
بني إسرائيل وغيرهم
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وقضينا إلى بني إسرائيل
إلى قوله بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد

وهم جند جاؤوهم من فارس يتحسسون
أخبارهم ويسمعون حديثهم ومعهم بخت نصر
فوعى حديثهم مبين أصحابه ثم رجعت فارس ولم يكثر قتال
ونصرت عليهم بنو إسرائيل فهذا وعد الأولى فإذا جاء وعد
الآخرة بعث ملك فارس ببابل جيشا وأمر عليهم بختنصر
فدمروهم فهذا وعد الآخرة
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

قال يحصرون فيها
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا شيبان وشريك
عن منصور عن مجاهد في قوله ألزمناه طائرة في عنقه
قال عمله خيره وشره
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد مثله
أنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم نا آدم ثنا المبارك بن
فضالة عن الحسن قال طائرة عمله خيره وشره
شقاوته وسعادته
انا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا المبارك
بن فضالة عن الحسن أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
قال أكثرنا قال وكانت العرب تقول أمر بنو فلان
أي كثر بنو فلان انا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم ثنا ورقاء عن
عبد الكريم عن مجاهد قال أكثرنا فساقها
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم ثنا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله أمرنا مترفيها
قال بعثنا

أنبأ عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم نا ورقاء عن ابن
أبي نجيح في قوله وقضى ربك قال
أمر ربك
أنا عبد الرحمن نا إبراهيم نا آدم ثنا حماد بن سلمة
وسليمان بن حبان عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة قال يطيعهما فيما أمراه
ولا يمتنع من شئ أراداه
أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد
بن محمد بن عبيد الهمذاني قراءة عليه قال حدثنا
إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي الهمذاني قال حدثنا آدم

ابن أبي إياس العسقلاني قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد إنه كان للأوابين غفورا قال
هو الذي يتذكر ذنوبه فيتوب ويراجع
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي العبيدين قال قلت
لابن مسعود ما التبذير قال هو انفاق المال في
في غير حقه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها قال انتظار رزق الله عز وجل
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله خشية إملاق
قال خشية الفقر
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله خطأ
قال يعني خطيئة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال القسطاس
هو الميزان العدل بالرومية
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحن أعلم بما
يستمعون به إذ يستمعون إليك قال هو مثل قول

الوليد بن المغيرة ومن معه في دار الندوة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فلا يستطيعون سبيلا
يقول لا يستطيعون مخرجا مما قالوا يعني
الوليد بن المغيرة وأصحابه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تقف
يقول لا ترم
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقالوا أئذا كنا عظاما
ورفاتا قال الرفات التراب
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو خلقا مما يكبر في
صدوركم يقول ما شئتم فكونوا فسيعيدكم
الله عز وجل كما كنتم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا أبو شيبة عن عطاء فسينغضون إليك رؤوسهم

قال يحركون رؤوسهم مستهزئين
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أولئك الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة يقول عيسى وعزير
والملائكة يقول إن هؤلاء يبتغون إلى ربهم الوسيلة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلا نحن
مهلكوها مبيدوها أو معذبوها يعني بالقتل وبالبلاء
عن ما كان يقول فكل قرية في الأرض سيصيبها بعض هذا قبل
يوم القيامة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وآتينا ثمود الناقة
مبصرة يعني آية
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإذ قلنا لك إن ربك
أحاط بالناس يقول هم في قبضته
انا عبد الرحمن قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
يعني ما رأى حين أسرى به
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والشجرة الملعونة في
القرآن قال هي شجرة الزقوم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا سلام بن مسكين قال سألنا الحسن عن قوله لأحتنكن
ذريته إلا قليلا قال ذاك حين راز آدم فصرعه
تلك الصرعة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لأحتنكن
ذريته إلا قليلا يعني لأحتوين انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله جزاء موفورا
يعني وافرا

انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وشاركهم
في الأموال والأولاد قال شركته في الأموال الحرام
وفي الأولاد الزنا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أما شركته في
الأموال فأكلها بغير طاعة الله وأما في الأولاد فالزنا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح في قوله تبيعا
يعني ثائرا نصيرا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يوم ندعو كل أناس

بإمامهم قال بكتبهم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ومن كان في هذه
أعمى يعني في الدنيا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إذا لأذقناك ضعف
الحياة يعني عذاب الدنيا وضعف الممات
يعني عذاب الآخرة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وإذا
لا يلبثون خلافك إلا قليلا قال لو أخرجت
قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم لعذبوا بذلك
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إلى

غسق الليل قال يعني غروب الشمس صلاة المغرب
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي في قوله وقرآن الفجر
إن قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وقل رب
أدخلني مدخل صدق يقول فيما أرسلتني به من أمرك وأخرجني
مخرج صدق فيما أرسلتني به من أمرك أيضا واجعل لي من
لدنك سلطانا نصيرا يعني حجة بينة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أعرض ونأى بجانبه
يقول تباعد منا

أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال المقام المحمود شفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال دلوكها زيغها حين
تزيغ
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قل كل يعمل على شاكلته
قال على حدته
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا أبو عصام عن خليد عن قتادة قال لقي اليهود النبي
صلى الله عليه وسلم فتعنتوه من قالوا إن كان نبيا سيعلم فسألوه
عن الروح وعن أصحاب الكهف وعن ذي القرنين
فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا يعني اليهود
وقص عليهم نبأ أصحاب الكهف وذي القرنين

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ينبوعا
يعني عيونا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا يعني
السماء جميعا أو تأتي بالله والملائكة في قبيلا
يعني بكل قبيل على حدة أو يكون لك بيت من زخرف يعني
ذهب ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
من رب العالمين إلى فلان بن فلان لكل رجل صحيفة
تصبح عند رأسه يقرؤها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كلما خبت زدناهم
سعيرا يقول كلما أطفئت أوقدت

أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله مثبورا
قال مهلكا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد تقرأه على الناس على
مكث يعني في ترتيل
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد جئنا بكم لفيفا
يعني جميعا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أيا ما تدعوا
يقول بشئ من أسماء الله يقول بأي أسمائه
تدعوا فله الأسماء الحسنى

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها يقول لا تخفها في السر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء والمسألة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولم يكن له ولي من
الذل يقول لم يحالف أحدا ولم يبتغ
نصر أحد

[تفسير] سورة الكهف
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أسفا
يعني جزعا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إنا جعلنا
ما على الأرض زينة لها يعني ما عليها من شئ
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم بن قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله صعيدا جرزا
قال يعني بلقعا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم قال كان أصحاب الكهف والرقيم
يقول هم أعجب آياتنا يقول الله ولم يكونوا بأعجب آياتنا

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله اي الحزبين
يقول من قوم الفتية أحصى لما لبثوا هذه أمدا يعني
عددا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تقرضهم ذات
الشمال يقول تتركهم ذات الشمال
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وهم في
فجوة منه قال كهف الفتية بين جبلين
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد يعني بالفناء
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تستفت فيهم يعني اليهود
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا يعني عدد ما لبثوا
انا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال
نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولن تجد من دونه ملتحدا يعني ملجأ
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال يعني صلاة المكتوبة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وكان أمره فرطا قال يعني ضياعا

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يغاثوا بماء كالمهل
قال مثل القيح والدم أسو كعكر الزيت
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وساءت
مرتفقا يقول ساءت مجتمعا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولم تكن له فئة
قال يعني عشيرة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكان له ثمر
يعني ذهبا وفضة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وأحيط
بثمره يعني ذهبا وفضة أيضا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وترى الأرض بارزة

يقول لا خمر عليها ولا غياية
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ففسق عن أمر ربه
يعني في السجود لآدم عليه السلام
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
موبقا قال الموبق واد في جهنم
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو يأتيهم
العذاب قبلا قال فجأة

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله موئلا
قال محرزا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجعلنا لمهلكهم
موعدا قال أجلا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الحقب
سبعون خريفا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فلما
بلغا مجمع بينهما يعني بين البحرين
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
نسيا حوتهما يقول أضلا سنة حوتهما
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فاتخذ
سبيله في البحر عجبا قال عجب موسى

من أثر الحوت ودوارته عمرو التي غاب فيها
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
فارتدا على آثارهما قصصا يقول اتبع
موسى وفتاه أثر الحوت يشقان البحر
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله لقد جئت شيئا إمرا قال منكرا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فأردت
أن أعيبها قال أخرقها
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكان تحته
كنز لهما يعني صحفا فيها علم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ذلك
ما كنا نبغ قال هذا قول موسى قال وكذلك
أخبرت أني واجد الخضر حيث يفوتني الحوت
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فأتبع سببا
يعني منزلا وطرقا بين المشرق والمغرب
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال
لم يملك الأرض كلها إلا أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان
سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمروذ بن كوش
وبخت نصر
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في عين
حمئة يعني طينة سوداء ثأط
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال
نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وسنقول له

من أمرنا يسرا قال يعني معروفا
أنا عبد الرحمن قال نا
إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كذلك وقد أحطنا
بما لديه خبرا يعني علما
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ساوى
بين الصدفين يعني رؤوس الجبلين
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أفرغ
عليه قطرا قال يعني نحاسا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكانوا
لا يستطيعون سمعا يقول لا يعقلون
ولا يستطيعون أن يسمعوا الخير
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا أبو فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة

الباهلي قال الفردوس هي سرة الجنة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا يبتغون
عنها حولا قال يعني متحولا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لو كان
البحر مدادا قال يعني للقلم

[تفسير] سورة كهيعص
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله كهيعص قال كاف من
كريم وهاء من هاد وعين من عليم وياء من حكيم
وصاد من صادق
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
يرثني ويرث من آل يعقوب قال كان
وارثه غلاما وكان زكريا من ذرية يعقوب

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال
نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
في قوله لم نجعل له من قبل سميا يعني
مثلا أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وقد
بلغت من الكبر عتيا قال يعني نحول العظام
أخبرنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا قال
صحيحا لا يمنعك من الكلام مرض
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فأوحى إليهم
قال أشار إليهم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يا يحيى خذ
الكتاب بقوة يعني بجد في طاعة الله عز وجل

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وحنانا من
لدنا قال يعني تعطفا من ربه عليه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مكانا قصيا
قال يعني قاصيا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فأجاءها المخاض
يقول ألجأها
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فناداها من
تحتها يعني عيسى بن مريم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل قد
جعل ربك تحتك سريا قال السري النهر الصغير
بالسريانية

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا إسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال
السري هو الجدول وهو النهر الصغير
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال ثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لقد جئت شيئا
فريا يعنون شيئا عظيما
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فاختلف
الأحزاب من بينهم قال الأحزاب أهل الكتاب
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد واهجرني مليا
قال حينا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وكان رسولا
نبيا قال النبي هو الذي يكلم وينزل عليه

ولا يرسل والرسول هو الذي يرسل
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله واذكر في
الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
قال رفع كما رفع عيسى عليهما السلام لم يمت
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فخلف من
بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
قال هم عند قيام الساعة وذهاب صالحي أمة محمد
صلى الله عليه وسلم ينزو بعضهم على بعض في الأزقة زناة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وما نتنزل

إلا بأمر ربك قال هذا قول الملائكة حين استزارهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله وما ودعك ربك وما قلى
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ثم لننزعن
من كل شيعة يعني من كل أمة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أيهم أشد على
الرحمن عتيا يعني كفرا
نا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وإن
منكم إلا واردها قال لا يبقى أحد إلا دخلها
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

وقال رأيت الصالحين يقولون اللهم نجنا من جهنم سالمين مسلمين
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء قال أخبرنا مسلم الأعور عن مجاهد قال يعني داخلها
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال الورود الممر عليها من أن يدخلها
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كان يقرأ ثم ننجي الذين اتقوا
يقول هنالك ينجي الله الذين اتقوا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله كان على ربك حتما مقضيا قال يعني قضاء
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا قال قريش تقوله لأصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم والندي المجالس قريش تقوله

أيضا لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أثاثا قال
يعني الزينة ورئيا في ما يرى الناس
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله قل من كان
في الضلالة يعني في الكفر فليمدد له الرحمن مدا
يقول وهو العاص بن وائل يقول فليدعه الله في طغيانه
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ونرثه ما يقول
يعني ماله وولده وهو العاص بن وائل
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ويكونون عليهم
ضدا يقول يكونون عونا عليهم يعني أوثانهم

تخاصمهم وتكذبهم بيوم القيامة في النار
أنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال
نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
لقد جئتم شيئا إدا قال يعني عظيما
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله سيجعل
لهم الرحمن ودا قال يحبهم ويحببهم إلى المؤمنين
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وتنذر به قوما لدا
يقول لا يستقيمون
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال
نا آدم قال نا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله أو تسمع لهم ركزا
قال ذهب القوم فلا صوت ولا عين

[تفسير] سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله طه
ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى يعني في الصلاة
وهو كقوله فاقرؤوا ما تيسر منه قال وكانوا
يعلقون الحبال بصدوره في الصلاة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال السر
الذي تستره من الناس وأخفى يعني الوسوسة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو أجد على النار

هدى يهديه الطريق
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله يعلم
السر وأخفى قال السر ما أسررت في نفسك وأخفى
يعني ما لم تحدث به نفسك
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن سعيد بن جبير في قوله طوى
قال يقول طأ الأرض حافيا كما تدخل الكعبة
حافيا يعني من بركة الوادي
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أقم الصلاة
لذكري يقول إذا صلى عبد ذكر ربه
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير أكاد

أخفيها أي من نفسي
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مآرب أخرى
يعني حاجات ومنافع
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال حدثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله سنعيدها
سيرتها الأولى يعني هيئتها الأولى
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله واضمم يدك
إلى جناحك يعني كفه إلى جناحك يعني تحت عضده
أنبأ عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تخرج بيضاء
من غير سوء يعني من غير برص
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

عز وجل واحلل عقدة من لساني قال عجمة
لجمرة نار ادخلها في فيه عن أمر امرأة فرعون تدرأ عنه عقوبة
فرعون حين أخذ موسى بلحية فرعون وهو صغير لا يعقل
فقال فرعون هذا عدو لي فقالت امرأته إنه لا يعقل
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فنجيناك من
الغم قال يعني من غم قتل النفس
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وفتناك فتونا
قال يعني البلاء القاؤه في التابوت ثم في البحر
ثم التقاط آل فرعون إياه ثم خروجه من المدينة يخشى
الطلب خائفا يترقب
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ثم جئت على
قدر يا موسى قال يعني على موعد

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا تنيا في
ذكري يقول لا تضعفا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نخاف أن يفرط
علينا يقول يفرط علينا فرعون عقوبة
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أعطى كل
شئ خلقه قال سوى خلق كل دابة ثم هدى
يقول هداها لما يصلحها فعلمها إياه
أنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم قال ثنا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا يضل ربي
ولا ينسى قال هما شئ واحد

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا أنت مكانا
سوى قال يعني منصفا بينهما
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله موعدكم يوم
الزينة يوم عيد لهم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا هشيم قال ثنا عبد الرحمن بن إسحاق قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي في قوله ويذهبا بطريقتكم المثلى
قال يقول يصرفا الناس إليهما
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال يقول يذهبا
بأولي العقل والشرف والأسنان
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نخاف أن يفرط علينا
فرعون عقوبة

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا قال يعني يابسا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله غضبان أسفا يعني جزعا والأسف الجزع
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ما أخلفنا موعدك أي عهدك
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فقذفناها فألقيناها
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بملكنا أي بأمر نملكه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله حملنا

أوزارا يعني أثقالا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد من زينة القوم
وهو الحلي استعاروها من آل فرعون وهي
الأثقال أو الأنفال
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله فكذلك ألقى
السامري أي كذلك صنع السامري
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا حماد ابن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار
قال مر هارون عليه السلام بالسامري وهو يصنع
العجل فقال له ما تصنع قال أصنع ما يضر ولا ينفع
قال هارون اللهم اعطه ما سألك على ما في نفسه فلما قفي
هارون قال السامري اللهم إني إني أسألك أن يخور فخار فكان

إذا خار سجدوا وإذا خار رفعوا رؤوسهم وإنما خار لدعوة هارون
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فنسي
يعني موسى عليه السلام نسي قومه يقولون أخطأ الرب
أي العجل نسيه عندكم قال والعجل ولد البقرة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا يعني العجل
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فقبضت قبضة من أثر الرسول يعني من تحت حافر فرس جبريل
فنبذ السامري على حلى بني إسرائيل فانسكبت عجلا له

خوار حفيف وهو الريح وهو الخوار قال والعجل
ولد البقرة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يحمل يوم
القيامة وزرا قال يعني إثما
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله قاعا صفصفا
قال مستويا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا ترى فيها عوجا
يعني خفضا ولا أمتا قبل يعني ارتفاعا
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الهمس

خفض الصوت
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن همس الأقدام
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا هضما
قال لا يخاف انتقاص شئ من عمله
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعنت الوجوه
يقول خشعت الوجوه
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا
آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا
تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه
يقول لا تتله على أحد حتى نبينه لك

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا أبو فضالة الفرج بن فضالة عن لقمن بن عامر عن أبي
أمامة الباهلي قال لو أن أحلام بني آدم كلهم جمعت فجعلت
في كفة وحلم آدم في كفة لرجح حلم آدم أحلامهم
يقول الله عز وجل ولم نجد له عزما
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس
في قوله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
يقول من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه
الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب وذلك بأن الله عز وجل
يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعيشة الضنك
عذاب القبر
انا عبد الرحمن قال نا [إبراهيم قال نا آدم] قال

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد معيشة ضنكا
قال ضيقة يضيق عليه قبره
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ونحشره يوم القيامة
أعمى قال أعمى عن الحجة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقد كنت بصيرا
يقول كنت في الدنيا بصيرا بحجتي
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما وأجل مسمى قال الأجل

المسمى الموت وفيه تقديم وتأخير يقول لولا كلمة سبقت
من ربك وأجل مسمى لكان لزاما
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله بينة ما في
الصحف الأولى قال يعني التوراة والإنجيل

[تفسير] سورة الأنبياء
بسم الله الرحمن الرحيم
أنبأ عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله أضغاث
أحلام يعني أهاويلها
أنا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ما آمنت قبلهم
من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون يقول أفهم يصدقون
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فيه ذكركم
يعني فيه حديثكم
أنا عبد الرحمن قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد وكم قصمنا من قرية يقول

وكم أهلكنا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا تركضوا
يقول لا تفروا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله ومساكنكم لعلكم تسألون يقول لعلكم
تفقهون
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لو أردنا أن نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا يعني من عندنا يقول وما خلقنا
جنة ولا نارا ولا موتا ولا حياة ولا حسابا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا يستحسرون

يقول ولا يحسرون أي لا يعيون
أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولا يشفعون
إلا لمن ارتضى يعني لمن رضي عنه
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله
وجعلنا من الماء كل شئ حي قال يعني
من النطفة
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد إن السماوات والأرض
كانتا رتقا ففتقناهما فقال من الأرض ست
أرضين فتلك السابعة معها ومن السماوات ست سماوات فتلك
السابعة معها ولم تكن الأرض والسماء متماستين

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجعلنا السماء سقفا
محفوظا يعني مرفوعا
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وهم عن
آياتها معرضون قال آياتها الشمس والقمر والنجوم
وهي آيات السماء
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله في فلك
يسبحون يقول يجرون كهيئة حديدة الرحى
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد خلق الانسان من
عجل قال خلق آدم عليه السلام حين خلق بعد
كل شئ في آخر النهار من يوم خلق الخلق فلما أحيى الروح
عينيه ولسانه ورأسه ولم يبلغ أسفله قال يا رب استعجل
بخلقي قبل غروب الشمس

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولقد آتينا موسى
وهارون الفرقان قال الفرقان هذا الكتاب
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ولقد آتينا
إبراهيم رشده من قبل يقول هديناه صغيرا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ما هذه التماثيل
يعني الأصنام
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وتالله لأكيدن
أصنامكم قال هذا قول إبراهيم حين استتبعه
قومه إلى عيدهم فقال لهم إني سقيم

فسمع وعيده لأصنامهم رجل منهم استأخر وهو الذي قال
سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فجعلكم جذاذا
يعني كالصريم
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فعله كبيرهم هذا
قال جعل إبراهيم عليه السلام الفأس التي أهلك
بها أصنامهم مسندة إلى صدر كبيرهم الذي تركه ولم
يكسره
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نافلة

قال عطية
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا إسرائيل عن أبي إسحاق الهمذاني عن مرة بن شراحيل
عن مسروق بن الأجدع قال نفشت فيه ليلا وكان
الحرث كرما حين طلع فلم يصبح فيه ورقة ولا عود إلا أكلته
الغنم فاختصموا إلى داود فقال داود عليه السلام لأصحاب
الكرم لكم رقاب الغنم فقال له سليمان أو غير ذلك يا نبي
الله تعطي لأصحاب الكرم الغنم فيصيبون من ألبانها ومنفعتها
ويعالج أصحاب الغنم الكرم حتى إذا كان كهيئته حين نفشت
فيه دفعت إلى هؤلاء غنمهم وإلى هؤلاء كرمهم فرضي بذلك
داود فقال الله عز وجل ففهمناها سليمان

أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
أبو هلال الراسبي قال ثنا شهر بن حوشب عن ابن عباس قال
إنما كانت رسالة يونس بعد ما نبذه الحوت
انا عبد الرحمن قال ثنا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكانوا لنا خاشعين
قال متواضعين
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهم من كل حدب
ينسلون قال يعني جميع الناس من كل مكان
جاؤوا منه يوم القيامة فهو حدب
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
شيبان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال الإنس عشرة أجزاء فتسعة أجزاء يأجوج
ومأجوج وسائر الناس جزء واحد
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال ثنا آدم قال
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله حصب

جهنم يقول حطب جهنم
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا قيس بن الربيع عن محمد بن الحكم قال أخبرني من سمع علي
بن أبي طالب عليه السلام يقرؤها حطب جهنم بالطاء
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن مسعود قال إذا بقي
في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت من نار ثم جعلت تلك
التوابيت في توابيت من نار ثم قذفوا في أسفل الجحيم
فيرون أنه لا يعذب في النار أحد غيرهم ثم تلا ابن مسعود
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا أبو عبيدة عبد الوارث عن حميد الطويل عن الحسن إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى قال الحسنى الجنة سبقت
من الله عز وجل لكل مؤمن

أخبرنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله إن الذين سبقت
لهم منا الحسنى قال الحسنى عن عيسى وعزير والملائكة
أنا عبد الرحمن قال ثنا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال السجل الصحيفة
انا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله كما بدأنا
أول خلق نعيده يقول حفاة عراة غلفا
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد الذكر أم الكتاب
عند الله والأرض أرض الجنة يرثها عبادي الصالحون
أنا عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال
نا المسعودي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وما
أرسلناك إلا رحمة للعالمين قال من آمن بالله ورسوله

تمت له الرحمة في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن بالله ورسوله عوفي
مما كان يصيب الأمم في عاجل الدنيا من العذاب من الخسف
والقذف فذلك الرحمة في الدنيا